

صَدَقَ الرَّضَا

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الحادية عشرة / العدد ٢٥٦ / ١٦ ربيع الثاني ١٤٣٦ هـ - ٦ شباط ٢٠١٥ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda

مشروع توسعة صحن

أبي الفضل العباس عليه السلام

مراحل نهائية..

ونسب انجاز متقدمة

تلبية لنداء الوطن

والمرجعية الدينية الرشيدة

العتبة العباسية المقدسة تزف كوكبة

جديدة من شهداء فرقة العباس عليه السلام

القتالية إلى جنات الخلد





صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda

E-mail: sadda@alkafeel.net

... الإشراف العام ...

عقيل عبد الحسين الياسري

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... سكرتير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... هيئة التحرير ...

أحمد الخالدي / أحمد صالح

طارق الغانمي / علاء سعدون

زين العابدين السعيد

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

عصام الموسوي / الحاج أمين فرحان

تيسير مهدي / سامر خليل الحسيني

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

مصطفى الباي / د. منهل جاسم السريح

علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين

حيدر الحدراوي / عزيز ملا هذال

عبد الحمزة المشهاني / موفق هاشم

غزوان حمد مؤنس / عدنان سماكة

محمد الشروي / سجاد طالب الحلو

علي المسعودي / عبد المحسن الباي

مرتضى علي الحلبي / كاظم مولى وتوت

حسن الهاشمي



دار الكافيل
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



أكدت المرجعية الدينية
الشريفة من خلال مسيرتها
الطويلة على الاتجاه
الارتقائي والتكاملي للإنسان،
فأطلقت صرخة (الوجوب
الكفائي) باعتبار ما تمثله ...

١٣

تشرف وفد من معهد الإدارة
(الرصافة) بزيارة العتبة
العباسية المقدسة، ولقاء
سماحة الأمين العام السيد
أحمد الصافي (دام عزه). وقد
تحدث سماحته مع الوفد ...



قام وفد من العتبة العباسية
المقدسة وفرقة العباس
القتالية بزيارة الى محافظة
واسط لتقديم التعازي
والمواساة لذوي شهداء الفرقة،
والذين قضوا نحبتهم أثناء ...

١٦



ضمن برنامج زيارة العتبة
العباسية المقدسة الى وجهاء
مدينة كربلاء المقدسة، انطلق
وفد من العتبة العباسية
المقدسة برئاسة السيد عبد
الكريم أحمد هاشم ...

٢٢

قاعدة الثواب والعقاب في
الحياة الدنيا أوجدها الباري
(عز وجل) لأجل حكمة مفادها
أن كل انسان يجني ما كسبه
بحجم الجهد الذي يقدمه في
عمله، ومن جانب آخر مدى ...

٣٣



كلمات الخلود تردد بحناجر
المخلصين في روضة الجود
والإباء، يقفون صفاً واحداً
مستقبلين القبر الشريف،
تأخذهم رهبة المكان وقديسيته
الى تذكارات المواقف البطولية ...

٢٦



عبق البهجة يعم أنفاس هذه الشوارع؛
لأن الحكومة زيدت (العانة) فلساً
فصارت من الأربعة فلوس الى الخمسة
كان ذلك عام ١٩٥٨م في العراق.
تألق سؤال في الذاكرة بعدما (تعملق) الآن:
هل هناك اليوم من يعرف وجه الفلس؟
ألهذا الحد كان للفلس قيمة؟ لماذا دائماً نزرع مفاتن الحكمة؟
وحكمة هذا الناتج الحياتي تقول:
من له قيمة اليوم، قد لا يمتلك منها شيئاً غداً.
فلهذا علينا أن نعمل بثوابت اليقين
لمنجزات قيمة لا يصفعها الزمان
في كل زمان

لا يخفى على الجميع ما
للتراث من أهمية، إذ لا يمكن
للأمة أن تنسلخ عن ماضيها
وعن تراثها، لا بل أن وجودها
مرتبط ارتباطاً لا انفصال له
مع ذات التراث الذي شكل ...

٣٨



بمناسبة مولد سيد الأوصياء
وخاتم الأنبياء أبي القاسم
محمد ﷺ، وحفيده الإمام
جعفر بن محمد الصادق عليه السلام،
أقام البيت الثقافي في قضاء
الهندية، وبالتعاون مع ...

٤٢



أقام قسم التخطيط والتنمية
البشرية في العتبة العباسية
المقدسة، وبالتعاون مع المركز
الوطني للتطوير الإداري
والتقني التابع لوزارة
التخطيط العراقية؛ حفلاً ...

٥٣

تتميز مدينة كربلاء المقدسة
عن سواها بما تحمله من تراث
شعبي قديم يتسم بطابعه
الديني، خاصة صناعة الكاشي
الأزرق او ما يسمى (بالكاشي
الكربلائي)، فهي صناعة ...



إن تقدم المؤسسات والشركات
ونجاحها مرهون بالعتيدة
التي يعملون بها، والأهداف
التي يسعون لتحقيقها، ولا
نجاح للمهارة والفنية وحدها،
ف نجد أن عتبتى كربلاء ...

٧٨

شهدت الجلسة البحثية
الصباحية لمؤتمر الأكاديميين
الذي أقيم تحت شعار: (من
نهج النبوة نستلهم سبل
التعايش والسلام)، والمنضوي
ضمن منهاج وفقرات ...



٦٢



حين يكون الفن خادماً للقضية
الحسينية، إذن، لا بد أن نرى
تنويعات جمالية وجاذب فنية
تستأثر باهتمام المتلقي، لتنتقله
من جو الرقابة والروتين
اليومي الى عوالم من ...

٦٠

المرجعية الدينية العليا : إن تحرير الأراضي من سيطرة عصابات داعش الإرهابية كان بفضل ما تحلّى به أبناء العراق من روح معنوية عالية وحب للتضحية في سبيل العراق ومقدّساته

أكدت المرجعية الدينية العليا على أن تحرير الأراضي من سيطرة عصابات داعش الإرهابية كان بفضل ما تحلّى به أبناء العراق من روح معنوية عالية وحب للتضحية في سبيل العراق ومقدّساته، مبيّنة أن الحل لإقرار الموازنة العامة يكون في تنظيم وصياغة المواد الأساسية والضرورية فيها وفق سعر يمثل الحد الأدنى بحسب تقدير أهل الاختصاص والخبرة، مطالبة المواطنين الذين تفضّل الله عليهم بالرزق الواسع والإمكانات المالية الجيدة أن يساهموا بصورة أوسع في إغاثة النازحين وتأمين احتياجاتهم، فإن ذلك من أفضل أعمال الخير والبر.



جاء هذا في الخطبة الثانية لصلاة الجمعة (٢٠ ربيع الثاني ١٤٣٦ هـ) الموافق لـ (٢٣ كانون الثاني ٢٠١٥ م) والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، وبين فيها:

"إخوتي وأخواتي أودّ أن أعرض على مسامعكم الأمور التالية:

الأمر الأول: إنّ القوات المسلحة الباسلة ومن انضمّ اليهم من المتطوّعين، حقّقوا انتصارات رائعة في مناطق مهمة كانت قد سيطرت عليها عصابات داعش الإرهابية، وكان ذلك بفضل ما تحلّوا به من روح معنوية عالية، وحبّ للتضحية في سبيل العراق ومقدّساته، ممّا مكّنهم من تجاوز الظروف الميدانية الصعبة في بعض المناطق، وكذلك ما تبقى من المدن والمناطق التي لا تزال تحت سيطرة هذه العصابات، ويُعاني مواطنوها من سلوكيّاتهم الإجرامية، فإنّ المعول الأساسي في استرجاعها هو على تضحيات وبطولات أبناء القوات المسلحة

بصورة عامة، وأبناء هذه المناطق بالخصوص، فإنّهم أولى من غيرهم بهذه المهمة، ويتطلّب ذلك توفير الإمكانات اللازمة بإشراف الجهات المعنية لمن يسعى منهم بجدّ وإخلاص لتحرير مناطقهم من رجس الإرهابيين.

الأمر الثاني: لا تزال موازنة عام (٢٠١٥ م) تخضع للمناقشة في أروقة مجلس النواب، ويواجه إقرارها عدّة صعوبات، منها عدم ثبات سعر النفط في الأسواق العالمية واختلاف التقديرات فيما يستحصله العراق من بيع نفطه في هذا العام أوجد الاختلاف فيما يمكن تخصيصه بجملة من المواد والفقرات الخاصة بالموازنة.

ولعلّ الحلّ يكون في تنظيم وصياغة المواد الأساسية والضرورية وفق سعر يمثل الحد الأدنى بحسب تقدير أهل الاختصاص والخبرة، وإبقاء المواد الأقلّ أهميّة والخاصة بالموازنة خاضعة لزيادة محتملة، ويكون الصرف فيها منوطاً بتحقيق تلك الزيادة.

وفي كلّ الأحوال، فإنّ الانتهاء من إقرار الموازنة في أسرع وقت ممكن يمثل ضرورة للبلد، ولا بدّ أن تتعالى جميع الأطراف عن المصالح الخاصة، وتوجّه عنايتها الى المصلحة العامة للشعب العراقي، وتعمل على الإسراع في إقرار الموازنة ولو في حدّها الأدنى؛ لأنّها تُعطي رؤية واضحة للعمل لجميع الدوائر المعنية في مشاريعها وموارد صرفها، فلا تبقى هذه الأمور غير محسومة؛ لأنّه يؤدّي الى تعطيل مصالح قد تكون مهمّة في مختلف الوزارات الخدمية وغيرها.

الأمر الثالث: إنّ مئات الآلاف من المواطنين لا يزالون مهجّرين ونازحين من مدنها وقراهم، ويعانون أشدّ الظروف صعوبة وقساوة، والإمكانات الحكومية - كما يقول المسؤولون - أصبحت محدودة، والمساعدات الدولية شحيحة، ومن هنا فإنّنا في الوقت الذي نقدّر عالياً الجهود الكبيرة والمبذولة في هذا المجال خلال الشهور الماضية، فإنّنا نهيّب

بالمواطنين الذين تفضّل الله عليهم بالرزق الواسع والإمكانات المالية الجيدة أن يساهموا بصورة أوسع في إغاثة النازحين وتأمين احتياجاتهم، فإنّ ذلك من أفضل أعمال الخير والبر، ويعبّر عن عمق الشعور بالمسؤولية والحسّ الوطني والغيرة على البلد ومصلحته، ويمثّل مستوى يُفتخر به من المواطنين، وسينعكس إيجابياً على مصالح الناس والبلد، وعلى نفس البازل عاجلاً أو آجلاً.

كما أنّ عموم المواطنين يمكنهم أن يساهموا في ذلك بحسب ما يتاح لهم من الإمكانات وإن كانت محدودة، ولا ينبغي أن يستهينوا به، فإنّ القليل المبذول من عدد كبير من المساهمين، إذا اجتمع صار كثيراً وعمّت بركته، خصوصاً إذا كان بنية خالصة لله تعالى، قال تعالى: (مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافاً كَثِيراً).



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لتأري ساحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

الخمس

سؤال: المكافأة التقاعدية التي تدفعها الدولة الى الموظف المتقاعد يجب عليه إخراج خمسها عند قبضها مباشرة أم حتى يحل رأس سنته؟

الجواب: يخمس الفائض منها عند حلول رأس سنته.

سؤال: ماذا يفعل التاجر أو مالك الارض الزراعية أو صاحب العمل الصناعي أو المالك أو العامل أو الموظف أو الطالب أو غيرهم إذا كان لا يخمس ولا يحاسب نفسه لإخراج الخمس سنوات وسنوات غنم خلالها، واستفاد وربح أموالاً، وعمر دياراً، واشترى أثاثاً وفراشاً وحاجات وملابس، ثم تنبه الى وجوب إخراج الخمس من هذه الارباح؟

الجواب: يجب عليه إخراج الخمس من هذه الأرباح من كل ما ذكرت وعددت إذا لم يكن من مؤنة سنته، بل كان فائضاً عن حاجته السنوية... مثلاً الدار التي اشتراها ولم يتخذها مسكناً له؛ لأنه يملك داراً أخرى غيرها ملائمة لسكناء، يجب عليه إخراج خمسها. والأثاث الذي اشتراه ولم يستخدمه لعدم احتياجه إليه، يجب عليه إخراج خمسها.

والحاجات التي اشتراها ولا يحتاج إليها من هو في مستواه يجب عليه إخراج خمسها.

المرجعية الدينية العليا: إقرار الموازنة المالية العامة خطوة صحيحة، ويجب على مجلس النواب أن يكثف جهوده لتشريع القوانين التي تخدم مصلحة الناس

أكدت المرجعية الدينية العليا بأن إقرار الموازنة لهذه السنة من قبل مجلس النواب هي خطوة صحيحة تتناسب مع المسؤولية الملقاة على عاتق هذا المجلس الموقر الذي نأمل منه أن يكثف جهوده أيضاً لتشريع القوانين التي تخدم مصلحة الناس عموماً، كما طالبت الحكومة العراقية بتوفير رعاية خاصة للقوات المسلحة وقوات الحشد الشعبي؛ تمييزاً لجهودهم الكبيرة في محاربة الإرهاب، كما شددت على ضرورة تجنب إطلاق العيارات النارية في بعض المناسبات، معتبرة إياها تصرفات غير مسؤولة وغير حضارية.

خصوصاً إذا كان مهماً كالعراق عوائق كثيرة وتحديات متنوعة، فكيف به وهو يواجه تحدياً أمنياً خطيراً من قبل الإرهابيين وآخر اقتصادياً ومالياً، لا بد أن يسعى الجميع بكل وسائلهم لحماية هذا البلد من جميع المخاطر الأمنية والاقتصادية، فالكلف في مركب واحد عليهم أن يحافظوا عليه.

إن المجلس الموقر مدعو اليوم أن يقف بحزم أمام مشاكل نخرت في جسم البلد، وهو قادر على ذلك، فإن المجلس الذي يستمد قوته وإرادته من شعبه قادر على أن يبقى هذه الإرادة حاضرة في كل ظرف وفي كل أوان، ولعل الوقت مناسب الآن لتطهير جميع مؤسسات الدولة من الآفة السرطانية (آفة الفساد المالي)، فإن الشعور بخطر هذه الآفة قادر على أن يوحد الجميع حتى ينجو الجميع في إيجاد الحلول الحقيقية سواء في التشريع أم في الرقابة على التنفيذ.

إننا في الوقت الذي نشجع على إيجاد مصادر تمويلية متنوعة لرفد ميزانية الدولة بعوائد مالية تصب في خدمة المواطن، كذلك



جاء هذا خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة (٩ ربيع الثاني ١٤٣٦ هـ) الموافق لـ (٣٠ كانون الثاني ٢٠١٥ م)، والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وجاء فيها:

"إخوتي أخواتي أعرض بخدمتكم الأمور التالية:

الأمر الأول: لقد تم يوم أمس إقرار الموازنة لهذه السنة من قبل مجلس النواب، وهي خطوة صحيحة تتناسب مع المسؤولية الملقاة على هذا المجلس الموقر الذي نأمل منه أن يكثف جهوده أيضاً لتشريع القوانين التي تخدم مصلحة الناس عموماً، أو لتعديل القوانين الأخرى التي تحتاج الى ذلك.

إن هذه الخطوة لم تكن لتحصل لولا وجود الرغبة عند الأغلب لإقرارها، ومن الطبيعي أن المرحلة التي يمر بها البلد تقتضي أن يفكر أبناءه أن يفكروا بصورة مستمرة ودائمة في مصلحته، ورص الصفوف موحدة لمواجهة التحديات الكثيرة التي نعيشها، إذ من الطبيعي أن يواجه أي بلد

مدارس الوارث... أنموذجاً للتعليم الرصين في كربلاء المقدسة



الأستاذ حسام البياتي



الأستاذ أحمد كاظم



الأستاذ محمد عبد الرسول



الأستاذ طلال الكمالي

تقرير: عزيز ملا هذا نتيجة لمخاض دام ثلاث سنوات من رعايتنا لرياض الأطفال، فمن الطبيعي بعد تخرج الأطفال من الرياض لابد أن تحتضنهم مدارس نموذجية، وأن لا يذهب الجهد سدى، والتواصل مع هذه الفئة من أجل بناء طالب يتصف بمواصفات أقرب ما تكون الى الكمال، والكمال لله وحده. وأضاف: إن هذا الصرح الذي ترونه هو عبارة عن مدرستين، واحدة للذكور، والأخرى للإناث، تحتوي كل مدرسة على ما يقارب (٦٠٠) تلميذ، وتختلف هذه المدارس عن غيرها، باستخدام التقنية على أعلى مستوياتها، واستخدام مناهج إثرائية لم تدرس في بقية المدارس.

وعن طبيعة المناهج التي تدرس في مدارس الوارث، التقينا مع مدير المدارس الأستاذ محمد عبد الرسول موسى، فتحدث قائلاً:

ما نقدمه من مناهج في هذه المدرسة من الصف الأول إلى الصف السادس، هي مناهج رصينة وفعالة، ولم تقتصر على المناهج المقررة من قبل الوزارة فقط، وإنما أضفنا دروساً خاصة بالتنمية البشرية والحاسوب وغيرها من المناهج الإثرائية.

أما الأستاذ أحمد كاظم تومار المرشد التربوي في مدارس الوارث للبنين، فقد تحدث إلينا قائلاً:

الفكرة من انشاء مدارس الوارث هي للارتقاء بالواقع التعليمي في مدينة كربلاء المقدسة، وقد خضعنا ككادر تدريسي في هذه المدارس الى العديد من الدورات التأهيلية، وبعدها اجري الاختبار لنا، ووفق هذا الاختبار تم اختيار المدرسين الكفاء، والذين يتمتعون بصفات تؤهلهم للقيام بهذا الواجب العظيم.

وتحدث مدرس الحاسوب الأستاذ (حسام علي البياتي) قائلاً:

قدمنا الى هذه المدارس لكي يتسنى لنا خدمة وبناء جيل متعلم، يستند الى دعائم رصينة، وقد خضع الكادر التدريسي الى مجموعة من الدورات في فن التواصل والتنمية البشرية، وطرائق التدريس والأخلاق والاسعافات الأولية والتعلم النشط، وعلى نتائج هذه الدورات تم اختيار الكادر التدريسي.

كما أشار الأستاذ البياتي الى توفر الامكانيات البشرية والمادية لإنجاح هذا المشروع، ومن الله التوفيق.

بدون العلم ترتع البشرية في مهاوي الردى، وتعيش في تأخر دائم على الصعد كافة، وفي ظلمة حالكة الى حين يبعثون.

وللوقوف على هذا المنجز التربوي، كان لنا لقاء مع المشرف على هذه المدارس الأستاذ (طلال فائق الكمالي) فتحدث قائلاً:

شرح قسم التربية والتعليم التابع التابعة للعتبة الحسينية المقدسة بإنشاء مدارس الوارث؛



الحمام يحمل رسائل الحب.. وينشر بشائر الوئام



أبو سيف



اسماعيل حسن



الاستاذ سلام مصدق

المحيط بالإمامين عليه السلام، ولما للحمام من أثر في تهدئة النفوس، لذلك نقف أمامه للترويح عن أنفسنا، فالحمام وكما هو معلوم لدى الجميع بشير حب ووئام.

الوقوف أمام حمام الحضر، وربما التقاط الصور التذكارية معه بات تقليداً معروفاً لدى الكثير من الزائرين، فالمنظر بالنسبة لهم يوحى بالهدوء والسكينة، خاصة وهم يراقبون حركته وهو يلتقط الحبوب باطمئنان لافت للنظر، غير مكترث بحركة الناس بالقرب منه، أو حتى بمشاكسات الأطفال الصغار.

وهي إشارة واضحة إلى أن الائمة هم دعاة سلام، وقد أثار استغرابي انتشار الحمام وعدم خوفه من الناس بهذه الطريقة الجميلة.

أما الزائر إسماعيل حسن من مدينة تلعفر فقال:

وجود الحمام في المنطقة القريبة من الامامين عليه السلام دلالة على وجود الأمل والحيوية في المكان، وهو ما يدفعني الى التقاط الصور حيث تواجد الحمام.

كما تحدث الزائر أبو سيف من مدينة الكوت قائلاً:

عندما نأتي الى مدينة كربلاء المقدسة تستهويننا ظاهرة الحمام

يجدوا تفسيراً لها، سوى ذلك التفسير الذي يتصل بروحانية المكان لدى عامة الناس. وقد بنيت على تلك الطيور الكثير من الاعتقادات والتصورات، توحى بمعان ودلالات تستمد قدسيته من قدسية المكان.

وللتعرف على مشاعر الناس وهم يرون الحمام في هذا المكان المقدس، كانت لنا جولة التقينا خلالها بالأستاذ سلام مصدق من بغداد، فتحدث قائلاً:

منظر الحمام يبعث رسالة حب وأمان، وهو دائماً ما نجده قرب أضرحة الائمة والصالحين عليه السلام،

تقرير: عزيز النصاروي

على قباب الأضرحة المقدسة، وحيطانها العالية، وفي الساحات القريبة من المراقد المقدسة، يكثر نوع من الطيور يطلق عليه اسم "حمام الحضر" نسبة إلى حضرتي الامام أبي عبد الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام اللتين تقعان في قلب المدينة المقدسة.

ويتذكر زائرو الحضر تلك الأسراب الجميلة من الطيور التي غدت مشهداً مرتبطاً بهم منذ ترعرعت الخطوة الأولى لزيارتهم إلى مرقد الإمامين عليه السلام، دون أن



وفد من معهد الإدارة (الرصافة)

يتشرف بزيارة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام

تقرير: زين العابدين ظنون

تشرف وفد من معهد الإدارة (الرصافة) بزيارة العتبة العباسية المقدسة، ولقاء سماحة الأمين العام السيد احمد الصافي (دام عزه). وقد تحدث سماحته مع الوفد حول بعض المشاكل التي تعاني منها المؤسسات العلمية بسبب الروتين وغيره، وأوضح أن أهم هذه المشاكل هي عدم الاهتمام الحقيقي بالبحوث العلمية الرصينة، والتي من المفروض مناقشتها ودراستها دراسة دقيقة، ووضع ميزانية مالية جيدة لتنفيذها.

والمشكلة المهمة الثانية التي بينها سماحة السيد الصافي أثناء حديثه هي هجرة الكفاءات العراقية إلى خارج البلد؛ بسبب الأوضاع التي يعانيها بلدنا العزيز. وأشار إلى أن الكفاءات العراقية تشكل رقماً كبيراً في الخارج، وتدير مؤسسات مهمة، وهذا يدل على أن العقلية العراقية عقلية مبدعة ومنتجة، ومن المفروض أن تستثمر لخدمة العراق وأهله؛ لأن ابن البلد دائماً يكون احرص من غيره في خدمة وبناء بلده.

وأكد على ضرورة تربية الطلاب تربية وطنية، وتنمية روح الإخلاص لديهم أثناء فترة دراستهم في الجامعة أو المعهد؛ ليتفانوا ويخلصوا في عملهم وخدمة بلدهم من أي موقع وأي وظيفة بعد تخرجهم. وذكر سماحته للوفد عدداً من المشاريع الكبيرة التي نفذتها العتبة العباسية المقدسة، ومنها مشروع توسعة الحائر العباسي الشريف، وبناء صحن خاص بالنساء تحت الأرض، وبناء مستشفى الكفيل التخصصي في مدينة كربلاء المقدسة والذي سيفتح عن قريب، وبناء مستشفى آخر مماثل له في مدينة الحلة الفيحاء.

وتحدث عن الإمكانيات التي وصلت إليها العتبة العباسية المقدسة في ترميم المخطوطات من خلال تدريب كوادرها في دولة التشيك، وشراء مشفى متطور لترميم المخطوطات. وبين أن العتبة العباسية المقدسة تمكنت من جمع أكثر من ثلاثة آلاف مخطوطة في علوم مختلفة، وخمسين ألف مصورة لأطاريح جامعية... وختم حديثه بالدعاء لجميع المخلصين من أبناء العراق بالموفقية والبركة والسداد.

عميدة معهد الإدارة في الرصافة السيدة (بتول جعفر علي) تحدثت لصدى الروضتين قائلة:

تشرف وفد معهد الإدارة والذي ضم عدداً من رؤساء الأقسام ومعاونيهم، وعدداً من الفنيين والإداريين بزيارة العتبات المقدسة في كربلاء، وكذلك لقاء سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه). وقد كانت هذه الزيارة بدعوة من شخصه الكريم لمد جسور التعاون والتواصل بين المعهد والعتبة العباسية المقدسة، والإطلاع على مشاريع العتبة المقدسة وما توصلت إليه من استخدام التكنولوجيا والأنظمة المتطورة.

ونحن لدينا رغبة كبيرة بالتواصل مع العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، ولا يفوتني أن أقدم جزيل الشكر والامتنان على حسن الضيافة وحفاوة الاستقبال، وأسأل الله أن يوفق جميع العاملين في العتبة العباسية المقدسة لما يحبه ويرضاه، ويديم عليهم بركات المولى أبي الفضل العباس عليه السلام.



وفد من جامعة ميسان في ضيافة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة

الطالب، وكذلك الاستفادة من العتبة العباسية المقدسة في جانب الطباعة، حيث تمتلك مطبعة متطورة جداً.

ونأمل أن ننسق مع العتبة المقدسة حول إحياء جميع المناسبات الدينية في الجامعة، حيث تعتبر العتبة العباسية المقدسة منبراً حراً يهدف إلى تطوير الواقع الروحي لدى الطالب. ولا يخفى على الجميع أن للعتبة العباسية مميزات خاصة، حيث أن القائمين عليها هم مؤهلون للقيام بهذا الدور.

وفي نهاية حديثي، لا يفوتني أن أذكر أن التطور العمراني الحاصل في العتبة المقدسة هو تطور كبير ويشار إليه بالبنان، ويدل على جهود كبيرة وإخلاص وتقان من قبل المسؤولين والعاملين في العتبة العباسية المقدسة.



د. علي عبد العزيز الشاوي

بلقاء ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد احمد الصايغ (دام عزه)، والتباحث مع سماحته حول عدد من المحاور المشتركة بين جامعة ميسان والعتبة العباسية المقدسة، منها: كيفية بناء الكمال الروحية للطالب، والتأكيد على الجانب العلمي والتربوي والأخلاقي والروحي.

ونحن واثقون بأننا سنستفيد من العتبة العباسية المقدسة في عدة جوانب؛ نظراً لخبرتها وخزنها المعرفي المتنوع، ويمكن تحويل ما تمتلكه من كتب ثمينة وتراث إسلامي إلى مكتبة في جامعة ميسان، ليستفيد منها

المجتمع والبلد.. ونظراً لدورها المهم في خدمة الجانب العلمي والأكاديمي، بدأت العتبة المقدسة باستقبال عشرات الوفود شهرياً من مختلف الجامعات العراقية، وكان ضمنها وفد جامعة ميسان الذي ضم رئيس الجامعة، وعدداً من عمداء الكليات فيها.

وقد تشرف الوفد بزيارة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، واطلع على مشاريع العتبة العباسية المقدسة (العمرانية والفكرية والتنموية) وغيرها، وتبرك بقاء سماحة العلامة السيد احمد الصايغ (دام عزه).

صدي الروضتين رافقت الوفد، والتقت رئيس جامعة ميسان الأستاذ الدكتور (علي عبد العزيز الشاوي)، فتحدث قائلاً:

الغاية من هذه الزيارة هي التشرف بزيارة المرافق المقدسة في مدينة كربلاء، وكذلك التبرك

تقرير: زين العابدين السعيد
تسعى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة إلى فتح قنوات التواصل والتعاون مع كافة المؤسسات العلمية، وخصوصاً الجامعات العراقية؛ إيماناً منها بأهمية دور الجامعات في بناء جيل مثقف قادر على قيادة البلد وإدارة شؤونه والمضي به نحو الإمام؛ لذلك أقامت ورعت وتبنت العديد من المؤتمرات الأكاديمية والندوات العلمية والجلسات البحثية داخل العتبة المقدسة وخارجها، وكذلك اشتركت مع أغلب الجامعات العراقية في إقامة بعض النشاطات الثقافية التي تصب في خدمة المجتمع الطلابي والمؤسسة العلمية. ومن هنا أصبحت العلاقة بين الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة والمؤسسات العلمية علاقة وطيدة قائمة على التعاون والتبادل المعرفي، والاشتراك في خدمة

العتبة العباسية المقدسة تستضيف وفداً من جامعة القادسية ومركز الامام الحسن عليه السلام



الدكتور علي شاكر

العباسية المقدسة، وخصوصاً فيما يرتبط بمشروع وفود معتمدي المرجعية، هذا المشروع الناجح، حيث تم التنسيق مع العتبة المقدسة لنقل الوفود لزيارة العتبة العباسية المقدسة، والاطلاع على مشاريعها في المجالات العمرانية او الخدمية او الفكرية، وهناك برامج تختص بفضة النساء برعاية قسم الشؤون الفكرية والثقافية.

وحدثنا الدكتور (علي شاكر الفتلاوي) مدير مركز التعليم المستمر في جامعة القادسية عن طبيعة هذه الزيارة قائلاً:

شكلت رئاسة جامعة القادسية وفداً لزيارة العتبات المقدسة في كربلاء المقدسة وزيارة معرض الحسين عليه السلام العالمي الاول للكتاب العلمي، برفقة عدد من الاساتذة ممثلي الجامعات وعدد من الطلبة.



الاستاذ جعفر منصور

جامعة القادسية، هذا الصرح العلمي الذي يضم النخبة من المثقفين والطبقة الفاعلة وهم طلبة الجامعة، حيث أن لهم تأثيراً كبيراً في المجتمع، وزيادة ارتباطهم بالعتبات المقدسة، وزيادة ارتباطهم بالمرجعية الدينية له الأثر البالغ والكبير. وجاءت زيارتنا ضمن برنامج تضمن زيارة معرض الكتاب العلمي الذي تقيمه العتبة الحسينية المقدسة، ضمن فعاليات ربيع الرسالة الثقافي، وكان لنا الشرف بزيارة ابي عبد الله الحسين عليه السلام وأخيه ابي الفضل العباس عليه السلام، ومشاريعنا مستمرة مع العتبة

تقرير: أحمد الخالدي

استقبلت العتبة العباسية المقدسة وفداً مكوناً من ممثلين عن جامعة القادسية ومركز الامام الحسن عليه السلام؛ تزامناً مع افتتاح معرض الحسين عليه السلام العالمي الأول للكتاب العلمي. ضم الوفد عدداً من السادة عمداء كليات جامعة القادسية، وعدداً من طلابها مع ممثلين عن مركز الامام الحسن عليه السلام. وقد أثنى الوفد على الجهود الكبيرة التي تبذلها العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية في اقامة مهرجان ربيع الرسالة العالمي الثقافي الدولي عموماً، وعلى معرض الحسين عليه السلام بالخصوص.

صدي الروضتين التقت بالاستاذ جعفر منصور مسؤول العلاقات العامة والاعلام في مركز الامام الحسن عليه السلام، فحدثنا عن نشاط المركز قائلاً:

ينشط مركز الامام الحسن عليه السلام في مدينة الديوانية بدعم من المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف والأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وأهم نشاطاتنا مع

وكانت هذه الزيارة مفيدة ومثمرة على اعتبار ان الصرح الاكاديمي مجاله الحيوي هو الكتاب والمشهد الثقافية المهمة، والعتبة الحسينية المقدسة بدأت باكورة اعمالها في خصوص الكتاب العلمي بهذا المعرض، حيث ان للعتبة أفقاً ثقافياً ومعرفياً بالإمكان ان يستفيد منه الجميع، رغم ان هناك ملاحظات بسيطة ترافق كل تجربة جديدة، وهناك دروس يمكن ان يستفاد منها لاحقاً.

علماً أننا نرى من خلال تجربتنا ان دور النشر العربية تتهافت على السوق العراقية، لذا لا بد من مفتحاتها بوقت مبكر لضمان اشتراكها، خاصة وان مدينة كربلاء المقدسة تستهوي اغلب دور النشر التي ترغب في المشاركة، فهي منار لمعارف حقيقية واصيلة.

مدينة كربلاء المقدسة تستهوي

أغلب دور النشر التي ترغب في المشاركة،

فهي منار لمعارف حقيقية وأصيلة



شعبة الطفولة في العتبة العباسية المقدسة تحية ذكرى المولد النبوي الشريف

داخل الصحن العباسي المطهر، قدموا فيه مجموعة من الأهازيج الولائية التي تعبر عن الفرحة الكبيرة بهذا اليوم الميمون. ونحمد الله ونشكره كثيراً حيث وجدنا تقاعلاً جميلاً، وترحيباً كبيراً من قبل الزائرين والمسؤولين والمنتمين اتجاه هؤلاء الأطفال والأشبال. وأخيراً لدينا نشاط آخر بمناسبة مولد الإمام الحسن العسكري (عليه السلام)، وإحياء هذه المولد الشريف في ساحة ما بين الحرمين الطاهرين، وقمنا بتحضير فرقة إنشاد خاصة بالمولد، إضافة إلى مسرحية عن مولد الإمام العسكري (عليه السلام)، وكذلك مسابقة قرآنية للفتية والأشبال. وهكذا تستمر هذه البراعم في نشاطاتها المختلفة برعاية عتباتنا المقدسة.

منتسبي أقسام العتبتين المطهرتين الحسينية والعباسية، وقسم ما بين الحرمين الشريفين، وإلى الزائرين الكرام القادمين للحرمين الطاهرين؛ ابتهاجاً بهذه الذكرى العظيمة التي تمر على المسلمين. فكانت أولى جولات التوزيع في بادئ الأمر على أقسام العتبة العباسية المقدسة، ابتدأت من المكتبة، والمتحف، وقسم الشؤون الفكرية والثقافية، والأمانة العامة، وقاعة التشريفات، وباقي الأقسام، بعدها تم التوجه إلى قسم ما بين الحرمين الشريفين وفوج حماية العتبات المقدسة، ومن ثم التوجه إلى صحن الإمام الحسين (عليه السلام) والأقسام التابعة له. كما كان لدينا نشاط آخر قام به فريق من الكشافة بقيادة القائد الكشفي (فلاح نوري مطر) في

الورود والحلوى إلى كل زائري المرقدين الطاهرين الحسيني والعباسي. **صلى الروضتين التقت بالقائد الكشفي في مخيمات أشبال الكفيل الأستاذ (حسين عبد السادة)، ليتحدث قائلاً:** قامت وحدة الأنشطة والمخيمات في شعبة الطفولة بإحياء المولد النبوي الشريف، وذلك بتجهيز فوجين من أفواج الكشافة التابعة لهذه الشعبة، وهما فوج (حامي الطعينة)، وفوج (أبي الفضل عليه السلام) من عدة مناطق من محافظة كربلاء المقدسة، وتم تجميع وتدريب هذه الكشافة في سرداب العلقمي، وكان هناك عدة فقرات منها تجهيز أكياس صغيرة تحتوي على قطع من الحلوى والزهور، وتم تقديمها كهدية إلى

تقرير: طارق الغانمي

لا يخفى على كل متتبع ما لمرحلة الطفولة من أهمية بالغة في تكوين شخصية الإنسان، ومالها من تأثير في بقية أيام حياته، لذلك فالطفولة هي أهم مراحل النمو النفسي للشخص، فهي الحجر الأساس لتكوين شخصية الطفل، وإذا تم بناؤه بصورة صحيحة وسليمة، نتج عنها شخص مثالي يستطيع مواجهة صعوبات الحياة بكل ثبات. ومن هذا المنطلق، قامت شعبة الطفولة التابعة إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة بعدة نشاطات بمناسبة المولد النبوي الشريف، مما بعث المسرة والفرحة في نفوس الآخرين، وهم يشاهدون أطفالاً بعمر الزهور يلهجون ويتغنون بحب محمد وآله الأطهار (عليهم السلام)، ويقدمون

مجلة تراث كربلاء تحصل على التقييم الدولي وتُعتمد لأغراض الترقية العلمية

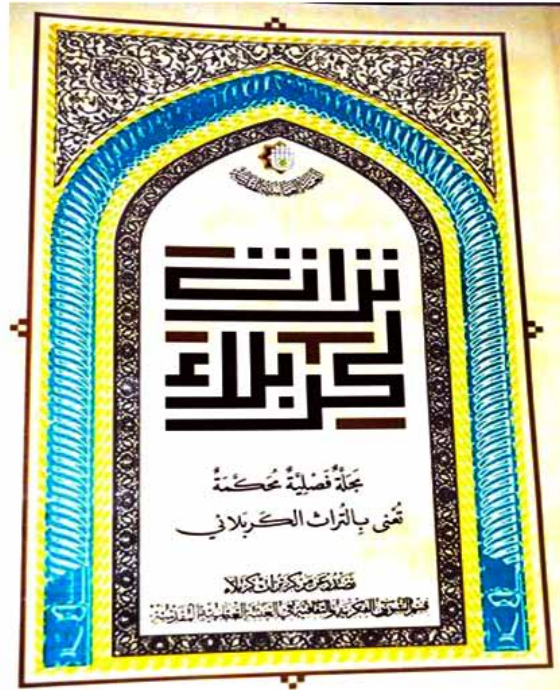
صدى الروضتين: خاص

حصلت مجلة تراث كربلاء الصادرة من مركز تراث كربلاء التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة على التقييم الدولي، وتم اعتمادها كمجلة علمية مُحكمة ومعتمدة للنشر العلمي والترقية العلمية من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية. ويبلغ عدد البحوث في العدد الواحد عشرة بحوث مقسمة بالتساوي على خمسة أبواب:

- ١- باب التراث المجتمعي (الفلكلوري): يشمل الفلكلور والعادات والتقاليد للمجتمع الكربلائي.
- ٢- باب التراث التاريخي: يعني بكل جوانب التاريخ والآثار الخاصة بمدينة كربلاء.
- ٣- باب التراث العلمي: يخص جميع العلوم التي ترتبط بكربلاء.
- ٤- باب التراث الأدبي: يعني بكل جوانب الأدب واللغة التي لها علاقة بكربلاء.
- ٥- باب التراث الفني (الجمالي) المرتبط بكربلاء. ويتكوّن كل باب في المجلة من بحثين فقط. وتستقبل مجلة تراث كربلاء البحوث والدراسات الرصينة وفق القواعد الآتية:

(simplified Arabic)

- ١- على أن ترقيم صفحات البحث ترتيباً متسلسلاً.
- ٢- تقديم ملخص للبحث باللغة العربية وآخر باللغة الإنكليزية، كل في حدود صفحة مستقلة، على أن يحتوي ذلك عنوان البحث، ويكون الملخص بحدود (٣٥٠) كلمة.
- ٣- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان البحث واسم الباحث/الباحثين، وجهة العمل، والعنوان الوظيفي، ورقم الهاتف، والبريد الإلكتروني مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في صلب البحث أو أي إشارة إلى ذلك.
- ٤- يشار إلى المراجع والمصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تشر في نهاية البحث.
- ٥- يزود البحث بقائمة المصادر والمراجع منفصلة عن الهوامش.
- ٦- تطبع الجداول والصور واللوحات على أوراق مستقلة، ويشار في أسفل الشكل إلى مصدرها أو مصادرها، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن.



- ٨- إرفاق نسخة من السيرة العلمية إذا كان الباحث ينشر في المجلة للمرة الأولى.
- ٩- أن لا يكون البحث منشوراً وليس مقدماً إلى أي وسيلة نشر أخرى.
- ١٠- تخضع البحوث لتقويم سرّي لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تُعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية:
- أ- يُبلّغ الباحث بتسليم المادة المرسله للنشر خلال مدة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسليم.
- ب- يخطر أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيئة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقع.
- ج- البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تُعاد إلى أصحابها مع الملاحظات المحددة؛ كي يعملوا على إعدادها نهائياً للنشر.
- د- البحوث المرفوضة يُبلّغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.
- هـ- يُشترط في قبول النشر موافقة خبراء الفحص.
- و- يُمنح كل باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه، ومكافأة مالية قدرها (١٥٠) ألف دينار عراقي.
- ١١- يُراعى في أسبقية النشر: - البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تُقيمها جهة الإصدار. - تاريخ تسليم رئيس التحرير للبحث. - تاريخ تقديم البحوث كلما يتم تعديلها. - تنوع مجالات البحوث كلما أمكن ذلك.
- ١٢- تُرسل البحوث على البريد الإلكتروني للمجلة (turath@alkafeel.net)، أو تُسلّم مباشرة إلى مقر المجلة على العنوان الآتي: (العراق / كربلاء المقدسة / حي الإصلاح / خلف منتزه الحسين الكبير / مجمع الكفيل الثقافى / مركز تراث كربلاء).



الوجوب الكفائي والاتجاه الارتقائي لفاعلية الانتظار المبارك

قراءة: علي الخباز

أكدت المرجعية الدينية الشريفة من خلال مسيرتها الطويلة على الاتجاه الارتقائي والتكاملي للإنسان، فأطلقت صرخة (الوجوب الكفائي) باعتبار ما تمثله هذه الحركة النهضوية من استكمال تدريجي يعد مرحلة من مراحل الانتظار المبارك، وهذا الوجوب (الاستنهاضي) سيزيل نظرية الاتكاء الكلي التي تتخذ الحياد الحياتي لتكون مهمتها الانتظار الخامل الذي يبعد الناس عن التفاعل مع قضاياهم المصيرية، فكان الوجوب الكفائي فعلاً جريئاً يعلن للعالم أن غياب المهدي المنتظر ﷺ حضور يحرك العقل والفكر بواسطة نيابة تستبطن من المتغيرات الحياتية مواقف انسانية تمثل الغياب حضوراً مزدهياً بقوة هذا التمثيل المبارك للمرجعية الدينية السامية، ليصبح الانتظار عملاً جهادياً يثب به المؤمنون الى ساحات الجهاد والبذل والتضحية، ورفض هذا التكالب المؤذي للأمة من تنظيم داعش الذي ساندته وأعدته دول وأنظمة عديدة. وهذا يعني ان الوجوب الكفائي أبرز حقيقة ومعنى الانتظار المهدي الذي لا يتحقق إلا على ايدي المؤمنين المجاهدين، الذين حملوا راية الجهاد لينالوا بها الرضوان الالهي الجليل، وأي تغيير حقيقي لمسار الحياة لا يتم إلا عبر المثابرة الجادة، فاستثمر الوجوب الكفائي الفورة الوجدانية للمؤمنين، الذين يأبون الذلة، لتحفز فيهم روح الوثوب لحمل رايات الجهاد بروح جهادية.

فلهذا تجلت القيادة الروحية للمرجعية الدينية الشريفة، وفي هذا الوقت العصيب يساهم في تعميق المستوى الثقافي اللازم لتحقيقه في مرحلة الانتظار، واستنهاض معرّفهم يساهم في عملية التغيير البناء، وما تتطلبه مرحلة التغيير من تحصين النفس ضد البدع الاعلامية الضلالية التي حاولت وما زالت عصابات داعش والدول الداعمة لها من تشويه فكرة الاستنهاض المرجعي، وتسفيه فكرة التحشيد، وتعطيل مسيرة التغيير الايجابي باستخدام جميع قدراتهم المادية والمعنوية، فكان الوجوب الكفائي هو الرد المنهجي الاصلاحى الذي يتكفل ببناء مجتمعات سليمة قوية، تستقبل موعد ظهور الحجة المبارك، وهي مجسدة لبرنامج الانسانى بنضوج وعي، وسلوك تضحوي رشيد.

عالمية ثورة الامام الحسين عليه السلام

السيد عبد الملك كمال الدين



وكان الامام الحسين عليه السلام هو كثر. ولكن الامام الحسين عليه السلام سلك كل سبل النصيح والارشاد وهو سبيل رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وأبوه علي المرتضى الذي قال عنه رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي مع الحق والحق مع علي يدور حيثما دار) (بحار الأنوار: العلامة المجلسي ج ١٠ / ص ٤٣٢). وأمّه فاطمة الزهراء ع بنت أكرم رسول الله صلى الله عليه وآله، وأخوه الامام الحسن عليه السلام كريم أهل البيت، فهل يداني هذا الحسب والنسب شيء؟ وبالمقابل أصحاب الشجرة الملعونة نسل الطلقاء المفسدين في الأرض، فأين الثرى من الثريا؟ ولكن يعز الله من يشاء ويذل من يشاء والعاقبة للمتقين... نعم كانت سوح طفوف كربلاء ساحات منازل بين الحق والباطل، وبين النور والظلام، وكان ما كان وانتصر الدم على السيف، وسجلت ضمائر شرفاء وأحرار العالم الخلود والتهجد لحسين الانسانية رمزاً للتضحية والإباء والبقاء.

وكان الامام الحسين عليه السلام هو كثر. ولكن الامام الحسين عليه السلام سلك كل سبل النصيح والارشاد وهو سبيل رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وأبوه علي المرتضى الذي قال عنه رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي مع الحق والحق مع علي يدور حيثما دار) (بحار الأنوار: العلامة المجلسي ج ١٠ / ص ٤٣٢). وأمّه فاطمة الزهراء ع بنت أكرم رسول الله صلى الله عليه وآله، وأخوه الامام الحسن عليه السلام كريم أهل البيت، فهل يداني هذا الحسب والنسب شيء؟ وبالمقابل أصحاب الشجرة الملعونة نسل الطلقاء المفسدين في الأرض، فأين الثرى من الثريا؟ ولكن يعز الله من يشاء ويذل من يشاء والعاقبة للمتقين... نعم كانت سوح طفوف كربلاء ساحات منازل بين الحق والباطل، وبين النور والظلام، وكان ما كان وانتصر الدم على السيف، وسجلت ضمائر شرفاء وأحرار العالم الخلود والتهجد لحسين الانسانية رمزاً للتضحية والإباء والبقاء.

خلدها التاريخ الانساني في بيعة الغدير، حيث نزل النص الإلهي: (اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا)، هذا الأمر الرباني الجليل الذي ورد في القرآن الكريم لتبليغ الأمة دلالة قاطعة على المشيئة الربانية في ولاية الإمام علي عليه السلام وتصديه لمسؤولية حكم الأمة، لإكمال الرسالة وتثبيت النهج القويم.

ولكن التجاذبات الدنيوية عند بعض المتأسلمين والمتعلقين بجهاليتهم الأولى، حرفوا الرسالة الاسلامية ونهجها القويم، وغلبوا إرادتهم اللئيمة الخبيثة ومصالحهم الفردية، مما جعل الأمة في وضع عصيب خطير استمر لاحقاً في تدهور وتخبط، حيث ساد الظلم والبؤس والفساد والفقر والتخلف، وغلبت مصالح الحكام الفاسدين المتعسفين بأمور المسلمين، وسادت التناقضات والتفرد بالسلطة الظالمة للحكام الأمويين الطغاة، وكان لابد من منقذ لهذا التدهور المريع في حال الأمة.

ثورة الإمام الحسين عليه السلام النموذج الكامل لوضع الأمور في نصابها الصحيح منهجاً وسلوكاً إنسانياً وتضحية قل نظيرها في كل ثورات العالم، فكانت درساً عالمياً اقتدى به عظماء تاريخ النضال والتحرر أمثال: عظيم الهند (المهاتما غاندي)، ومحرر اقلان الصين (ماوتسي تونغ)، والكثير من رجال الفكر والثقافة والمبادئ التحررية في أرجاء المعمورة.

إن سلوك الحكام الأمويين الطغاة المتعسفين والذي أتى بعد النكوص المريع لحال الأمة بعد رحيل نبي الحق والانسانية محمد صلى الله عليه وآله إلى جنان حبيبه نور السماوات والأرض، وما عقب ذلك من ظهور الجماعات (المتأسلمة) وتحرك نزعاتهم السلطوية الشريرة اللئيمة، ونواياهم الكامنة المتزعزعة خلف إيمان خادع، وتصوروا الأمر غنيمة حسبوا لها مسبقاً، وحن قطاف الثمار والتوزيع والتنصيب بينهم، متجاوزين باصرار وخبت الإرادة الربانية في تحديد المتصدي بقيادة الأمة بعد رحيل نبي الهدى محمد صلى الله عليه وآله، وتناسوا الواقعة العظيمة التي

قمري عبد الحمزة المشهاني

لقد تولد في نفوسنا حب كبير للإمام الحسين
عليه السلام بعد معرفتنا بشخصيته العظيمة من خلال
ما قرأنا عنه في الكتب المنشورة لدينا، والتي
تخص المسلمين الشيعة، وكيف ضحى هذا
الرجل بنفسه وأصحابه لنصرة دين جده،
والدفاع عن كرامة الإنسان.

المهندس الروسي - أندرياس شنتكيدش

لقد كان الهدف من هذه الزيارة هو الاطلاع على الحضارة الاسلامية الشيعية بالتحديد، ومشاهدة القباب الذهبية والنقوش الاسلامية التي تتمتع بها مدينة كربلاء المقدسة على غيرها من المدن العراقية.

أستاذ التاريخ الهولندي - ريتشارد فيتسر
 إني سعيدة بزيارة الامام الحسين وأخيه أبي
 الفضل العباس عليهما السلام للمرة الأولى في حياتي،
 وهذا شرف كبير لي أن أتواجد في هذا المكان
 المقدس.

العالمية الجيولوجية الفرنسية

كاثرينا سودغو

كان هنالك شيء من السكينة قد دخل قلبي
عند زيارتي إلى كربلاء، حتى اكتحلت عيناى
واضطرب فؤادى وأنا أنظر إلى مرقدها هذا الرجل
العظيم الذى يحيط فى رحابه ملايين الزائرين.

عالم الآثار النيوزلندي - كامبيرون بن
لا وقت لدينا الآن.. لنأخذ جولة سريعة لمرقد
الإمام الحسين (عليه السلام) ونشبع عيوننا وأنفسنا من
جنته، ولا تنسوا التقاط الصور التذكارية.

الآثاري البريطاني - فروم ويلز

إننا كعراقيين مسيحيين جئنا نعزي نبي الإسلام محمداً ﷺ باستشهاد الامام الحسين عليه السلام. إن هذه ليست المرة الأولى التي نشارك فيها بهذه المراسيم، فالإمام الحسين هو رمز انساني، وقد خرج للإصلاح الذي نطلبه نحن، وهو في قلوب كل العراقيين والعالم.

القس هدير صكل إبراهيم

لقد شاءت الأقدار أن يكون العهد الذي كتبه الامام علي لهذا الحاكم (الأشتر) عند اختياره لمنصب، دستورا رائعا يحدد الأهداف

والاختصاصات، ويعالج شؤون السياسة والإدارة على أرقى وأحد ما تكون المعالجة، حتى بمقاييس هذا القرن العشرين، الأمر الذي اهتم به المؤرخون والدارسون عبر المراحل التاريخية الطويلة، وظل إلى يومنا هذا مع الاشادة والإعجاب.

الكاتب السوداني - جعفر حامد البشير

١- مَنْ أَجْدَرُ مِنَ الْحُسَيْنِ لِأَنْ يَكُونَ تَجْسِيداً
لِلْفِدَاءِ فِي الْإِسْلَامِ.

٢- الحسين شهيد للمسيحية كما هو شهيد للإسلام.

المطران الدكتور - برتلماوس عجمي

أنت أمام عهد سيدنا علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) لمالك بن الحارث الأشتر عندما كلفه بحكم مصر، فأنت أمام وثيقة سياسية وإدارية هامة، قامت على حقيقة أن أحب الأمور أوسطها في الحق، وأعمقها في العدل.

الأكاديمي السوداني الدكتور
حسن أبشر الطيب

مع نبينا محمد
وآله وصحبه
وقفة أبدية... لا مؤقتة

غزوان المؤمنس

بعث الله محمداً ﷺ نبياً ومبشراً
ومنتقداً للبشرية، جاء بدين سمح
أخرج الناس من حلقة الظلام
الى النور، فكفل حقوق الناس:
كحق اليتيم والحرية وغيرها من
الحقوق... فأصبح هودين البشرية
الأوحد على الكرة الأرضية، فتوجب
على من اعتنق الدين الإسلامي
الحنيف الدفاع عنه وعن النبي
المرسل وأهل بيته الأطهار ﷺ،
فمن يسيء لمحمد ﷺ ودينه علينا
إيقافه بشتى الطرق.

نعم، حصلت إساءات كثيرة
لِلرَّسُولِ الْأَكْرَمِ ﷺ وَالْإِسْلَامِ مِنْ

قبل أناس ومؤسسات إعلامية في دول غربية، والكل يتذكر حرق القرآن الكريم من قبل القس الامريكي (جونز)، وكذلك الفلم السينمائي المسمي للنبي للمنتج الأمريكي (سام باسيل)، وآخرها الرسوم الكاريكاتيرية المسيئة للنبي محمد ﷺ من قبل مجلة (شارلي إيبدو) الفرنسية، والتي أدت إلى أحداث باريس الأخيرة، وغيرها من الاساءات الكثيرة.

شاهدنا مواقف هنا وهناك في
مصر والعراق وغيرها من الدول
نددت بتلك الإساءات، وتم مقاطعة
التبادل التجاري بين الدول المسلمة

وتلك الدول، وغيرها من المواقف،
لكن المواقف لم تكن مواقف صارمة
للحد من تكرار الإساءات.
فبعد مرور شهر على أي إساءة
ترجع المياه الى مجاريها مع تلك
الدول؛ وكأن شيئاً لم يحصل، وكل
شخص يقتل في العالم يهتمون
الإسلام بالقتل، ويرسمون ويسيطرون
بكل بساطة دون الخوف من عاقبة
الأمر.

وفي الإساءة الأخيرة في مجلة (شارلي إيبدو) لم تكن مواقف المسلمين في بلدانهم مثل السابق: كالمظاهرات وغيرها... بل تلاشت القضية بسرعة، وتعاصفوا مع

القضية دون الدفاع عن الاساءة
لرسول الأكرم ﷺ...!!
نحتاج اليوم من المسلمين في شتى
أنحاء العالم أن تكون لهم وقفة
أبدية حاسمة، ليدافعوا عن نبيهم
ودينهم، ويبينوا للعالم مبادئ
الدين الإسلامي الصحيح؛ كي
يعرف العالم أن الإسلام هو الدين
السمح، دين المساواة والعدل لا
دين القتل والاعتصاب كما يصوره
الغريبيون. وكذلك لكي يميزوا بين
الإرهاب والإسلام؛ لأن الإسلام لا
صلة له بالإرهاب.



العتبة العباسية المقدسة

تعزي ذوي شهداء فرقة العباس عليه السلام القتالية من محافظة واسط

صدي الروضتين: خاص

وهم مضرّجون بدمائهم الطاهرة التي روت شجرة الفداء والجهاد؛ ليعطوا للأجيال الدرس الأكبر في التضحية والعطاء، وليقدّموا الصورة الناصعة في الإخلاص للمبادئ والقيم التي ضحّوا من أجلها بدمائهم.

الوفد كان برئاسة السيد عدنان الموسوي من قسم الشؤون الدينية في العتبة المقدسة، والمشرف على فرقة العباس عليه السلام القتالية الأستاذ ميثم الزبيدي، برفقة وفد من العتبة الحسينية المقدسة برئاسة الحاج فاضل عوز، وضمّ كذلك بعض قادة وأمري ألويتها، فضلاً عن عدد من مسؤولي العتبة العباسية المقدسة، حيث قام الوفد بزيارة مجالس الفاتحة التي أقامها ذوو الشهداء وعشائهم؛ ترخّماً على أرواحهم الطاهرة، ووفاءً لهم لما ضحّوا بدمائهم في مواجهة هذه الهجمة البربرية من أحفاد يزيد وأعوانه

الطفاة. ونقل الوفد تعازي الأمين العام للعتبة المقدسة ومنسببها بصورة خاصة وتعازي أهالي محافظة كربلاء المقدسة بصورة عامة، داعين الباري (عزّ وجلّ) أن يسكن شهداءهم جنان الخلد ويلهمهم الصبر والسلوان، وأشاد الوفد الزائر بالبطولات والشجاعة والاندفاع والتضحيات التي سطرها أبناءهم الشهداء في مقاتلة الجماعات الإرهابية والتكفيرية من أعداء الدين والإنسانية.

أهالي وذوو الشهداء استقبلوا الوفد بحفاوة وحرارة عالية استقبال المهنيّين وليس المعزيّين، وكانوا يزهدون بالفخر والعزّ ويقولون: إنّ الله رزقنا شرفاً لعشائنا بهذه الشهادة، فكان أبو الشهيد يقول عن ابنه: "إنّه شرفنا بشرف لا شرف أعلى منه"، وابن الشهيد كان رافعاً رأسه ويقول: "لقد رفع أبي رأسي عالياً بين أقراني وهو

ذهب إلى الجنة، وسأكون التالي بعده وأوصي ابني بالدفاع عن أرض العراق"، أمّا شيخ العشيرة فيقول: "لم تزل عشيرتنا مثل هكذا فخر، وأي فخر بعد فخر الشهادة تحت لواء المرجعية الدينية الرشيدة".

من الجدير بالذكر أنّ العتبة العباسية المقدسة قد أجرت تشييعاً مهيباً لهذه الثلة من الشهداء وقامت بنعيهم، وأذيع لمرات عديدة داخل الصحن العباسي المطهر، ويذكر أنّ فرقة العباس عليه السلام القتالية قد شاركت في معارك بلد والدجيل وكُلفت بواجبات قتالية أثبتت فيها جدارتها وقدرتها الميدانية، والتي اكتسبتها من خلال التدريبات العسكرية، فضلاً عن تسليحها بالعزيمة والإيمان المستمّدة من قائد جيش الإمام أبي عبد الله الحسين سيدنا أبي الفضل العباس عليه السلام، وقدمت خلال هذه المعارك كوكبة من شهدائها.



العتبة العباسية المقدسة

تستقبل كوكبة من ذوي الشهداء والجرحى

الى التاجي، ثم الى بلد، ثم ارسل الى جرف النصر، وكنا نتوقع هذه النتيجة، وأنه في اي لحظة سيأتينا خبر استشهاد ضياء.

وحين جاءنا خبر استشهاد، كانت والدته في نفس الوقت متوجهة الى النجف، فاتصلت بي وأخبرتني أن ضياء استشهاد، فحمدت الله، فقالت: فداء للزهراء (عليها السلام) وابنائها، ولسنا محزونين على فقده؛ لأنه ذهب مقتدياً بأهل البيت (عليهم السلام) وعلى منهجهم.

استشهد ضياء دفاعاً عن المذهب وعن المقدسات، علماً أن ضياء من الذين يتطوعون في كل عام في المفزة الطبية التابعة للعتبة العباسية المقدسة لتقديم الخدمة لزوار أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، وكذلك هو احد المتطوعين مع الهلال الأحمر في الكاظمية المقدسة، وكذلك هو احد خدام موكب بطله كربلاء.

الواجب الكفائي العالم اجمع، تلك الفتوى العظيمة التي استجاب لها كل شرفاء العراق.

السيد حسين الرسومي والد الشهيد ضياء حسين الرسومي من اهالي الكاظمية تحدث لصدى الروضتين قائلاً:

الحمد لله والشكر له على نعمائه، حينما اعطى المرجع الديني اية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) الفتوى بالواجب الكفائي من خلال خطبة الجمعة، كنا في البيت، وكنت انا وام الشهيد نتوقع أن يأتي ولدنا ضياء من العمل ويذهب مباشرة الى مراكز التطوع، وبالفعل كان توقعنا صحيحاً، حيث بدأ ضياء يسأل والدته: ما هو الواجب الكفائي؟ فتجيبه والدته بذلك، وفي اليوم التالي ذهب ضياء واشترى ملابس عسكرية، وذهب الى احد مراكز التطوع في الكاظمية، ثم أرسل الى مطار المثنى، ثم حولوه

لعوائل الجرحى.

وقد استقبل السيد (عدنان جلوخان) هذه العوائل استقبالا كريماً وحفاوة كبيرة، وقدم كلمة لعوائل الشهداء باسم العتبة العباسية المقدسة. وفي نهاية الكلمة تم توزيع المبالغ المالية والهدايا على ذوي الشهداء والجرحى...

علماً أن هؤلاء الشهداء هم من تشكيل (لواء أبي الفضل العباس (عليه السلام) احد تشكيلات الحشد الشعبي.

وسيكون اللقاء بقسم من عوائل الجرحى بالاتفاق مع امر لواء أبي الفضل العباس (عليه السلام) على ان نلتقي بعوائل الجرحى وبالجرحى انفسهم، إما في معسكر في منطقة المسيب، او يكون اللقاء في العتبة العباسية المقدسة حسب التنسيق الذي سيتم لاحقاً.

لقد اصبح نداء المرجعية الرشيدة شوكة في عيون الأعداء، وهز صوت الحق متمثلاً بفتوى

تقرير: أحمد الخالدي

استقبلت العتبة العباسية المقدسة مجموعة من عوائل الشهداء والجرحى الذين استشهدوا في عمليات تحرير (جرف النصر) والمتطوعين على تشكيل (لواء أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وكان للسيد عدنان جلوخان الموسوي كلمة ألقاها عليهم، بعدها تم تكريمهم بهدايا من مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام).

صدي الروضتين التقت بالسيد (مرتضى الخطيب) من قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة، فحدثنا قائلاً:

اليوم جاءت مجموعة من عوائل الشهداء وعوائل الجرحى الذين سقطوا على أرض المعركة في جرف النصر، وقد تم بفضل الله تعالى وببركات المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) تم تكريمهم بهدايا رمزية متبركة بضريح أبي الفضل العباس (عليه السلام) لرفع الروح المعنوية، وكذلك



وفدٌ من خَدَمَةِ أبي الفضل العباس عليه السلام وأبناء فرقتِهِ يتفقدون جرحاهم

من أزرهم ورفعت معنوياتهم العالية، مؤكّدين في الوقت ذاته إصرارهم على العودة من جديد لساحات الجهاد والعزّ والشرف، حال شفائهم من الإصابة مباشرة، مقتدين وجاعلين من الإمام الحسين عليه السلام وصحبه الميامين (رضي الله عنهم) قدوةً ونبراساً لهم في طريق الجهاد والشهادة.

جبهات القتال ضدّ عتاة الإرهاب المتمثّل بعصابة داعش الدموية. الجرحى وذووهم عبّروا من جانبهم عن شكرهم وامتنانهم للعتبة المقدّسة، والتي هي سبّاقة في مثل هكذا أمور، وعلى صلة واتّصال دائم ومستمرّ مع عوائل الشهداء ومتابعة أحوالهم وأوضاعهم، كذلك يبيّنوا أنّ هذه الزيارة أعطت للجرحى دفعةً وجرةً معنويةً عالية، حيث تثبّت عزيمتهم وشدّت

المقدّسة، فضلاً عن فرقة العباس عليه السلام القتالية بزيارة جرحى أبطال الفرقة الراقدين في مستشفيات محافظة البصرة، واطمأنّ الوفد على حالتهم الصحية، كذلك قدّم الوفد للجرحى رايةً من العتبة العباسية المقدّسة تبركاً بحامل اللواء أبي الفضل العباس عليه السلام، متمنياً لهم الشفاء العاجل، ومثمّناً روح التضحية والفداء التي تحلّى بها أفذاذ الحشد الشعبيّ في

صدى الروضتين: خاص

من أجل إدامة جسور التواصل بين العتبة العباسية المقدّسة وباقي فئات المجتمع العراقي وفي مقدّماتهم الجرحى الملبّين نداءً المرجعية الدينية العليا في الدفاع عن العراق ومقدّساته، والذين قد أصيبوا أثناء أداء واجبهم في مقاتلة العصابات الإجرامية والزمير الإرهابية من تنظيم داعش ومن لفّ لفهم. حيث قام وفدٌ مثل العتبة العباسية





بعد تعرضه للإصابة في جبهات القتال وفد من العتبة العباسية المقدسة يزور مدير مركز تراث الحلة

الكرامة والمبادرة الطيبة، مؤكداً أن ما حدث هو واجب وطني يتمتع به كل مجاهد، آملاً من الله العليّ القدير الأجر والثواب، وأن لا يريهم مكروهاً.

كما تطرق مدير مركز تراث الحلة إلى عدة مواقف بطولية سطرها أبطال الحشد الشعبي وهم في ساحات القتال في منطقة بلد في سامراء، وبعض التوقيعات الإلهية التي تلقوها أثناء الهجوم على أوكار وحواضن التكفيريين.

مركز تراث الحلة فضيلة السيد (رسول الموسوي) للطمئنان على صحته بعد إصابته في قاطع عمليات بلد في محافظة صلاح الدين أثناء تأديته الواجب المقدس بالدفاع عن أرض الوطن، وصد الهجمة الإرهابية التكفيرية التي يتعرض لها البلد من قبل الزمر الداعشية المرتزقة.

من جانبه ثمن السيد الموسوي هذه الزيارة والمتابعة المستمرة من قبل العتبة العباسية المشرفة، وعبر عن امتنانه وشكره لهذه الالتفاتة

الحديث النبوي الشريف: أن رجلاً ضريراً أتى إلى رسول الله ﷺ فقال له: يا رسول الله، ادع الله لي أن يرد عليّ بصري، فقال ﷺ: تثاب عليه الجنة أحب إليك، أم يرد عليك بصرك؟ فقال: يا رسول الله، وإن ثوابها الجنة؟ قال: الله أكرم من أن يبتي عبداً مؤمناً بذهاب بصره، ثم لا يثيبه الجنة. (بحار الأنوار ج ١٨ ص ٥).

وانطلاقاً من واجبها الديني والأخلاقي، توجه وفد من العتبة العباسية المقدسة إلى زيارة مدير

تقرير: طارق الغانمي

قد لا يوفق الإنسان لنيل شرف الشهادة في ساحة المعركة، فيصاب فيها ويكون جريحاً، لكن تبقى للجريح رسالة يحملها بأمانة ليبلغها للناس، رسالة الإيثار ورسالة الجهاد التي ضحى لأجلها هو وأخوته الذين نالوا مقام الشهادة، وفوق ذلك كله فإن ما يقضيه من العمر معانياً ألم الجراح التي غالباً ما تكون قد أصابت شيئاً مهماً من جسده، هذه الجراح الأليمة ترفع مقام الجريح في الجنة، ففي



تلبية لنداء الوطن والمرجعية الدينية الرشيدة

العتبة العباسية المقدسة تزف كوكبة جديدة

من شهداء فرقة العباس عليه السلام القتالية إلى جنات الخلد

مِمَّا يَجْمَعُونَ) سورة ال عمران: آية شهداء، يعني وقوع هذا البعض في محل الرضا لدى الله (عز وجل)، فالشهادة درجة يرفع الله (تبارك وتعالى) إليها صفة مختارة من عباد، فهي منحة إلهية وليست منحة دنيوية؛ لأن معنى اختيار الله سبحانه لبعض الأناس ليكونوا

(جل وعلا) بالأحياء بعد الموت، فقال فيهم (جل اسمه) في كتابه المجيد: (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ) (آل عمران: ١٦٩)، وقال: (وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ

تقرير: طارق الغانمي

لقد جعل الله تعالى للشهيد منزلة علت به إلى أرفع درجات العلو والمنزلة الرفيعة، جعلته أكرم موجود خلقه الله تعالى، وذلك لما قدم لربه، والجود بأعلى ما يملكه آلا وهو النفس، حيث وصفهم الله





وتبارك لهم كرامة الشهادة، سائلين
المولى العلي القدير أن يُدخلهم
فسيح جناته، وأن يتغمدهم برحمته
إنه رؤوفٌ رحيم، ولا حول ولا قوة إلا
بالله العلي العظيم).

(بسم الله الرحمن الرحيم، إنا
لله وإنا إليه راجعون، ولا حول ولا
قوة إلا بالله العلي العظيم، (وَلَا
تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ)
تنعى العتبة العباسية المقدسة
شهداءها الأبرار من فرقة العباس
عليهم القتالية ببالغ الحزن والأسى

الأبرار والأبطال، زفت فرقة
العباس عليهم القتالية التابعة للعتبة
العباسية المقدسة أجساد خمسة
من شهدائها الأبطال الذين نالوا
شرف الشهادة في قاطع عمليات
بلد في محافظة صلاح الدين أثناء
تأديتهم الواجب المقدس دفاعاً عن
أرض الوطن والعقيدة والمقدسات

وقد حضر مراسم التشييع
الأمين العام للعتبة العباسية
المقدسة سماحة السيد أحمد
الصافي (دام عزه)، وعدد كبير
من مسؤولي العتبتين المقدستين
الحسينية والعباسية، بالإضافة إلى

المجرمة والبربرية التي يتعرض
لها البلد الحبيب من قبل الزمر
الإرهابية والتكفيرية.
وجرى تشييعهم في موكب مهيب





ضمن برنامج زيارة العتبة العباسية المقدسة الى وجهاء مدينة كربلاء المقدسة، انطلق وفد من العتبة العباسية المقدسة برئاسة السيد عبد الكريم أحمد هاشم (معاون رئيس قسم العلاقات العامة) وعدد من منتسبي قسم العلاقات، وبعض الأقسام الأخرى، وكانت الواحة التي نزل بها الوفد هذه المرة منزل الشيخ عبد الهادي الشهرستاني، وهو واحد من علماء مدينة كربلاء المقدسة، وسليل أحد بيوتاتها العلمية العريقة؛ ليرتوي من نبع عطائه الصافي تاريخاً كربلائياً زللاً، وذاكرة اصيلة لم تغيرها رياح السنين العاتية.

متابعة: أحمد الخالدي

ضمن برنامج قسم العلاقات العامة لزيارة وجهاء مدينة كربلاء المقدسة وفد من العتبة العباسية المقدسة يزور الشيخ عبد الهادي الشهرستاني

وقد قدم السيد عبد الكريم أحمد هاشم (معاون رئيس قسم العلاقات العامة) بكلمة موجزة الغرض من الزيارة، واعتزاز العتبة العباسية المقدسة بالرموز الكربلائية وقممها الشامخة من العلماء والمفكرين والادباء والوجهاء والفائدة الكبيرة التي تترتب من التواصل معهم، والاستفادة من آرائهم في المجالات المتعددة.

الشيخ عبد الهادي ابن الشيخ مرتضى ابن الشيخ صالح ابن الشيخ مهدي ابن الشيخ صالح الكبير، تلقى تعليمه الاولي في مدارس (الكتائب) المنتشرة آنذاك في كربلاء، وذكر بعضاً من أسماء الذين تتلمذ على يديهم منهم: الشيخ عباس، والشيخ عبد الكريم الذي كان في نفس الوقت قارئاً للمراثي الحسينية (رادود)، ثم ذكر الشيخ الشهرستاني اول مدرسة فتحت في كربلاء المقدسة على يد خال والده الأستاذ هبة الدين الشهرستاني الذي كان قائداً في ثورة العشرين، والذي اعتقل وصدر فيه حكم الاعدام مع رفاقه في زمان الاستعمار البريطاني، لكن ارادة الله لحياتهم كانت اقوى من الظالمين، فنجو من الإعدام، وأصبح هبة الدين الشهرستاني وزيراً للمعارف (وزارة التربية حالياً) وأسس المدارس الرسمية، فكانت أول مدرسة في مدينة كربلاء هي المدرسة الجعفرية.

وتحدث الشيخ الشهرستاني عن فترة الحكم الملكي وما بعدها، حيث كان العراق ينعم بفترة رخاء وتعايش بين مكوناته وطوائفه قياساً بما نعيشه اليوم من فتن وصراعات، وعزا هذه الأزمة التي يمر بها العراق والمنطقة الى نفوذ بعض الدول الاستعمارية التي حاولت بشتى الوسائل ان تستفيد من خيرات هذه المنطقة، وجعلها سوقاً لبضائعها على مختلف المستويات.

وتطرق الشهرستاني الى ماضي مدينة كربلاء المقدسة، حيث نقل عن والده ان لكربلاء في الماضي سوراً وابواباً، وقد اخذت محلات كربلاء المقدسة (جمع محلة) أسماءها من اسماء الأبواب على

السور المحيط بالمدينة القديمة، والتي منها: باب الطاق، وباب الخان، وباب بغداد، وأبواب المدينة الأخرى...

وفي السابق لم يكن هناك قوات أمن كمثل ما موجود الآن، وكان في كل محلة حارس واحد، وكل محلة عليها مسؤول يلتزمها ويقوم بشؤونها، فمثلاً محلة المخيم كان يلتزمها الحاج نعمة السلطان والد الحاج رياض نعمة السلطان مسؤول المواكب والهيئات الحسينية في العتبة العباسية المقدسة حالياً، وكان مسؤول كل منطقة يعاونه اولاده واقاربه على حراسة المنطقة، ولم يكن لعناصر الشرطة تواجد كبير إلا في بعض الدوائر الحكومية.



ثم طرح السيد عبد الكريم احمد هاشم أسئلة حول المواكب الحسينية، وكيف كانت تقوم بمراسيمها في الماضي، فأجاب الشهرستاني بأن المواكب في السابق كان عددها قليلاً جداً، حيث كانت المواكب التي تمثل المحافظات لا تتجاوز الموكب او الموكبين لكل محافظة، حيث ان عدد المواكب كلها قد لا يتجاوز (٢٠) موكباً، وقد زاد عدد الى ما يقرب من (٤٠) موكباً، حتى جاء زمن حكم الطاغية المقبور، وانقطعت المواكب الحسينية، ثم ولدت من جديد بعد (٢٠٠٣م)، ومع ذلك كان البعض يقيم المجالس الحسينية بشكل

صالح الكبير، حيث ذكر أن للشيخ صالح كرامات كثيرة، وهكذا بين الشهرستاني أنه نشأ وكذلك أبوه وجده في هكذا وسط وبيئة علمية ساعدت على تكوين شخصياتهم العلمية، وستساعد في تشكيل شخصيات أبنائهم كذلك. وأثنى الشهرستاني على الجهود التي تبذلها إدارتا العتبتين المقدستين في كافة المجالات التي تتعلق منها بجانب الاعمار والمشاريع الخدمية، او التي تتعلق بالجوانب الثقافية والفكرية والتربوية. ثم تحدث الشهرستاني عن تجربته في التأليف، حيث ذكر أن غايته من التأليف أن يسد الفراغ

في مجال من المجالات لم تشبعه الكتب الموجودة في الأسواق أو بعض المواضيع التي لم تُؤلف فيها كتب كثيرة، ومن مؤلفاته التي ذكر عناوينها: فلسفة الصلاة بدليل العقل والقرآن، حكم اللحية في الكتاب والسنة بحث استدلائي، ثورة الحسين عليه السلام دراسة تحليلية، صلاة الليل، طريق الهداية، تحفة المؤمنين، ما هو الخمس ولماذا؟ وغيرها الكثير...

واختتمت هذه الزيارة بتقديم الهدايا الرمزية للشيخ عبد الهادي الشهرستاني وبالدماء له بطول العمر والعافية.

ضيق داخل البيوت رغم مطاردة السلطة. ثم تحدث الشهرستاني عن المدارس الدينية القديمة في مدينة كربلاء المقدسة وعن المراجع والعلماء الذين كانوا فيها، ومن ضمنهم جده الشيخ صالح، حيث قال: (كان يطلق على عائلتنا في ذلك الوقت (آل صالح)، لكن نتيجة مصاهرتنا لآل الشهرستاني، عرفنا بهذا اللقب، وقد ذكر جدي الشيخ صالح الكبير كثيراً ممن كتبوا عن تاريخ مدينة كربلاء). وذكر الشهرستاني بعض الذكريات الخاصة بجده آية الله الشيخ مهدي نجل آية الله الشيخ



نقطة نظر

الاستبداد بالرأي.. والمشورة

أحمد الخالدي

من منافع الرجوع الى سنة النبي الأكرم ﷺ وحديث أهل بيته الطاهرين ﷺ الذي يُعدُّ عند الامامية الاثني عشرية جزءاً من السنة المطهرة، اننا نجد فيها لكل أمر علاجاً، حتى بات من العسير أن ترى موضوعاً لم يتطرق إليه القرآن بالتفصيل، ولم تعالجه السنة النبوية الشريفة. وقد ورد ذكر الشورى والمشورة والاستشارة في القرآن، ولكن لا على سبيل التفصيل والتوضيح، فأدت السنة النبوية الشريفة لتفصل خطر الاستبداد بالرأي، وفوائد المشورة، وقد يكون الشخص مقتنعاً برأيه ومتحققاً من نفع ما يذهب اليه تفكيره، ولكن في كثير من الأحيان لا يكون تفكير شخص واحد كافياً لحل مشكلة او للسيطرة على معضلة، اذا كان هو شخصياً طرفاً من اطرافها.

وقد تتعدّد عليه المسائل، اذا تمسك بوجهة نظره الشخصية، وقد يصل بنتيجة تفكيره الى ما لا تُحمد عقباة؛ لأنه يرى المشكلة من زاوية واحدة، فلا يرى جميع اوجه الموضوع بالشكل الدقيق والصحيح، فتغيب عنه الكثير من وجهات النظر التي تتبع الزوايا الأخرى التي لم يرها، فإذا استشار العقلاء فقد ضم الى عقله ونظيره عقولاً أخرى، وعيوناً تستطيع ان ترى ما لا يراه هو؛ لأن المستشار سينظر للمشكلة من الخارج، فتحصل الفائدة من الاستشارة. ومن جملة ما تحدث به المعصومون ﷺ عن ذلك: (بئس الاستعداد الاستبداد - من قنع برأيه فقد هلك - من استغنى بعقله ضل - من استبد برأيه زل - من استبد برأيه خفت وطأته على أعدائه - من استبد برأيه فقد خاطر وغرر - من أعجب برأيه ذل - لا تستبد برأيك فمن استبد برأيه هلك - لا ظهير كالمشاورة - من استبد برأيه هلك).

تذكر وأنت في القمة...

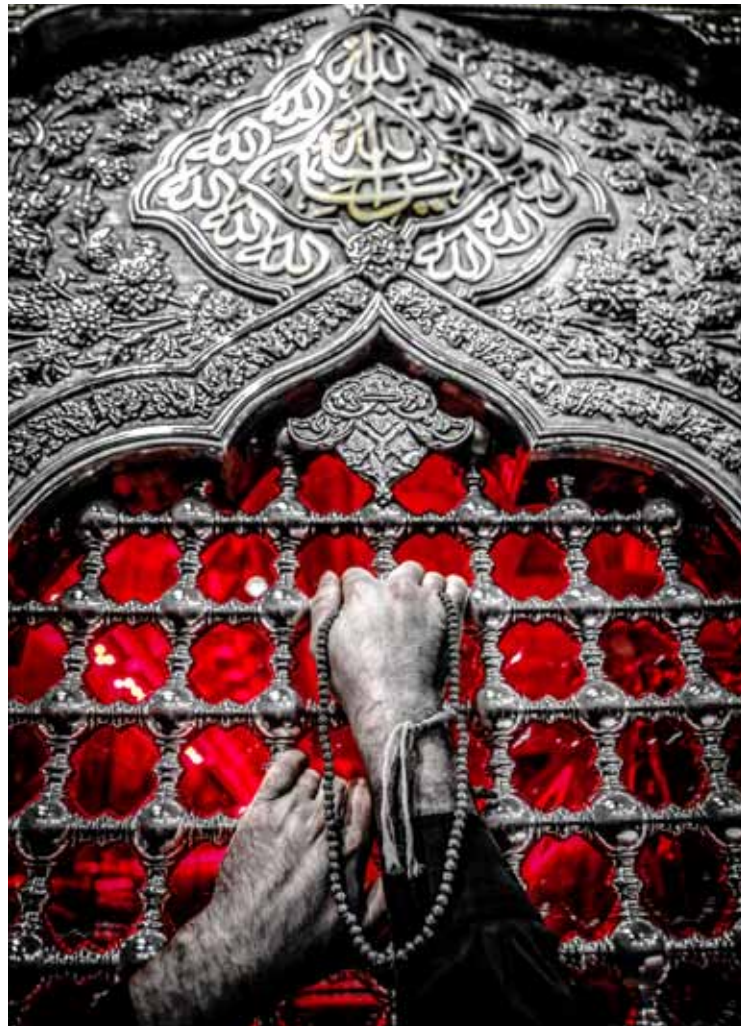
صادق مهدي حسن - ناحية الكفل

جواب قارون حين أخذته العزة بالإثم: (إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي)، لا يا أخي الكريم، إنما هذا كله بتوفيق الله سبحانه وتعالى لعباده، فهو (جلّ وعلا) من أفاض عليك الوجود بكل ما فيه من نعم، ورزقك المواهب والقدرات، وأمدك بأسباب الوصول إلى ما أنت عليه، فلا تسس أن تشكر الله أولاً على ما أعدق عليك من نعم: (وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا)، نعم، لا يُنكر أن لجهودك وصبرك جانباً كبيراً ومؤثراً في ما وصلت إليه من مركز اجتماعي وعلمي مرموق، ولكن من الحري بك وأنت في القمة أن تلقي نظرة إلى السفح لترى من أعانك بشتى السبل لبلوغها.. فاشكر أبويك كما أمرنا القرآن الكريم: (أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ..); لما عانوه من أجلك في توفير سبل العيش والتواصل مع طلب العلم، ولا تسس من علمك ودُرسك، وأضاء لك الدرب بنور العلم والمعرفة، بل كن ممتناً لكل من كان له فضل عليك في هذا الجانب؛ لأن (مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْمُنْعَمَ مِنَ المخلوقين لم يشكر الله عز وجل) كما ورد عن الإمام الرضا عليه السلام.

فبَهِت الطبيب وطأطأ برأسه وسالت من عينيه دموع ألم... وبعد لحظات صمتٍ مُطبق رفع رأسه إلى صاحبه وقال: بل لا بد لي أن أشكرك أنت الآن، لقد أخذتني الغفلة بعيداً، ونشوة الفرح بما وصلتُ إليه أعمت بصيرتي، فكنتُ لي بكلامك هذا كصاعقة أيقظتني من سبات طويل، بارك الله فيك وجزاك عني خيراً.

المحاضرات في عدد من الجامعات الكبرى، وكانت لبحوثي أصداء في كثير من بلدان العالم، مما دفعهم إلى دعوتي لكثير من المؤتمرات والندوات الطبية، حتى تمكنت من الحصول على بعض الجوائز العالمية.....".

وبقي الرجل منتشياً يواصل سرد مغامراته وبطولاته... وفي



الثناء قاطعه الثاني مستأذناً بسؤال بريء: من ساعدك في رحلة الحياة الطويلة هذه؟ فوجم الرجل من السؤال مستغرباً وردّ بشيء من الحدة: ومن يكون قد ساعدني؟! لا أحد طبعاً، فكل ما وصلت إليه كان بجدي واجتهادي وصبري وموهبتي...

فقال له: سبحان الله، كأنه

المتفوق الأول على أقراني دوماً، مما أثار انتباه كل من عرفني وسمع بموهبتي وقدراتي، وبعد أن أكملت الابتدائية والثانوية بتفوق باهر، تمكنت من الالتحاق بكلية الطب في أحد البلدان المتطورة، لأصبح بعد أعوام من الدرس والتحصيل والمثابرة من أشهر الأطباء في أحد التخصصات النادرة، وقمت بإلقاء



شذرات من وحي الحكمة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، نحمده على ما وفق له من الطاعة، وذاد عنه من المعصية، ونسأله لنته تماماً، وبحبله اعتصاماً...

الإنسان نفسه (حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا) أنت حاسب نفسك قبل أن تحاسب، بعد هذا الحساب قطعاً الإنسان سيتألم، فليتألم، الألم هنا جيد هذه حالة صحية حالة دواء، هذا الألم الذي يعتصر الإنسان هذا ألم جيد هذا ألم الدواء وبالنتيجة يبدأ خطوة خطوة بإصلاح نفسه ما استطاع الى ذلك سبيلاً.

الدنيا زائلة، الدنيا ذاهبة بكل ما فيها، والدنيا إن لم نتركها فهي تتركنا، ما دام في العمر بقية الإنسان عليه أن يغتنمها لاشك أن القرآن ينادينا والأدعية تنادينا الأئمة ينادوننا المشاهدات الخارجية يومياً تنادينا، أن الإنسان لابد أن يخرج من هذا الطوق من هذا الحبل من هذا القيد وينفتح على الله تعالى قطعاً، فرّوا من الله الى الله تعالى، نسأل الله سبحانه وتعالى أن نكون من الفارين من الله الى الله تبارك وتعالى وأن يعصمنا وإياكم فيما بقي من عمرنا وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

أتباعه ببقائه في الغفلة، وعدم التوجه الى التفكير فيبقية في الغفلة، ولذا البعض يبتلى بقضية كلما يريد أن يفكر يحاول أن يطرد التفكير عن نفسه في مصائر هذا العمل، ويحاول دائماً أن يبتعد وكأنه يؤجل ذلك الى وقت آخر، ويبقى في حال أمل وتأجيل الى أن يدرك الموت، ثم يبدأ بعد أن هدّت قواه يطلب من أولاده من محبيه أن ينهضوا بالأعمال عنه بعد موته.

الإمام السجاد عليه السلام يقول: نحن مذنبون، الفعل الآن الذي بصدد الدعاء يبين أن الإنسان إذا أذنب استعرض، هذه كم الخبرة قلنا على كثرة ذنوبنا، الإمام استعاض بهذا اللفظ (كم نهي لك قد أتيناها وأمر قد وقفنا عليه فتعديناها..) الله تعالى يأمر مثلاً بالأمر الفلاني، الله يأمرنا أن نصل أرحامنا، الله يأمرنا أن نصلي في هذا الوقت، وأمثال هذه من الأوامر ونحن تعدينا، الله تعالى أمرنا أن نعدل، أمرنا أنه إذا اختلفنا أحدنا أن نعدل في الميزان، الله أمرنا أن لا نعتدي أن لا نعبر هذا الحد واقعاً الإنسان إذا عبر هذا الحد وقع في المحذور.

المهمة الأساس أن يحاسب

خارجية، عادة السلوكيات الخارجية يدور أمرها بين النهي (لا تفعل) وبين الأمر (افعل)، قوام الدين في التصرفات الخارجية هو هذا، أن الإنسان ينتهي عن أفعال ينهاه الله تعالى عنها، يقول له: لا تفعل، لا تكذب، لا تسرق، لا تغتصب، وأمثال ذلك، وهناك أفعال أوامر يأمر الله تبارك وتعالى بها، صل، حج، احفظ لسانك، وأمثال ذلك، يدور الأمر ما بين النهي وما بين الأمر، نحن نبتلى في ذنوبنا بالتقصير في أحد الجانبين أو في كليهما ابتلاء، فالإنسان عندما يؤمر أو الله تبارك وتعالى يزجره وينهيه وهو يرتكب هذا النهي، لذلك يعبر الإمام عليه السلام بهذا التعبير الرائع: (كم نهي لك قد أتيناها) أي أن الله تعالى ينهانا يقول: "لا تفعلوا" ونحن نأتي بهذا الفعل.

الإنسان أمام الآخرين قد لا يستطيع أن يبوح، لكن أمام ربّ الأرباب والمطلع على السراء والضراء باح أم لم يبوح تكلم أم لم يتكلم فالله مطلع، عندما يستعرض هذه النواهي يرى نفسه واقعاً هو غارق في الإثم، وكلما أراد التفكير الشيطان - والعياذ بالله - يوحى بطريقته الخاصة الى جنده الى

قد يبتلى الإنسان ببعض الذنوب في حياته الدنيا، والذنوب حالة من التمرد، لكن إذا أذنب المذنب ممكن تكون عنده حالة صحية من بعد وقوع الذنب، وهي حالة التنبيه، وحالة الالتفات، وحالة العودة الى الله تبارك وتعالى، لكن المشكلة لا تنتهي في الذنب، وإنما ما بعد الذنب، والإنسان الذي يستفيد من الذنب هو إنسان عاقل يتعظ بالآخرين، لكن إذا غفل ووقع في الذنب يجعل هذا الذنب له عظة أن لا تتكرر منه حالة التمرد على الله تبارك وتعالى، فالإنسان في حياته لابد أن يكون دائماً بين الأمل والرجاء وبين الخوف.

الإمام السجاد عليه السلام قال: (كم نهي لك قد أتيناها...) في اللغة العربية هناك كم نعبر عنها خبرية، يعني يريد الإنسان أن يُخبر بحالة حقيقية، الداعي لا يستفهم لا يريد أن يستفهم من الله وإنما يريد أن يقر ما بينه وبين الله تعالى أنه أذنب كثيراً، فقال: (كم نهي لك قد أتيناها...) حالة من الاعتراف بالذنوب (...وأمر قد وقفنا عليه فتعديناها...) عندنا عقائد وجدانية قلبية نعتقد بها وعندنا سلوكيات



الممارسة العبادية في الصحن العباسي المبارك تحية حب ووفاء لحامل اللواء

نشيد العبيد بحضور الملك في كل يوم اثنين وخميس، والذي وصل صداه الى شتى بقاع العالم، ولعرفة تفاصيل هذا الطقس المبارك وتفاصيله، وما الذي يمثله لخدمة أبي الفضل العباس عليه السلام، التقت صدى الروضتين بنائب الأمين العام المهندس (بشير محمد جاسم الربيعي)، فتحدث عن بداية فكرة الممارسة العبادية قائلاً: بداية كانت الممارسة العبادية تقام في العتبة الحسينية المقدسة من خلال قراءة نشيد (نداء العقيدة)، بعدها جاءت فكرة قراءة نشيد لأبي الفضل العباس عليه السلام والتي أطلقها سماحة السيد

كلمات الخلود تردد بحناجر المخلصين في روضة الجود والإباء، يقفون صفاً واحداً مستقبليين القبر الشريف، تأخذهم رهبة المكان وقدسيته الى تذكارات المواقف البطولية التي وقفها قمر العشيرة عليه السلام بين يدي سيده الإمام الحسين عليه السلام، وتضحياته التي فاقت حد العقول وتجاوزت المعقول، راجين بذلك تسجيل أسمائهم في سجل خدام المولى المخلصين؛ ليزدادوا من فيوضاته، وينعموا ببركاته الجزيلة.
سجاد طالب الحلو

• تمثل الممارسة العبادية
تجديداً للعهد والولاء
لحامل اللواء عليه السلام وهي
تجسيد للموقف المثالي
والبطولي الذي وقفه
قمر العشيرة عليه السلام في واقعة
الطف الخالدة.



سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) مع إقامة مسابقة أخرى بين الشعراء لاختيار نشيد خاص بقمر العشيرة عليه السلام وفق شروط معينة على ان تكون القصيدة مميزة، وتليق بهذه الشخصية الفذة.

صدى الروضتين: ما السر في اختيار قصيدتك لتكون النشيد الدائم؟

توفيق رباني من بركات قمر العشيرة عليه السلام في مهرجان ربيع الشهادة الثاني، وتزامناً مع مولد العباس عليه السلام في الرابع من شهر

قصيدة (لحن الإباء) المميزة، حدثنا قائلاً:

تجربة مميزة للغاية كانت في العتبة الحسينية المقدسة، من خلال إقامة مسابقة لكتابة قصيدة بحق الامام الحسين عليه السلام، جرت المسابقة بمشاركة عدد من الشعراء وشاركت بقصيدة (نداء العقيدة)، فكان لي الشرف الكبير بأن فازت قصيدتي، وأصبحت النشيد الدائم للعتبة الحسينية المقدسة. بعدها جاءت فكرة إقامة الممارسة العبادية في حرم قمر العشيرة عليه السلام من رؤى

إقامة الممارسة العبادية في الحرم الطاهر؟

ومضات يومية يحتاجها خدمة أبي الفضل العباس عليه السلام للوقوف امام المخدم واداء التحية والسلام، كما تمثل الممارسة العبادية تجديداً للعهد والولاء لحامل اللواء عليه السلام وهي تجسيد للموقف المثالي والبطولي الذي وقفه قمر العشيرة عليه السلام في واقعة الطف الخالدة.

كلمات متناسقة وجميلة يرسمها قلم الشاعر (علي الصفار) معاون نائب الأمين العام، ولمعرفة تفاصيل

احمد الصافي (دام عزه)، وهي مراسيم يقف من خلالها الخادم بين يدي سيده ليؤدي الزيارة والتحية والسلام، وقد اختيرت قصيدة تم التركيز فيها على كلمات ولحن يليق بصاحب الروضة العباسية المقدسة، حيث تقرأ في كل يوم اثنين وخميس من خلال اجتماع المنتسبين في الحرم الشريف، مع نقل مباشر عبر قناة كربلاء الفضائية والتي نقدم لها كل الشكر والامتنان.

صدى الروضتين: ما سبب



الشاعر علي الصفار



المهندس بشير محمد جاسم

تلك اللحظات الجميلة، فتحدث قائلًا:
عند انطلاق فكرة الممارسة العبادية، طلب مني الشاعر (علي الصفار) الحضور معهم؛ لأقوم بتدريب المنتسبين على اللحن، وكيفية اداء القصيدة في قاعة دار العلم، وبعد اكتمال التدريبات واعتماد اللحن المناسب، قمنا بقراءة النشيد بحضور سماحة السيد احمد الصايف (دام عزه)، والذي بارك لنا الاداء حينها، لنقف بعدها بين يدي قمر العشيرة عليه السلام وننشد تلك الكلمات الموفقة. مضيفاً: قرأت نشيد (لحن

الاباء) في الحرم الطاهر ثلاث مرات، حينها كنت سعيداً؛ كونني اقف امام عظمة قمر العشيرة عليه السلام واردد تلك الكلمات الجميلة، ومن ثم قرأها من بعدي الرادود الحسيني (صاحب الكربلائي)، الى أن استقرت قراءة النشيد بصوت الرادود الحسيني ياسر الكربلائي، والرادود الحسيني علاء الكربلائي.

تشرف بخدمة أبي الأحرار وأخيه قمر العشيرة عليه السلام، ونذر صوته في خدمة آل البيت عليه السلام، الرادود الحسيني (علاء الكربلائي)، أخبرنا عن مشاعره الجياشة حال

شعبان سنة (١٤٢٧هـ)، وتضمنت فعاليات المهرجان افتتاح مكتبة ابي الفضل العباس عليه السلام من جديد، واقيم الاحتفال في الصحن العباسي المقدس، وكنت حينها عريفاً للحفل، وما بين فقرات المهرجان ألقى قصيدة (لحن الاباء) حيث نالت استحسان الحاضرين، حينها كانت المفاجأة من قبل سماحة السيد أحمد الصايف (دام عزه) عندما قال: نستثني المسابقة والاختيار قد وقع على هذه القصيدة.

صدي الروضتين: كيف تم اختيار اللحن وتسجيل القصيدة؟
اختير اللحن والايقاع بحرفية عالية، وبالتعاون مع عدة ملحنين، وكان شبيبها بالألحان العسكرية ليليق بحامل اللواء؛ كونه قائد معسكر الامام الحسين عليه السلام، وسجلت في مؤسسة الحوراء عليها السلام، وعرضت القصيدة على عدة فضائيات قبل أن تقرأ في الحرم الطاهر، بعد ذلك سجلت في الاستوديو من قبل الرادود الحسيني الحاج باسم الكربلائي.

ساهم في انجاح الممارسة العبادية في روضة العز والاباء، وهو أول من أنشدها في الحرم الطاهر، إنه الشاعر (كرار حسين الكربلائي)، التقينا به لتتذكر معه



لوجه مع المخدم ومقابل الشباك المقدس، حينها أشعر بعظمة المكان ورهبة قمر العشيرة عليه السلام، وأعيش تلك اللحظات الايمانية الرائعة. الخدمة الحسينية شرف كبير ووسام رائع لا يناله كل شخص، وأتمنى أن أكون في دفتر الخدمة المخلصين. حينها كنت في صحنها الشريف ووقفني امرأة من سوريا، وطلبت مني قراءة نشيد الاباء، وجهت وجهي نحو شباك الحوراء زينب عليها السلام وانشدت قصيدة (لحن الاباء)، وعندما انتهيت تقاجأت بأنها الساعة الثانية ظهراً، ونحن في يوم الاثنين، وهو الوقت المعتاد لقراءة النشيد عند كافلها قمر العشيرة عليها السلام.

وقفوا صفاً بين يدي سيدهم، انشدوا أجمل الكلمات وبأعذب الألحان في رحاب صحنه الطاهر، راجين بذلك قبول خدمتهم ورضا المخدم عنهم في الدنيا ونيل شفاعته في الآخرة.

ويرزقنا شفاعتهم في الآخرة. شرف كبير حظي به وهو يخدم باب الحوائج أبا الفضل العباس عليه السلام الرادود الحسيني (ياسر الكربلائي)، حدثنا عن الشرف الكبير في الخدمة الحسينية المعطاء قائلًا: قراءة نشيد الإباء في الحرم الطاهر يختلف كل الاختلاف عن المجالس الحسينية؛ كوني أقف وجهاً

• الرادود الحسيني ياسر الكربلائي: قراءة نشيد الإباء في الحرم الطاهر يختلف كل الاختلاف عن المجالس الحسينية؛ كوني أقف وجهاً لوجه مع المخدم ومقابل الشباك المقدس، حينها أشعر بعظمة المكان ورهبة قمر العشيرة عليها السلام

وقوفه بين يدي أبي الفضل العباس عليه السلام فقال:

أشكر الله (جل وعلا) وسيدي قمر العشيرة عليه السلام؛ كونه اختارني لأحمل وسام الخدمة في ضريحه المقدس، لا أستطيع وصف مشاعري وأنا أقف أمام الشباك الشريف وأردد تلك الكلمات الرائعة، حينها انشغل بسمو وعلو صاحب الروضة العباسية المقدسة، كما اجعل من نفسي منصهرة مع النشيد؛ لأتمعن بكل تلك الكلمات الجميلة.

وأضاف قائلًا: أسأل من الله (جل وعلا) أن ييقيني على خدمة محمد وآل محمد عليهم السلام ما حييت، فهي نعمة كبيرة أعجز عن شكرها، وأن تدوم علينا بركات وعطايا كافل الحوراء زينب عليها السلام في الدنيا،



ختاماً لدورتي الإمام الجواد والإمام علي الهادي عليه السلام في الصوت والنغم يقيم معهد القرآن الكريم محفليين دوليين في بغداد وواسط

تقرير: علاء سعدون

لقد أنعم الله تعالى على الإنسان بالكثير من الخيرات، وفضله على جميع المخلوقات، وفطره فطرة سليمة، وجعل له قلباً حافظاً ولساناً ناطقاً، وأرسل له الأنبياء والصالحين، وأنزل عليه القرآن المبين ليهديه إلى صراط مستقيم، ويعد ما وصل إلينا من تعاليم النبي الأكرم ﷺ والأئمة الأطهار ﷺ بالحث على تعلم القرآن الكريم وتعليمه إشارة واضحة على أهميته في المجتمع الإسلامي، فقد بين أمير المؤمنين ﷺ هذا المعنى في كثير من المواضع والتي منها ما جاء في إحدى خطبه ﷺ: "وتعلموا القرآن فإنه ربيع القلوب، واستشفعوا بنوره فإنه شفاء الصدور، وأحسنوا تلاوته فإنه أنفع القصص" (سنن النبي الأكرم: المجلد ٢ / ج ٥٠ / ص ١٧).

وفي حديث نبوي شريف: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه" (عوالي اللآلي: ج ١ / ص ٣٩). ونلاحظ هنا التأكيد على تعلمه وإحسان تلاوته، مضافاً إلى بيان أهميته.

ومن هذا المنطلق، وضمن مشروع إعداد القراء في العراق، أقام معهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة محفليين قرآنيين دوليين، الأول: في مدينة بغداد، والثاني: في قضاء بدرية في محافظة واسط؛ وذلك بمناسبة تخرج دورتي الإمام الجواد، والإمام علي الهادي ﷺ التخصصيتين بالصوت والنغم.

صدى الروضتين التقت مسؤول وحدة الإعلام في معهد القرآن الكريم الأستاذ (مصطفى غازي)، وقد تحدث عن المحفليين قائلاً:

أقيم المحفل الأول في فرع (بغداد - مدينة الشعب) التابع لمعهد القرآن الكريم، بمشاركة نخبة من قراء العتبات المقدسة الدوليين وهم كل من (القارئ السيد حسنين الحلوم من العتبة العباسية المقدسة، والقارئ رافع العامري من العتبة الكاظمية المقدسة، والقارئ أسامة الكربلائي من العتبة الحسينية المقدسة).

وقد تميز هذا المحفل بحضور العديد من الشخصيات الدينية والقرآنية والاجتماعية، كما تضمن كلمة لمعتمد المرجعية الدينية العليا والمشرف على نشاطات العتبة العباسية المقدسة في بغداد فضيلة الشيخ مخلص الساعدي (دام توفيقه) والذي تحدث في كلمته عن العلاقة الوثيقة بين أهل البيت ﷺ والقرآن الكريم، مؤكداً على ضرورة التمسك بهما عبر هذه المحافل والأنشطة القرآنية، وعلى الخصوص في هذه الفترة التي برزت فيها الكثير من القوى المعادية عبر الإعلام والثقافات المسمومة وغيرها، فصار من الضروري إبراز قوة القرآن الكريم ونشر ثقافته بين أفراد المجتمع المختلفة، وإيصاله وتعليمه لأكثر عدد من الشباب والبراعم.

وقد ثمن فضيلته الجهود الكبيرة التي يبذلها معهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة وفروعه المختلفة لخدمة كتاب الله العزيز وإعطائه الأهمية اللازمة في المجتمع، مؤكداً على ضرورة التمسك بالقرآن الكريم وجعله الهادي والقائد للنهوض والتقدم، عاداً مثل هذه النشاطات خطوة إيجابية في سبيل تحقيق الأهداف المباركة التي رسمها الإسلام المحمدي الأصيل، حتى أصبحت أهداف وطموحات عتباتنا المقدسة.

أما المحفل الثاني، فقد أقيم بقضاء (بدرية) في محافظة واسط، وذلك بالتعاون مع دار القرآن الكريم التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في القضاء، حيث ابتدأ المحفل المبارك



وحدة التحفيظ في معهد القرآن الكريم تنظم سفرة ترفيهية لمجموعة من طلابها

تقرير: علاء سعدون ركز معهد القرآن الكريم في كثير من مشاريعه وبرامجه القرآنية على شريحة الطلبة الشباب والبراعم وكذلك الأطفال، رغبة في زرع حب القرآن داخل أنفسهم في مقتبل العمر، فكان من الضروري أن يركز على العامل النفسي للطلبة المشتركين، والعمل قدر الإمكان على تقليل الضغوط، وكذلك تشجيعهم وترغيبهم بطرق متعددة، فمن جانب يقدم لهم الهدايا والجوائز المادية والمعنوية، ومن جانب آخر قامت وحدة التحفيظ بالإعداد لسفرة ترفيهية لمجموعة من طلابها المواكبين والمتميزين في مجال الحفظ... ولأن السفرة اختصت بصغار السن، فقد تضمنت زيارة المراقد والمزارات المقدسة وزيارة لمدينة الألعاب. **ولمزيد من التفاصيل، التقى صدى الروضتين بالأستاذ**

(حمزة الفتلاوي) مسؤول وحدة التحفيظ، ليحدثنا عن هذه السفرة وأهدافها قائلاً:

بالاستمرار بالحفظ والتواصل مع برامج وأنشطة معهد القرآن الكريم. ومن جانبهم عبر الطلبة عن سعادتهم وفرحتهم الكبيرة بهذه الفسحة، وتقدموا بالشكر لمعهد القرآن الكريم على هذه المبادرة الكريمة عاديها فرصة كبيرة للفرح والبهجة، خصوصاً أنها جمعتهم مع أساتذتهم وزملائهم من عشاق القرآن الكريم. ولا يخفى أن معهد القرآن الكريم ومن خلال وحدة التحفيظ أقام العديد من الحلقات الخاصة بحفظ كتاب الله العزيز، سواء في داخل المعهد أو في فروعته المختلفة، وقد تفاوتت معدلات الحفظ لدى الطلبة، وهم في تقدم مستمر نتيجة الرعاية والاهتمام الكبير الذي يبذل من قبل أساتذة الوحدة، مضافاً إلى التنسيق والمتابعة المستمرة مع أولياء أمور الطلاب.

في إطار سعيها الحثيث لزيادة سرعة الحفظ لدى الطلاب المشاركين في دورات الحفظ التي تقيمها وحدة التحفيظ في معهد القرآن الكريم، نظمت الوحدة رحلة سياحية ترفيهية لطلابها؛ وذلك للتقليل من الضغوط اليومية التي يعيشها الطالب نتيجة لما يمر به البلد من مشاكل كبيرة، ومراعاة للجانب النفسي لهم. الرحلة ضمت أكثر من (٢٠٠) طالب، انطلقوا من محافظة كربلاء المقدسة لزيارة بعض المزارات والمراقد المطهرة في محافظة بابل، ثم توجهوا بعد الزيارة والصلاة إلى مدينة الألعاب مستمتين بألعابها المختلفة... ونأمل من الله تعالى أن تكون هذه الفسحة قد أعطت الطلاب الرغبة والراحة

بتلاوة عطرة لمقرئ ومؤذن العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية والحكم الدولي السيد (حسنين الحلو) أعقبه بالتلاوة الفائز الأول في الدورة التخصصية للصوت والنغم القارئ (حيدر هليل)، ليكون مسك الختام من بعده لقارئ ومؤذن العتبة الحسينية المقدسة الحاج (أسامة الكربلائي).

وقد شهد هذا المحفل أيضاً حضوراً كبيراً وتفاعلاً أكبر والذي جمع بين شخصيات دينية واجتماعية، فضلاً عن الحضور الرسمي المتمثل بالسيد محافظ واسط.

ومن جانبهم شكر المتخرجون معهد القرآن الكريم والسيد حسنين الحلو على ما قدمه من جهود كبيره ومعلومات قيمة، عملت على تطوير أدائهم بشكل كبير في مجال الصوت والنغم بشكل خاص، وفي حب القرآن والتمسك به بشكل عام.

طموح كبير وجهود مثمرة ميزها حب العمل والولاء من عند قمر العشيرة أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وعلى خطى أهل بيت النبوة (عليهم السلام) وتمسكاً بالثقلين من خلال المشروع الوطني لإعداد القراء في العراق الذي أطلقه معهد القرآن الكريم للارتقاء بالواقع القرآني، وإيجاد نهضة شاملة تقوم المجتمع، وتبث فيه روح المحبة المحمدية القرآنية العطرة.



معهد الكفيل لتطوير المهارات أقام دورة تخصصية بعنوان

(فن التصوير الفوتوغرافي وأساسياته)

جديدة لمواكبة التطور الحاصل في مجالات الحياة المتعددة، لذا فإن الدورة كانت في أسس التصوير وستلحقها أخرى متوسطة، ومن ثم احترافية، وارتأينا أن نبدأ بالمستوى الأول". وأضاف الصوّاف: "شمل منهاج الدورة نبذة عن التصوير وفنونه وكيفية اختيار الكاميرات والعدسات وبعض الاحتياجات الفنية واللوجستية لكل مصوّر، فضلاً عن أهم التعريفات العامة والخاصة لفنون التصوير، ومثلث التعريض، وأنواع التصوير والتكوين والقواعد، كذلك شمل المنهاج جانباً عملياً، حيث أقيمت ورشة تصويرية وعلى أساسها مع الجانب النظري تمّ احتساب درجة المشتركين".

وبشقيّة النظري والعملي".
أمّا المصوّر العالمي محمد الصوّاف فبيّن من جانبه: "هذه ليست الدورة الأولى التي أقوم بإلقائها في معهد الكفيل، لكن كما تعرفون أنّ فنّ التصوير أو علمه هو من الفنون المتحرّكة، وحالُه حال باقي الفنون فإنّه يشهد يوماً بعد يوم تطوراً وتقدّماً على المستوى التكنولوجي والفني، ومن أجل المساهمة في مواكبته ومسايرته نسعى دوماً وبمساعدة المعهد على إيصال كلّ ما هو جديد ومفيد من أجل خلق طبقة فنية ذات مستوى عالٍ في هذا المجال، وتلبية طموحات الشباب المختلفة وتمكينهم من اكتساب مهارات

المدير المفوض لمعهد الكفيل بيّن قائلاً: "في عصرنا الحالي ومع ما نعيشه من تطور تكنولوجي أصبحت الكاميرات متوفرة بجميع الأنواع والأحجام وفي متناول الجميع، ومدينة كربلاء المقدسة حالها حال باقي المدن، فإنّها واكبت هذا التطور الحاصل في هذا المجال، وأفرزت عدداً من المصوّرين ذوي الخبرة والكفاءة العالية ومنهم الأستاذ محمد الصوّاف، ومن أجل استثمار هذه الطاقات، وكجزء من أهداف المعهد لتنمية القدرات والكفاءات في جميع المجالات ومنها التصوير، ولتحفيز الطاقات قمنا بفتح هذه الدورة التي اشتملت على منهاج متكامل خاصّ بهذا الفن

صدي الروضتين: خاص
ضمن سلسلة الدورات التخصصية التي يُقيمها معهد الكفيل لتقنية المعلومات وتطوير المهارات التابع لشعبة الانترنت في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، اختتمت مؤخراً دورة تخصصية في أساسيات فنّ التصوير الفوتوغرافي. واستضيف فيها المصوّر العالمي الكربلائي (محمد الصوّاف) وهو من المختصين في هذا المجال، وله باعٌ طويل بجزيئات التصوير الفوتوغرافي، وله مشاركات دولية ومحلية وحائز على عدة جوائز عالمية.

وحدة صيانة أجهزة التبريد التابعة لقسم الصيانة الهندسية نشاط مبارك في خدمة زائري المولى أبي الفضل العباس عليه السلام



قاعدة الثواب والعقاب في الحياة الدنيا أوجدها الباري (عز وجل) لأجل حكمة مفادها أن كل انسان يجني ما كسبه بحجم الجهد الذي يقدمه في عمله، ومن جانب آخر مدى فائدة ذلك العمل الذي سيلقي بظلاله على الرقعة التي احتضنته، ومن الامثلة الواضحة هو ما تقدمه العتبات المقدسة من خدمات لزائريها الكرام، لاسيما الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، وبما تمتلك من اقسام مختلفة الاختصاصات وشعب ووحدات تعمل ليلاً ونهاراً من اجل خدمة الزائرين، وإظهار قدسية مدينة كربلاء المقدسة.

متابعة: أحمد صالح

هذا المجال، ليكون عمل الأجهزة مستمراً، فضمن هيكلية شعبة التبريد التابعة لقسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة تنضوي عدة وحدات، ومن هذه الوحدات هي (وحدة صيانة أجهزة التبريد).

في بداية الأمر كان عمل هذه الوحدة مقتصرأ على الصحن الشريف والأجزاء الملحقة به، وبعد أن شهدت العتبة العباسية المقدسة التوسع الذي تشهده في الوقت الحالي، كان نتيجته ان تتوسع الاماكن التابعة لها، لتمتد الى خارج العتبة المطهرة والتي تشمل الابنية المحيطة بالصحن الشريف، وايضا تلك التي تم اتخاذها في اماكن مختلفة: كالمخازن التابعة الى العتبة في منطقة الابراهيمية، وايضا مدن الزائرين الموجودة على

من واجب وحدة صيانة التبريد. وعن الاعمال الخاصة بالوحدة، فقد تحدث السيد بشير قائلاً:

أجهزة التبريد الموجودة منذ فترة طويلة استهلكت، مما ادى الى إصابتها بأعطال مستمرة، لذا قامت وحدة صيانة التبريد بوضع خطة شاملة وبتوجيه من قبل ادارة العتبة العباسية المقدسة الموقرة،



السيد بشير خضير المرعشي

عزيمة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام نهجاً وسبيلاً نحو النجاح والتقدم من خلال تقديم النشاطات المختلفة... صدى الروضتين تابعت نشاط هذه الوحدة، وكان لنا لقاء مع مسؤولها السيد (بشير خضير جواد المرعشي) ليتحدث عن اهم نشاطات هذه الوحدة وأعمالها، فبين قائلاً:

تصيب أجهزة التبريد المركزي او المواقع التابعة للعتبة المقدسة، أعطال بسيطة أو كبيرة، فكان لا بد من توفير الصيانة بصورة سريعة، وتقليل كلفة التصليح من خلال جهود منتسبين لهم باع طويل في

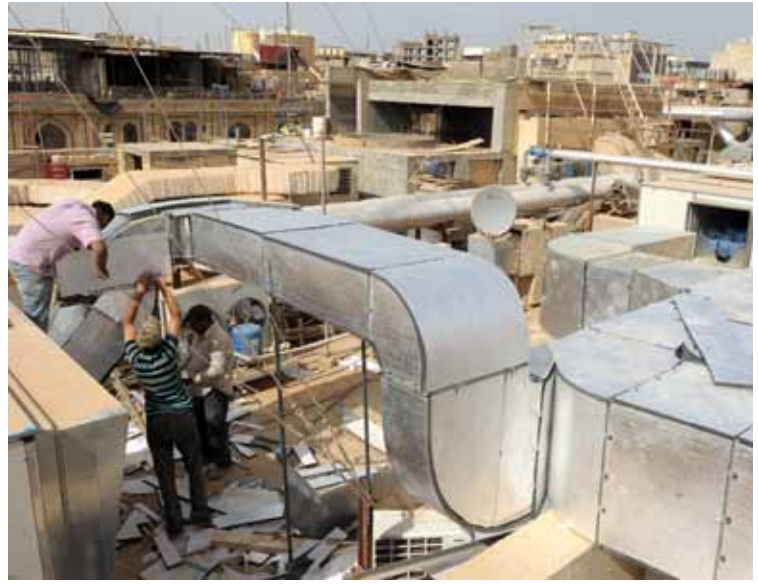
فأعمال منها ما تختص بالجوانب الهندسية، وأخرى تحرص على أمن الزائرين، وكذلك سواعد تقدم الخدمات المختلفة: كالتنظيف، وحفظ حاجيات الزائرين، من جانب آخر، الاهتمام براحة الزائر على مدار العام وهو يؤدي الزيارة، حيث يقف قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة متمثلاً بوحدة صيانة أجهزة التبريد التابع لها ومن خلال كوادره العاملة فيها على اظهار أجواء تتناسب ومكانة مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام في نفوس المسلمين، هذه البقعة المطهرة التي تعد جنة من جنات الخالق سبحانه وتعالى على أرضه.

عمل دؤوب وجهود كبيرة تبذلها كوادر وحدة صيانة أجهزة التبريد في العتبة المقدسة التي اتخذت من



فانه يعالج موقعيا، وذلك لاختصار الوقت والزمن. واضاف قائلاً: بعد ان عمدت الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة الى انشاء مشاريع عملاقة ومختلفة، الأمر الذي أدى إلى إدخال العمالة المحلية والمتمثلة بشركات الانشاءات والمقاولات، من جانب آخر ومن اجل تطوير مهارات وزيادة خبرات كوادرها باختلاف اختصاصاتها، كان لصيانة التبريد نصيب في ذلك عن طريق الاشراف على عملية نصب منظومات التبريد الخاصة بكل مشروع من مشاريع العتبة المختلفة؛ كون هذه المنظومات هي من مناشىء عالمية وأيضا تمتاز بمواصفات عالية. فمن خلال متابعة هذه الأعمال، فأنا كوادر العتبة المقدسة تكتسب الخبرة، فبعد أن تنتهي الشركة المتعاقد معها من نصب تلك المنظومات، فأنا مهمة متابعة وصيانة وإدامة تلك المنظومات توكل الى وحدة الصيانة، وبالفعل فأنا العمل يجري وفق جدول زمني وبشكل يومي وبواقع وجبتين صباحية ومساءلية يتم متابعة وتنظيف منظومة التبريد المركزية الموجودة فوق الصحن الشريف، إذ أن هذه المنظومة لها خصوصية عن غيرها لذلك جل الاهتمام يكون بها فهي من أولويات هذه الوحدة، وتشمل اعمال الادامة تنظيف الاجهزة والدافعات من الاتربة الناتجة من الظروف الجوية، وايضا تبديل الاجزاء المستهلكة، او الآيلة الى التلف؛ وذلك لأجل تلافي الاعطال قبل حدوثها. ويين قائلاً: من الاعمال الخاصة بوحدة صيانة التبريد هي متابعة

بأن يتم اعادة صيانتها وادامتها والمستهلك منها يبدل اذا اقتضت الحاجة، فتم التحرك على اساس هذا الامر، حيث تم تشكيل لجنة مختصة عملت على شراء اجهزة التبريد من السوق المحلية، واختيار الانواع ذات الجودة العالية ومن مناشىء عالمية رصينة. مبينا: عمل وحدة صيانة التبريد جار على قدم وساق، وعلى مدار اليوم دون انقطاع، ومن ضمن الاعمال التي تقوم بها هذه الوحدة هي ادامة اجهزة التبريد الخفيفة الموجودة في الصحن الشريف، وأيضا يقوم العاملون فيها بصيانة جميع اجهزة التكييف المركزي المتواجدة على سطح الحرم الشريف، ويكون هذا العمل وفق جدول، بالإضافة الى ادامة تلك الاجهزة. كما يقوم الكادر بغسل وتنظيف الاجهزة وفلاتر الهواء وتبديلها بشكل مستمر، وفي حال وجود اي عطل في الاجهزة تبادر الكوادر التي نلاحظها دائما على اتم الاستعداد لتقوم بتصليح أي عطل وبشكل فوري، من اجل تأمين وتوفير افضل وسائل الراحة للزائرين الكرام عند مرقد المولى ابي الفضل العباس (ع). ومن الجدير بالذكر ان الطاقة الخاصة بمنظومة تبريد الحرم الشريف تقدر بحوالي (٥٢٠) طنا. من جانب آخر عند تعرض احد تلك الاجهزة الى عطل معين، يتم ارسال ذلك الجهاز الى الورشة من اجل اجراء اللازم وإعادة نصبه مرة اخرى، هذا في حالة كان العطل يستوجب ان يرسل الى الورشة، اما اذا كان الخل بسيطا



كل ما يتعلق بمنظومات التبريد المركزية وكذلك الاعمال الخاصة بإيصال الماء الحار وماء الاسالة الى الصحيات وأيضاً المطبخ المركزي الخاص بالموكب، من الاعمال الاخر ادامة اجهزة التبريد ومنظومات المياه الخاصة بمدن الزائرین العائدة الى العتبة العباسية المقدسة، ومن ان يكون التواصل عن طريق منتسب من وحدة الصيانة يتواجد في تلك الامكنة.

من الاعمال الخاصة بالوحدة نصب اجهزة تبريد في كل من معهد الكفيل لذوي الاحتياجات الخاصة والكراج الخاص بسيارات العتبة المقدسة فضلاً عن الاعمال الدورية المتعلقة بإدامة وصيانة منظومة التبريد الخاصة بمطبعة الاوفست. ومن الاعمال التي انجزت مؤخراً نصب اجهزة تبريد وتدفئة (سبالت) وايضا منظومة لتحلية الماء لمجموعة مدارس العميد التي استحدثتها العتبة المقدسة حيث تبنت وحدة الصيانة جل الاعمال الخاصة بها وايضا وضع جدول دوري خاص لإدامة هذه الاجهزة، كما تجري الاعمال في صيانة اجهزة التبريد الخاصة بالفنادق التي تم استملاكها من قبل العتبة المقدسة وقد خصصت لأقسام وشعب العتبة من اجل تهيئة المكان المناسب لمنتسبيها من ضمن هذه الامكنة هو (مجمع الامام العسكري ع) ويشمل ايضا نصب برادات لمياه الشرب في المضيف التعاوني وايضا تجهيزه بمجموعة من الثلاجات.

منظومات التحلية الصغيرة وايضا المنظومات الكبيرة الخاصة بتجهيز الصحن الشريف بالماء المعقم وقد انشئ مجمع خاص بهذه المنظومات وهو (مجمع الساقى)، ومن اجل ايصال الاجواء الطيبة والهواء النقي من خلال اجهزة التبريد الحديثة الى خدمة حامل اللواء ع، لا سيما الاماكن الخارجية التابعة للعتبة العباسية المقدسة فتقوم وحدة النقاط الخارجية بنصب وصيانة الاجهزة العاملة في كل من (الفنادق، الخباطة المركزية، السقاء ١ - ٢، موقع العطاء، ومقام الإمام المهدي ع، والمواقع الاخرى) وغيرها... فقد وضع جدول خاص يتم من خلاله ادامة ومتابعة صيانة الاجهزة في تلك الاماكن حيث يعمل كوادر الوحدة بصيانتها وقد يصل عدد اجهزة التبريد بمختلف انواعها في هذه المواقع التابعة للوحدة الى ما يقارب (٦٥٠) وحدة تبريد. مؤكداً: تتضافر جهود منتسبي وحدة الصيانة في فصل الصيف نظراً لحاجة التبريد الكبيرة حيث يكون العمل والجهد مضاعفاً في تلك الايام من خلال المتابعات الدورية لاجهزة التبريد لاسيما المتواجدة في الصحن الشريف حيث يعتبر من اهم الاعمال التي تكلف بها الوحدة.

وعن الاعمال التي انجزتها الوحدة بين السيد بشير قائلاً: ضمن النشاط الخاص بوحدة الصيانة يشمل اعمال التبريد الخاصة بموكب العتبة العباسية المقدسة على الطريق الرابط بين مدينة كربلاء المقدسة والنجف الاشرف حيث انجزت الكوادر



قسم التخطيط والتنمية البشرية يحتضن دورة إعداد المدربين بكوادر من وزارة التخطيط

فرج) فتحدث قائلاً:

في إطار التعاون مع وزارة التخطيط، شرع قسم التخطيط بإقامة مجموعة من الدورات التي تعنى بتطوير كوادر العتبة العباسية المقدسة من جميع النواحي الادارية والتنموية. وهناك دورات وورش عمل تأتي وفق جدول زمني متفق عليه بين العتبة المقدسة ووزارة التخطيط مثل: دورة إعداد المختبرات، وتقديم الخدمة عبر نافذة واحدة، بالإضافة الى الكثير من الدورات.

مكان انعقاد الدورة في قسم التخطيط والتنمية البشرية ضمن قاعة التنمية، ومجمع سيد الشهداء (عليه السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة. يذكر أن عدد الأقسام المستفيدة من الدورة ستة أقسام هي: قسم التخطيط والتنمية البشرية، قسم العلاقات الشعبة الجامعية، قسم الشؤون الفكرية، شعبة المكتبة، مجلس الإدارة، فرقة العباس القتالية، شركة الكفيل. أما عدد المشاركين في الدورة بلغ (٢٠) مدرباً من الأقسام أعلاه.



الاستاذ زمان فرج

منهاج الدورة في الأسبوع الثاني يتضمن اليوم الأول (أساليب ووسائل التدريب، أسلوب المحاضرة، المناقشة الموجهة). أما اليوم الثاني (تمثيل الأدوار، التمارين). اليوم الثالث (عصف الأفكار، تنمية مهارات التفكير الإبداعي). اليوم الرابع (إدارة وتنظيم وقت الجلسة التدريبية، مهارات العرض والإلقاء). اليوم الخامس (الحالة الدراسية، فرق العمل). منهاج الأسبوع الثالث يتضمن في اليوم الأول (الاختبار، تطبيقات عملية). اليوم الثاني والثالث والرابع يتضمن (تطبيقات عملية). أما منهاج اليوم الخامس من الأسبوع الثالث يتضمن (تطبيقات عملية، تقويم واختتام الدورة).

أما رئيس لجنة الدورات في قسم التنمية البشرية الأستاذ (زمان



الاستاذة رحاب سلمان

محمد)، تحدثت عن هذه الدورة قائلة:

تم الاتفاق وفق عقد مبرم بين العتبة العباسية المقدسة ووزارة التخطيط على عدد من الدورات لعام (٢٠١٥) وكانت دورة إعداد المدربين إحدى هذه الدورات التي تهدف الى تدريب المدربين والحصول على كادر تدريبي متميز في المنهاج التدريبي المعد لكل يوم من أيام الدورة، ولمدة ثلاثة أسابيع: اليوم الأول من الأسبوع الأول يتضمن (التخطيط للتدريب والعملية التدريبية). أما اليوم الثاني (تحديد الاحتياجات التدريبية). اليوم الثالث (تصميم البرامج التدريبية). اليوم الرابع (إدارة وتنفيذ البرامج، مهارات الاتصال الفاعل). أما اليوم الخامس يتضمن (قياس فاعلية التدريب).

تقرير: علي المسعودي

كان لقسم التخطيط والتنمية البشرية الدور الحقيقي والبارز في إعداد المدربين، لذلك عمل القسم في للعتبة العباسية المقدسة وبالتعاون مع المركز الوطني الاداري والتقني التابع لوزارة التخطيط على احتضان دورة إعداد المدربين (T-O-T) وتأتي هذه الدورة في سلسلة من الدورات المتفق عليها بين العتبة المقدسة ووزارة التخطيط؛ لغرض تهيئة مدربين متمكنين من إيصال المعلومة بشكل جيد وسريع للمتدربين العاملين في العتبة المقدسة.

الهدف من هذه الدورة تزويد المشاركين بمعارف ومهارات في إعداد وتنمية العاملين وتدريب المدربين، واكساب المشاركين مهارات في منهجية التدريب والعملية التدريبية وتعريفهم بالأساليب والوسائل التدريبية المختلفة.

مديرة قسم التدريب الإداري في المركز الوطني التابع لوزارة التخطيط الأستاذة (رحاب سلمان



برعاية قسم التخطيط والتنمية البشرية إقامة ورشة عمل حول المواصفات القياسية للمختبرات



المهندس محمود عيفان



المهندس منير عباس



الاستاذة فضيلة ياسين

الورشة أساسيات نظام الجودة، وكيفية العمل عليه، والتي يتم من خلالها العمل في المختبرات، وتحديد صلاحيات العاملين، وتحسين العمل وتطويره.

اللقاء الآخر كان مع رئيس المهندسين الأقدم، المهندس (محمود عيفان محمد) من المختبر الانشائي في كربلاء التابع لوزارة الإسكان والأعمار، فحدثنا قائلاً:

العطاء الذي قدمته العتبة العباسية المقدسة من خلال إقامة الدورات وورش العمل والذي يعجز اللسان عن وصفه؛ لكون مثل هذه الدورات مهمة ومثمرة وضرورية، ولا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر إلى قسم التخطيط والتنمية البشرية على الدعم الكبير واللامتناهي، وأسأل الله تعالى أن يوفق العاملين فيه ويسدد خطاهم في خدمة المجتمع.

المركز الوطني للتطوير الإداري وتقنية المعلومات التابع للوزارة التخطيط حسب الاختصاصات، وحيث تم مشاركة جميع الأقسام التابعة إلى العتبتين المقدستين لتعم الفائدة على الجميع. وهذه الورشة مكثفة تضمنت البنود الأساسية لقياس الجودة، وكيفية تطبيقه في المختبرات، وتتخلل هذه الورشة تطبيقات عملية، حيث يخرج المشارك من هذه الدورة ولديه معرفة تامة بالمواصفات القياسية وكيفية العمل في المختبرات.

كما التقينا مع أحد المشاركين وهو المهندس (منير عباس) مسؤول المختبر الكيميائي في العتبة العباسية المقدسة ليحدثنا قائلاً:

عودتنا العتبة العباسية المقدسة على مبادراتها الإيجابية البناءة، وتقديم كل ما هو مفيد إلى منتسبي العتبة المقدسة، حيث تعطي هذه

تمحورت حول العمل بنظام (ISO 17025) لعام ٢٠٠٥، وقد استمرت هذه الورشة لمدة ثلاثة أيام.

ولمعرفة المزيد من التفاصيل حول هذه الموضوع، التقينا بالأستاذة من المركز الوطني (فضيلة ياسين أبو رغيف) مدربة وخبيرة في الحوكمة الإلكترونية، فحدثت قائلة:

إن الهدف الأساسي من الورشة هو تعريف المشاركين بالمواصفات القياسية للنظام (ISO 17025/2005) والمتطلبات العامة لأهلية مختبرات الفحص والاختبارات والمعايرة، وإمكانية تطبيقها على المختبرات، وما هو الاعتماد، وفوائده والشروط المطلوبة لمنح شهادة الاعتماد للمختبرات.

وفي الحقيقة هذه الورشة تأتي ضمن سلسلة ورش عمل أقامها

تقرير: محمد الشروفي

إن الدور الكبير الذي قدمته العتبات المقدسة في العراق بعد سقوط النظام الفاسد، وخاصة العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، جعل منهما محط انظار الكثير، بالإضافة إلى كونها مؤسسات دينية ورياضاً مقدسة، إلا أنها أخذت على عاتقها تبني الكثير من المشاريع والبرامج التطويرية في المحافظة والعراق كافة، حتى أصبحت من المراكز والمؤسسات الفعالة التي تتبنى الكثير من الأفكار والرؤى التي تصب في خدمة المجتمع.

فقد شرع قسم التخطيط والتنمية البشرية وبالتعاون مع المركز الوطني للتطوير الإداري وتقنية المعلومات التابع لوزارة التخطيط بإقامة ورشة عمل حول المواصفات القياسية للمختبرات



لا يخفى على الجميع ما للتراث من أهمية، إذ لا يمكن للأمة أن تنسلخ عن ماضيها وعن تراثها، لا بل أن وجودها مرتبط ارتباطاً لا انفصال له مع ذات التراث الذي شكل وجودها اليوم. وانطلاقاً من أهمية التراث وحضوره الفاعل في ردف شخصية الأمة بعناصر البقاء والديمومة، يستمر مركز تراث كربلاء في العتبة العباسية المقدسة بعقد ندواته البحثية من أجل توثيق تراث هذه المدينة المشرفة، وجاء عنوان الندوة (المدارس الدينية القديمة في كربلاء المقدسة)، وقد استضاف المركز فيها سماحة الشيخ (محمد علي داعي الحق) وهو من فضلاء هذه المدينة المباركة، وأسأذتها وشعرائها.

تغطية: طارق الغانمي

(المدارس الدينية القديمة في مدينة كربلاء المقدسة)

عنوان الندوة الثقافية الحوارية الشهرية لمركز تراث كربلاء المقدسة

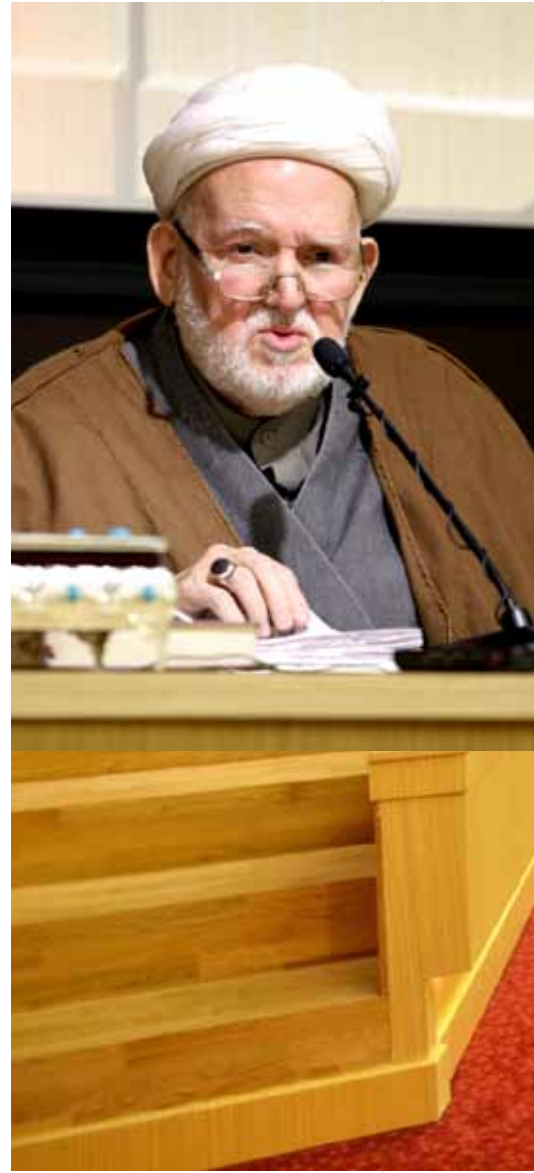
الناس، ولم يقل: (يا أيها النبي)، فكل إنسان له هدف في هذه الدنيا، وهدف أخروي يوم القيامة، حينما يريد أن يصل إلى الهدف المنشود وهو الوصول إلى رضوان الله تعالى، ولا يمكن الوصول إلى هذا الرضوان إلا باتباع أوامره، والانتهاز عن نواهيه، والعمل بالتكاليف الشرعية التي جاء بها النبي ﷺ التي انزلها عليه رب العزة إلى جميع الناس. مبيناً: أن وجود الأئمة ﷺ هو رحمة لجميع الناس، والإنسان إذا أراد الوصول إلى هدفه المنشود لا يكون إلا عن طريق العمل الصحيح الذي يريده الله تعالى، وكل تعاليم ديننا لا بد أن نأخذها من منبعها الصحيح الذين هم أهل البيت ﷺ فوجود الإمام ﷺ هو رحمة للناس، لكن بعد غياب آخر الأئمة الحجة بن الحسن ﷺ لم يتركوا الأمة هكذا، وإنما وجهوها إلى اتباع أهل العلم والعلماء، فقال إمامنا المنتظر ﷺ: (أما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة أحاديثنا فإنهم حجتي عليكم وأنا حجة الله) (أحكام الشريعة: ج ٢/ ص ٥٠).

فأرجع أئمتنا ﷺ الناس إلى أهل العلم، وأهل العلم الذين جاؤوا ونشروا العلم، كان لهم مركز أو

افتتحت الندوة المباركة بتلاوة آيات مباركة من كتاب الله العزيز، تلاها القارئ السيد (حيدر جلوخان). لتأتي بعدها كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها فضيلة السيد (عدنان الموسوي)، جاء فيها:

إن الإسلام حينما جاء به النبي الأكرم محمد ﷺ، وبشر بهذه الرسالة العظيمة، وأنزل تعاليمه الإلهية، أوجب هذه التكاليف على جميع الناس، باعتبار أن النبي ﷺ بعث للناس كافة: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك)، والرسول واقعاً يبعث لكافة

• كانت مدينة كربلاء المقدسة مصدر النهضة العلمية والأدبية والفكرية خلال قرون عديدة، وفي حقبة زمنية مختلفة، حتى أصبحت مقر كبار العلماء والفقهاء ومقر تدريسهم.



جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام). مضيفاً: أن أهم ما نهتم به هو تأسيس المراكز العلمية والثقافية؛ لأن فيها إحياء لنشر فقه وعلوم أهل البيت (عليهم السلام)، وأول من بدأ بذلك (الشيخ الطوسي) مؤسس الحوزة العلمية في النجف الأشرف، وبدأت حلقات الدرس تستمر منذ ألف عام، وإلى يومنا هذا، لذا نرى أن مدينة النجف الأشرف التي أخذت كل سماتها من صاحب العلم الأول أمير المؤمنين (عليه السلام) الذي يُلهم منه تلك العلوم العظيمة التي ورثها عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، هي المعلم الأول لرفد المجتمع بكافة العلوم الدينية. موضحاً: أن كربلاء المقدسة أيضاً صارت مركزاً للعلم بفضل وجود مرافد الطاهرة لأهل البيت (عليهم السلام)، وأنشئت فيها المدارس الدينية العريقة لنشر العلوم أهل البيت (عليهم السلام)، فعلى كل المهتمين في هذا المجال أن يكتفوا جهودهم لفتح المدارس الدينية في هذه المدينة؛ لكون أهم ما يحصل عليه الإنسان هو العلوم الدينية والعقائدية، وهذا لا يمكن أن يستحصل إلا بوجود مراكز إشعاع ونور لاحتضان الطلبة ودعمهم في هذا المجال؛ لكي يتعلموا ويكونوا بذوراً طيبة لنشر علوم أهل البيت (عليهم السلام). بعدها قدمت الورقة البحثية برئاسة سماحة الشيخ (محمد علي داعي الحق) والتي قسمها على ثلاثة محاور: الأول كربلاء المقدسة في سطور. والثاني أعلام درسوا في كربلاء فأصبحوا قادة للأمة الإسلامية. والثالث المدارس الدينية في كربلاء تراث حضاري مشرف. وطرح خلال المحور الأول بحث تضمن تعريفاً بمكانة كربلاء التاريخية، وكيف لعبت دوراً حضارياً بارزاً في تاريخ العراق والعالم الإسلامي قديماً وحديثاً، فكانت مصدر النهضة العلمية والأدبية والفكرية خلال قرون عديدة، وفي حقب زمنية مختلفة حتى أصبحت مقر كبار العلماء والفقهاء ومقر تدريسهم. كذلك تطرق الشيخ (داعي الحق) في المحور الثاني لبعض أعلام كربلاء البارزين من مفكرين

ورجال دين وعلماء وشعراء وأدباء وغيرهم، والذين كانت لهم بصمة وأثر واضح في الحركة العلمية ليس على صعيد كربلاء وحسب، وإنما على مستوى العراق عموماً، وكان لهم الباع الطويل في نشر وإشاعة الفكر الإسلامي ومذهب أهل البيت (عليهم السلام) بين جموع أبناء البشر. أما المحور الثالث الذي تناوله الشيخ (داعي الحق) فهو عن المدارس الدينية في مدينة كربلاء، وكيف أصبحت هذه السمة الأعم والأشمل لهذه المدينة، وانتشرت في أرجائها المختلفة، مما يعطي دليلاً إضافياً على تقدم وتطور حركتها العلمية الدينية العريقة، من حيث أن أهم مؤشر للمستوى الثقافي والنهوض العلمي لأي مدينة، إنما يكمن في تنوع وتعدد مدارسها ومعاهدها، وحلقات الدرس والبحث المنتشرة في أرجائها المختلفة. واختتمت الندوة بجملته من المداخلات والاستفسارات والأسئلة من قبل الحاضرين، وقام الشيخ (داعي الحق) بالإجابة عنها، وتوضيح ما يلزم توضيحه.

مدرسة ترجعهم إلى الروايات التي جاء بها أهل البيت (عليهم السلام)، فنرى أن العلماء أسسوا مدارس علمية وثقافية وفقهية، وهذا إمامنا زين العابدين (عليه السلام) الذي بدأ مرحلة البناء الفكري والعقائدي بعد أبيه الإمام الحسين (عليه السلام)، وبدأ بتأسيس المراكز الدينية، واتخذ من بيته ومسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) جامعة لنشر العلوم الدينية، فقد أسس وألف الصحيفة السجادية، ورسالة الحقوق وغيرها... وكان يأمر أصحابه أن يكتبوا ما تعلموه، لذلك اتخذ من المساجد منطلقاً لتأسيس المدارس لنشر العلوم الدينية المختلفة، وكانت تؤسس الحلقات الدراسية لتعليم المؤمنين علوم آل محمد (عليهم السلام) حتى يقول أحدهم: (دخلت مسجد الكوفة فرأيت تسعمائة محدث، كلُّ يقول: حدثني

قسم المشاريع الهندسية وبالتعاون مع وزارة الصناعة والمعادن يتبنى ندوة علمية لوضع رؤية أمنية وخدمية على أرقى المستويات



تعتبر القضايا الأمنية والخدمية من أهم الأمور التي تعاني تعثراً واضحاً، وأثقلت كاهل المواطن العراقي وأرهقته وأصبحت شغله الشاغل، مما أثر سلباً على حالته النفسية وسلوكه الحياتي العام. ومن أجل النهوض بهذا الواقع، والعمل على تحسينه، والمساهمة في رفعه، وذلك بواسطة تضافر الجهود كافة، والتي تبدأ من الخيرين من أبناء هذا الوطن، والعمل على بلورة أفكارهم، وترجمة خططهم وبحوثهم على أرض الواقع... وهذا ما قامت به العتبة العباسية المقدسة من خلال احتضانها لندوات ومؤتمرات علمية عديدة، ومنها الندوة التي تمت فيها استضافة مدير عام هيئة البحث والتطوير في وزارة الصناعة والمعادن الدكتور المهندس (مظهر صادق سبع التميمي) والذي أتحف الحاضرين بعدة رؤى علمية شاملة على الواقع الأمني والخدمي، طارحاً جملة من الخطط التي وضعتها الهيئة من أجل الرقي بهذا الأمر.

متابعة: طارق الغانمي

الاستراتيجية الأمنية لا تكفلها الخطط العسكرية لوحدها، وإنما يجب تضافر جميع الجهود السياسية والاقتصادية والأمنية والصناعية والتكنولوجية، لذلك من الضروري التعامل مع هذا الموضوع وفق آليات جديدة من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة التي توصل لها العالم، والعمل على تدعيم الاقتصاد الوطني من خلال رفده بموارد إضافية غير النفط عبر تشغيل المعامل والمصانع، والاستفادة من الخبرات العراقية سواء في المجال العسكري من ناحية التصنيع أو غيره... ونحن نرى اليوم أن أسعار النفط في حالة انخفاض كبير، لذلك يجب علينا إعادة الصناعات والإنتاج العراقي في كل الاتجاهات؛ لأن الاقتصاد هو الكفيل بخلق تنمية مستدامة في المجتمع.

كما تم التطرق في الندوة إلى عرض العديد من الصناعات الحديثة، والتي شملت المعدات

• يجب علينا إعادة الصناعات والإنتاج العراقي في كل الاتجاهات؛ لأن الاقتصاد هو الكفيل بخلق تنمية مستدامة في المجتمع

أقيمت الندوة على قاعة الإمام القاسم عليه السلام للمؤتمرات والندوات في العتبة العباسية المقدسة، وبرعاية قسم المشاريع الهندسية فيها، والتي شهدت حضوراً ومشاركة من قبل حكومة كربلاء المقدسة المحلية متمثلة برئيس مجلس محافظتها فضلاً عن أكاديميين وباحثين مختصين.

وبين الدكتور (مظهر التميمي) عن الاستراتيجية الأمنية للعراق في الوقت الحاضر، قائلاً: إن



المقدسة السبابة في استخدام كل هذه التقنيات المتطورة والمواصفات العالية في تصفية المياه وغيرها.

وتابع الأستاذ الصائغ: كما يعلم الجميع أن الهجمات الارهابية التي يتعرض لها البلد بدأت تتطور شيئاً فشيئاً من خلال استغلال الثغرات الصغيرة والكبيرة، وهذا يتطلب منا وقفة جادة وحقيقية للحد منها بأساليب وطرق علمية حديثة. وهذه المنظومة الأمنية التي قدمت في هذه الندوة هي التي تهتم مدينة كربلاء المقدسة وفكرتها هي إحاطة المحافظة بالكامل بسور أمني عالي التقنية، يمنع من تسلل الارهابيين ودخول أي مادة متفجرة إلى داخل المحافظة، وبالتالي سيتم حجز وصد جميع الهجمات الارهابية.

وختم الصائغ مؤكداً: لكون أمن هذه المدينة هو من أولويات عملنا في العتبة العباسية المقدسة، إن شاء الله تعالى سيتم الاتفاق والتعاون مع الجهة صاحبة العرض، ويتم استخدامها في محافظة كربلاء المقدسة.

المقترحات والمشاريع الحيوية التي تصب جميعها في مصلحة وخدمة البلد.

مضيفاً: أخذت العتبات المقدسة في مدينة كربلاء المشرفة على عاتقها تبني اهتمامها بالحفاظ على أمن البلد والدفاع عن مقدساته من الهجمات الخارجية، ليأتي هذا العرض من هذه الجهة الموقرة، وقمنا باستدعاء الحكومة المحلية والجهات الأمنية في مدينة كربلاء للاستماع إلى هذه المقترحات العملية التي تفيد وتخدم جميع الحلقات الأمنية والصحية والخدمية وغيرها... وإن شاء الله تعالى ستكون العتبات

من جانبه بين لصدى الروضتين رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة المهندس (ضياء مجيد الصائغ)، قائلاً:

تم خلال هذه الندوة التي أقيمت بالتعاون مع وزارة الصناعة والمعادن (هيئة البحث والتطوير الصناعي) طرح بعض الأفكار والتقنيات العالمية الحديثة فيما يخص منظومات حماية المدن، ومنظومات تعقيم المياه، ومنظومات كاميرات المراقبة، وهي مبادرة طيبة من قبل الدكتور (مظهر التميمي) مدير عام مكتب التطوير والتنسيق في هذه الوزارة، وهو مشكور على هذه

الأمنية، وعرض بعض الحلول للمشاكل الأمنية والأجهزة المستخدمة في كشف المتفجرات، حيث تم عرض بعض الأجهزة والمعدات التي تم تصنيعها في الهيئة وبكوادرها العراقية، والتي لم تأخذ طريقها ولم تر النور؛ وذلك لأسباب لا يتسع المقام لذكرها، بالإضافة الى معامل تصفية المياه، ومواد البناء والسخانات التي تعمل على الطاقة الشمسية، والتي تستخدمها أغلب دول العالم حيث تساهم بشكل كبير في التقليل من الضغط على الطاقة الكهربائية.

كما أشار فيها الى أهمية البحث العلمي في حياة الأمم، ونسبة ما تنفقه في هذا المجال باعتباره علامة لتقدمها علمياً وتكنولوجياً... وتم خلال المحاضرة عرض المشاريع التي حققتها الهيئة والتي تسعى لتحقيقها، وأشاد الحاضرون بالمشاريع والأفكار التي طرحها الوفد، وأبدوا إعجابهم بما قدمته وما تسعى لتقديمه من أبحاث وأفكار علمية في كافة المجالات.

• يجب العمل على تدعيم الاقتصاد الوطني من خلال رفده بموارد إضافية غير النفط عبر تشغيل المعامل والمصانع، والاستفادة من الخبرات العراقية سواء في المجال العسكري من ناحية التصنيع أو غيره...



بمناسبة مولد سيد الأوصياء وخاتم الأنبياء أبي القاسم محمد ﷺ، وحفيده الإمام جعفر بن محمد الصادق ﷺ، أقام البيت الثقافي في قضاء الهندية، وبالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة (مهرجان الرحمة الإلهية الثاني)، وقد أقيم الحفل بمشاركة نخبة كبيرة من الشعراء والمثقفين والكتاب والأدباء، على قاعة نقابة المعلمين في الهندية.

متابعة: طارق الغانمي

بمناسبة مولد الرسول الأعظم محمد ﷺ والرواية العتبة العباسية المقدسة تقيم مهرجان (الرحمة الإلهية الثاني) في قضاء الهندية

ابتدأ الحفل الكريم بتلاوة آيات عطرة من الذكر الحكيم تلاها على مسامع الحاضرين القارئ السيد (مصطفى الموسوي)، لتقرأ بعدها سورة الفاتحة المباركة على أرواح شهداء العراق والحشد الشعبي الذين بذلوا حياتهم دفاعاً عن أرض الوطن وأهله ومقدساته الطاهرة.

لتأتي بعدهما كلمة الراعي والقائمين على الحفل ألقاها السيد (عبد الرزاق الياسري) مدير البيت الثقافي في قضاء الهندية، جاء فيها:

أخذ البيت الثقافي في قضاء الهندية ومنذ افتتاحه في عام (٢٠١٢م) على عاتقه أن يكون المرأة الصديقة لإحياء أمر محمد وآل محمد (صلوات الله عليهم أجمعين)، فكان عمل هذا البيت كخلية نحل متواصلة من المدير إلى الموظف، وإلى تعاون كل المثقفين في قضاء الهندية من أجل استذكار مناسبات آل محمد ﷺ في وفياتهم وأفراحهم، ومن بين هذه المناسبات العظيمة ولادة الرسول الأكرم محمد ﷺ، وهذا المهرجان هو السنوي الثاني الذي جاء بعنوان (الرحمة الإلهية) بالتعاون مع الإخوة في العتبة العباسية المقدسة التي تدعم كل الفعاليات الثقافية والاجتماعية في عموم البلد، فشكراً جزيلاً لهم على هذا الدعم المتواصل، وشكراً لحضورهم الكريم.

أعقبها كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها فضيلة الشيخ (عامر الكربلائي)، تحدث فيها:

نبارك للأمة الإسلامية كافة ولادة رسول الإنسانية أبي القاسم محمد ﷺ، وأعاد الله تعالى علينا وعليكم هذا اليوم المبارك الميمون، وأن يجمعنا وإياكم تحت ظل رحمته سبحانه وتعالى، وأن يجعلنا من أمته ﷺ التي تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، وأن تشملنا شفاعته ولطفه في يوم الورد.

تسر العتبة العباسية المقدسة أن تحضر في هذا اليوم، وفي هذا المكان المبارك المحفوف بالخير والبركة والسرور، مشاركة الموالين بفرحتهم الفامرة بولادة نبيهم الخاتم محمد ﷺ، سائلين المولى (عز وجل) أن يرفع ويزيل الهموم والإرهاب عن هذا البلد المعطاء.

ثم تبعها بحث موجز قدمه الباحث الإسلامي فضيلة الشيخ (عقيل الحمداني)، تحدث فيه:

ما هي الرابطة التي تربطنا



الشاعر حاتم عباس بصيلة



الاستاذ رسول الطائي



السيد عبد الرزاق الياسري

عظيمة تمر على كل المسلمين؛ لأنها تحتفل بأعظم شخصية على مر التاريخ، وهي شخصية عالمية وتاريخية وأخلاقية واجتماعية، لذلك تعتبر مناسبة لإعلان المحبة العالمية والرحمة الكونية، ومناسبة لإحياء الفكر الإسلامي الأصيل المتزن البعيد عن كل أنواع التطرف والانحراف والتخلف.

لذا جميل جداً أن ترى في هذا المحفل أن إحياء أمر محمد وآل محمد ﷺ يترجم إلى قصائد شعرية وأعمال فنية مختلفة، وأن الاحتفال بمولد خاتم الانبياء ﷺ هو الاحتفال بالإنسانية التي نحتاجها اليوم، وهو رد على كل الإساءات التي يتعرض لها من قبل فئة من الأعداء والمنحرفين والمجرمين.

هنالك أكثر من نافذة للوصول إلى قبس من نور النبي الأطهر ﷺ، وواحدة منها تتمثل بالارتباط بتلك الحضارة التي تجسدت في النبي ﷺ وهي حضارة الأخلاق، فولادته تعني ولادة الإنسانية في سلوكنا وعقولنا وتعاملنا.

من جانبه بين الأستاذ (رسول الطائي) من قسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة، قائلاً: تأخذ العتبة العباسية المقدسة على عاتقها المشاركة ورعاية المهرجانات التي تهتم بشأن إحياء أمر محمد وآل محمد (صلوات الله عليهم) من قبل المؤسسات والدوائر والجامعات وغيرها...

ومن بين هذه المكونات شاركت اليوم مع البيت الثقافي في قضاء الهندية بمهرجان الرحمة الإلهية بمناسبة المولد النبوي الشريف، وتشارك العتبة المشرفة دائماً المواليين بأفراحهم وأحزانهم؛ لغرض التشجيع الطيب لحضور هذه المهرجانات الثقافية التي فيها رضا لله (عز وجل)، ورضا لأهل البيت ﷺ، فكل الشكر والتقدير للقاءمين على هذه المحفل، وكل من لبى الدعوة بالحضور، ونتمنى لهم التوفيق والسعادة ومواصلة إحياء مناسبات كافة أهل البيت ﷺ.

أما الشاعر والأديب (حاتم عباس بصيلة) عضو اتحاد الأدباء في كربلاء المقدسة، فقد بين قائلاً: إن المولد النبوي الشريف مناسبة

على المشاركين بهذا الحفل الكريم. **صدي الروضتين كعادتها أجرت مجموعة من اللقاءات، كان أولها مع مدير البيت الثقافي في الهندية السيد (عبد الرزاق الياسري)، فتحدث قائلاً:**

دأب البيت الثقافي ومن خلال توجيهات دائرة العلاقات العامة أحد تشكيلات وزارة الثقافة العراقية على أن يكون حاضراً في المشهد الثقافي العراقي، ومثلما نعرفون أن المشهد الثقافي يحتوي على موروث تاريخي واجتماعي وديني وسياسي، والبيت الثقافي حاضري في كافة هذه المفاصل.

وعلى ذكر المشهد الثقافي أن جزءاً كبيراً منه هو إحياء المناسبات الدينية، فالبيت الثقافي لا يدخر جهداً إلا إحياء مناسبات بيت النبي ﷺ من خلال إقامة الندوات وأمسيات والمهرجانات السنوية التي تتعلق بأهل البيت ﷺ، فشكراً جزيلاً للعتبة العباسية المقدسة على تواصلها الاجتماعي مع كافة مكونات الشعب العراقي، وهم أهل لهذه المهمة، فجزاهم الله خيراً وإحساناً.

بالنبي الأكرم ﷺ؟ حيث لم نعش في زمانه، ولا في عصره، ولم نتشرف أن نكون بين يديه، لم نستطع أن نُكحل العيون والنواظر بالنظر إلى طلعه البهية، فُحرمننا من هذا الفيض العظيم، كيف لنا اليوم أن نرتبط به ﷺ روحياً ومعرفياً وأخلاقياً وثقافياً، فهناك أكثر من نافذة للوصول إلى قبس من نور النبي الأطهر ﷺ، وواحدة منها تتمثل بالارتباط بتلك الحضارة التي تجسدت في النبي ﷺ وهي حضارة الأخلاق، فولادته تعني ولادة الإنسانية في سلوكنا وعقولنا وتعاملنا، فقد استطاع ﷺ أن يغير كل المعادلات والمعاملات والعادات، وكثيراً من القضايا، ليكون أمة عظيمة وحضارة أخلاقية كبيرة.

واختتم الحفل البهيج بإلقاء مجموعة من القصائد الشعرية احتفت بالمولد النبوي الشريف، وتوزيع الجوائز والهدايا التقديرية

السمنة من العوامل التي تهدد صحة الإنسان

إعداد: علاء انذار العلي - بكالوريوس تربية رياضية

- أكدت الدراسات على أن الدهون التي تتراكم على البطن تكون ذات خطورة مستقبلية، وتؤدي إلى الإصابة بالكثير من الأمراض: كارتفاع ضغط الدم، والكولسترول، والسكري، وأمراض القلب، والقولون، وارتفاع خطر الإصابة بمتلازمة السيقان المضطربة، بالإضافة إلى المعاناة من نوبات توقف التنفس أثناء النوم، لذا تقول الدراسات بأن زيادة عرض الخصر يمكن أن يكون مؤشراً أساسياً لوجود مشاكل صحية مستقبلية، وأيضاً حصى المرارة تكثر عند الأشخاص المصابين بالسمنة والكرش كما تقول البحوث. والمصابون بالكرش تتراكم عندهم
- ١- تناول الطعام بشكل مسرف والغني بالدهون والسعرات الحرارية العالية.
- ٢- تناول السمنون على القفص الصدري، وتحت الحجاب الحاجز، مما يعيق تمدد حركة الرئتين، ويؤثر على حركة الحجاب الحاجز، وبذلك تقل كمية الهواء التي يحصل عليها المصاب. وتؤكد الدراسات على أن هناك علاقة بين السمنة والكرش، والإصابة بالعمق عند السيدات؛ لأن زيادة تراكم الدهون حول المبيض وقناة فالوب، تؤثر في عملية التبويض والإنجاب.
- وهناك أسباب عديدة لتراكم الدهون حول البطن منها:
- ١- تناول الطعام بشكل مسرف والغني بالدهون والسعرات الحرارية العالية.
- ٢- الكسل والخمول (قلة الحركة) والنوم خاصة بعد تناول الوجبات وبصفة خاصة وجبة العشاء.
- ٣- تحدث السمنة لأسباب وراثية أو خلل عضوي أو سلوك خاطئ يتبعه الشخص نفسه.
- بعض الوسائل المهمة للتخلص من الكرش:
- ١- يجب تغيير واستبدال العادات الغذائية السيئة بعادات صحية مفيدة: كتناول الخبز الأسمر بدلاً من الأبيض، والامتناع عن السوائل الصناعية والحلويات.
- ٢- تناول السلطات الخضراء؛ لكي تعطيك إحساساً بالشبع لفترة طويلة قبل تناول الوجبة الرئيسية.
- ٣- تناول الأغذية الغنية بالألياف، فهي تقلل إحساسك بالجوع، وتخفف من حدوث الإمساك.
- ممارسة الرياضة لها دور مهم جداً في حل مشكلة الدهون حول البطن من أجل ظهورها بشكل متناسق، ويجب الانتظام بها ولمدة لا تقل عن نصف ساعة يومياً: كالهرولة أو ركوب الدراجة الهوائية أو السباحة، وأيضاً ممارسة تمارين شد البطن، وتقول كثير من الاخبار بأن شحوم البطن هي أول شحوم تزول من الجسم عند تقليل وزن الجسم.

التخزين السحابي

إعداد: علاء سعدون



- انتشر مؤخراً على صفحات الانترنت والأوساط التقنية مصطلح (Cloud storage) وهو ما يسمى بالتخزين السحابي، ولتبسيط المفهوم يمكننا القول: إنه عبارة عن أجهزة كمبيوتر ضخمة، تحتوي على مساحة تخزين هائلة موصلة بشبكة الانترنت بصورة خاصة ومؤمنة، حيث يقوم المستخدم بالتسجيل على أحد المواقع المخصصة لهذا الغرض عبر بريد خاص، واسم مستخدم، وكلمة مرور مشفرة، ليحصل على مساحة تخزينية مجانية تصل إلى أكثر من (5GB) في كل موقع من المواقع المخصصة، أي بالإمكان التسجيل عليها جميعاً والحصول على ما يقارب (٥٠ جيجابايت) أو أكثر بشكل مجاني. كما أن هذه المواقع والتي بالأصل تتبع لشركات عالمية عملاقة توفر لمستخدميها ما يرغبون به من مساحات كبيرة مدفوعة الثمن.
- أما في ما يخص أمان الملفات التي يتم رفعها على الشركة، فلا يمكن لأي شخص آخر غيرك أنت من الإطلاع عليها، إلا إذا قمت بمنح بيانات حسابك له؛ لأن الشركات التي تقدم هذه الخدمة كأنها تعطيك جهاز كومبيوتر خاص بك، ولزيادة الأمان ينصح باستخدام كلمة مرور قوية (تحتوي على حروف كبيرة وصغيرة ورموز وأرقام).
- ولسهولة الوصول لملفاتك المخزونة، قامت الشركات المتخصصة بإنشاء برنامج وتطبيق لكل مخزن سحابي، أي بإمكانك زيارتها وإدارتها عبر الحاسوب أو الهاتف مباشرة، ونستطيع أن نلخص أهم مميزات التخزين السحابي بما يلي:
- مزمنة الملفات: فأنت عندما ترفع ملفاً أو تقوم بتعديله، يمكن أن تصل إلى هذا الملف من أي جهاز كمبيوتر أو لوحي أو نقال تستخدمه. مشاركة الملفات: كما تعلم فإن حجم الرسالة الإلكترونية لا يمكن أن يتجاوز (25MB) وهذا يعتبر مشكلة للأشخاص الذين يرسلون
- ملفات كبيرة، لهذا يمكنك رفع الملفات الكبيرة على مواقع التخزين السحابي، ثم تقوم بإرسالها عبر البريد الإلكتروني. أخذ نسخة إضافية من الملفات والبيانات: إذا كانت لديك ملفات أو بيانات مهمة فالأفضل أن تقوم بعمل نسخة احتياطية عليها في حالة سرقة أو تعطل جهاز الكمبيوتر أو الهاتف الخاص بك.
- وللتعرف على الشركات او المواقع العالمية المشهورة، فهي كل من (Drop Box, Sky Drive, Google Drive, amazon.. icloud, box) في مجال الملفات عامة، أما للصور خاصة فيوجد مئات المواقع، ويعتقد المختصون أنه بحلول (٢٠٢٠م) فإن الحوسبة السحابية ستسيطر كل الحياة الرقمية، كيف لا وقد صار بإمكانك الحصول على ما تريد بضغطة زر.



(... إلا لبعولتهن ...)

نوافذ...

عبد المحسن الباوي

لا شك أن الدين الإسلامي الحنيف حين كان خاتمة أديان السماء جاء بأحكام وتعاليم حازت من الكمال الدرجة الأسمى، فلم يترك شاردة ولا واردة تخص حياة الإنسان بأدق تفاصيلها إلا ووضع بصمته الكريمة فيها تقويماً وتهذيباً وتبياناً وتوضيحاً، ولعل من أهم الأمور التي سلط الدين الإسلامي الحنيف الضوء عليها هي قضية حشمة المرأة، باعتبارها جوهرة مكنونة حرصت تعاليمه القيمة على تشريع كل ما يضمن صيانتها من أي سوء.

(سورة الصافات: ٤٨ - ٤٩) وفي آية أخرى شبههن تعالى باللؤلؤ المكنون (وَحُورٌ عِينٌ × كَأَمْثَالِ اللَّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ) (سورة الواقعة: ٢٢ - ٢٣)، أراد تحفيز بنات الدنيا عامة والمؤمنات منهن خاصة على التآسي وتقليد حور الجنة - مع الفارق الكبير، طبعاً بين حور الدنيا وحور الآخرة، فأين الثرى من الثريا - فلفظة المكنون فيها ما فيها من الدلالات البالغة والإشارات العظيمة التي يستغرق بيانها الكثير من صفحات البحث.

من هنا فإن تحريم الإسلام لإبداء النساء زينتهن إلا لأزواجهن جاء من الحرص الشديد على صيانه هذه اللؤلؤة المكنونة كما في قوله تعالى: (وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ

فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِهِنَّ أَوْ أَخَوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنَاتِ أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الإِرَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوْ الطِّفْلِ الذِّي لَمْ يَطْهَرُوا عَلَى عَوَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعاً أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) (سورة النور: ٣١).

فأين هذه التعاليم اليوم من بعض نساء مجتمعا المسلم، وهن يخرجن من بيوتهن والواحدة منهن كالعروس التي تزف لعريسها من فرط الزينة والتبرج والمكياج، ولم يقتصر ذلك على المتزوجات فحسب، بل تعداه إلى البواكر من البنات في مواطن الريبة وغيرها، وواقعنا المعاش مليء بالشواهد المؤسفة على ذلك..!

فأين التقاليد والأعراف العربية المتوارثة في مجتمعا جيلا بعد جيل، والتي أشار إليها سيد الشهداء عليه السلام بقوله يوم الطف: (إن لم يكن لكم دين فكونوا أحراراً في دنياكم إن كنتم عربا كما تزعمون)؟

نعم أيها الأب والزوج والأخ الذي يسمح بهذه الأمور، إن لم لك دين فلا تضع عادات العرب التي هي محل اعتزاز وفخر عندهم ومنها الغيرة والحمية.

ولعل القرآن الكريم حين وصف الحور العين بأنهن قاصرات الطرف وشبههن بالبياض المكنون في قوله تعالى: (وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرَفِ عِينٌ × كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ)



الجهد الاستثنائي الذي تقدمه الكوادر الهندسية العاملة في مشروع التوسعة، تتضح معالمه بانكشاف الحلة الجديدة لمشروع صحن أبي الفضل العباس عليه السلام الذي يعتبر مرحلة تاريخية مهمة من مراحل اعمار العتبة المقدسة، وبأيادي الكوادر الهندسية العراقية المخلصة، وهي تعمل بهذا المشروع ليل نهار من اجل الانتهاء منه؛ ليكون اضافة كبيرة تقدم لزائري العتبة المقدسة بأحدث التصاميم والتقنيات المستخدمة، فقد تم الوصول الى اللمسات الأخيرة منه.

متابعة: أحمد صالح

مشروع توسعة صحن أبي الفضل العباس عليه السلام مراحل نهائية.. ونسب انجاز متقدمة

وللوقوف على أبرز مراحل هذا المشروع، صدى الرضوان كان لها لقاء مع الأستاذ المهندس (ضياء مجيد الصائغ) رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، فتحدث قائلاً:

جاء العمل متواصلاً وبمراحل مختلفة في مشروع توسعة صحن أبي الفضل العباس عليه السلام، من قبل الكوادر الهندسية التي بذلت الجهود الاستثنائية لإتمام العمل على اكمل وجه وبوقت قياسي، فقد تم انجاز النسبة الأكبر من هذا المشروع المهم الذي يعد اضافة كبيرة؛ من اجل استيعاب اكبر عدد من الزائرين، فضلاً عن توفير امثل الخدمات لهم.

والعمل سار ببركة صاحب المرقد، وما تبقى من مراحل انما تعد من الأمور التكميلية، باعتبار أن الجزء الأهم والأكثر عملاً هو مرحلة البناء، والتي انتهت في وقت سابق، بالإضافة الى اعمال آخر اشتمل عليها هذا المشروع.



سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه).

إن من الأعمال التي أخذت فترة طويلة نتيجة عارض قسري هي المنطقة الواقعة من جهة ما بين الحرمين الشريفين، والتي اشتملت على (باب الامام الحسن عليه السلام) و(باب الامام الحسين عليه السلام) و(باب الامام صاحب الزمان عليه السلام) ويعزى السبب الى ان هذه الأبواب تشهد اقبالاً أكثر للزائرين، خصوصاً في شهر شعبان وشهري محرم وصفر. أما الأمر الآخر الذي كان بحاجة

أي عمل من صعاب تواجهه أثناء تنفيذه، وحتماً أن مثل مشروع التوسعة الافقية لصحن المولى ابي الفضل العباس عليه السلام من المشاريع التي تم وضع الدراسات المستفيضة والمستندة على اسس علمية لأجل انجاز هذا المشروع التاريخي، وان ما واجه المشروع من صعاب وعقبات تم تجاوزها ببركة المولى عليه السلام وسواعد الخيرين من ابناء مدينة كربلاء المقدسة، وأيضاً الدعم اللامحدود من قبل مجلس ادارة العتبة المقدسة وعلى رأسها

بكافة الخدمات والاحتياجات من إكساء، ومنظومات الكهرباء، والصرف الصحي، والتبريد وغيرها... وبنسبة انجاز (١٠٠٪). وكذلك تم انجاز السرداب المحيط بالحائر المقدس بأكمله، وقد أدخل حيز الخدمة. وجزء آخر تم انجازه وادخل الخدمة أيضاً، والذي تمثل بالمنطقة الممتدة من باب القبلة إلى باب الامام صاحب الزمان عليه السلام والذي شمل عدة اجزاء منها السرداب والطابق الأول. وبين الصائغ قائلًا: لا يخلو



المهندس ضياء الصائغ

والكوادر الهندسية العاملة في صدد وضع اللمسات الأخيرة لهذا الصرح المعماري الذي انجز على عدة مراحل، فمرحلة منها تم الانتهاء من العمل في الجزء الممتد من باب الإمام موسى الكاظم عليه السلام إلى باب القبلة مع ملحقاته بالكامل، وبثلاثة طوابق مجهزة



المهندس مرتضى حبيب

يلاحظ الجمالية في التصميم التي تجمع الحداثة مع المحافظة على الشكل الخاص بالعبوات المقدسة وهو النقوش والزخارف الاسلامية؛ ولأن هذا المشروع تم الحرص فيه على ادخال اللمسة الجمالية مع الجودة بالإنشاء، فأن الجانب الاول تمثل بالتنوع في استخدام المواد التي تم بها تغليف الطوابق الثلاثة للمشروع، وهي السرداب والطابق الاول والثاني.

وأكمل قائلاً: يعتبر مشروع التوسعة من المشاريع التي تقدم الخدمة لزائري مرقد المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام) في الدرجة الرئيسية، ولكن مع التوسع في أعمال العتبة المقدسة، الأمر الذي أدى الى استحداث اقسام وشعب مختلفة، وهذه بدورها تطلبت توسعاً في هيكلتها.

فهي مرحلة الانهاءات والتي شملت اعمال اللبخ والتغليف بمواد المرمر الذي تم استيراده من منشئ عالمية رصينة، ومن عدة دول منها دولة باكستان، ودولة البرازيل ودول أخرى... وشمل الانواع الخاصة بالجدران وأيضا الانواع التي تم استخدامها في تغليف ارضيات المشروع، وقد تم اخضاع هذه المواد الى فحوصات تم اجراؤها في المختبر الانشائي الهندسي التابع للعتبة المقدسة.

وأضاف حبيب قائلاً: ان المتتبع لمشروع التوسعة الجديدة لصحن المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام)

الى وقت اكبر هي مرحلة خط الآيات القرآنية؛ كونها من الاعمال الفنية المتخصصة، وتحتاج الى دقة وتركيز، وأيضاً أعمال الكاشي الكربلائي المحيط بالسرداب، وبعض النقوش المتميزة والنادرة جداً... وعلى الرغم من ذلك، فقد تم انجاز المشروع، ولم يتبق إلا الجزء اليسير منه.

أما اللقاء الآخر كان مع المهندس المشرف على المشروع من قسم المشاريع في العتبة المقدسة، الأستاذ المهندس (مرتضى حبيب)؛ ليبين تفاصيل الأعمال في المشروع قائلاً:

شمل مشروع توسعة صحن ابي الفضل العباس (عليه السلام) عدة مراحل منذ أن بوشر في العمل به، فقد تمثلت المرحلة الاولى بالهيكل الكونكريتي، اما المرحلة الثانية



الاعمال النهائية لها بعملية التغليف المقدسة تم استخدام الاعمدة اللدائنية الملتوية التي تم وضعها كإطار يحد الواجهة وأيضاً على جانبي الأبواب.

ومن الجدير بالذكر أن هذه الأعمال المذكورة تحتاج الى جهد كبير وعمل دقيق جداً وقد انجزتها الكوادر العراقية متمثلة بشركة (ارض القدس) وهي الجهة المنفذة للمشروع.

مؤكداً: يجري العمل في الاعمال النهائية من المشروع والتي تشمل مرحلة الابواب التي تصل مراحل انجازها الى الانتهاء بالكامل، وتعتبر هذه الاعمال كمرحلة ثالثة وأخيرة من توسعة الصحن الشريف، حيث وصلت نسبة انجاز هذه المرحلة الى اكثر من (٦٠٪) من الاعمال، حيث تتمثل

من ضمن الاجزاء التي خصصت لأقسام العتبة المقدسة هي غرفة الاتصالات والمنظومة الامنية المستحدثة في العتبة المقدسة.

أما في ما يخص الواجهة الخارجية للمشروع، تحدث الأستاذ مرتضى قائلاً:

ان المطلاع على الشكل الخارجي للتوسعة، يلاحظ انه لا يختلف نوعاً ما عن الطراز الاسلامي المعروف في جميع العتبات المقدسة، والمتمثل بتغليفه بمادة الكاشي الكربلائي الذي اصبح الهوية العمرانية الحقيقية للمراقد والمقامات المقدسة، فقد تم العمل في الواجهة الخاصة بمشروع التوسعة على اساس ذلك مع الحرص على ادخال التقنيات الحديثة والمتطورة في هذه الأعمال، فضلاً عن الاضافات

التي ادخلت على هذا النوع من البناء الذي تم باستخدام مادة المرمر المعروف بـ(اونكس)، تأتي بعدها مادة (الجوك)، وهي عبارة عن خطوط صفراء تحدد بها الزخارف، وأيضاً استخدام مادة الكاشي الكربلائي العادي الذي تحده من الجهتين هذه الخطوط الصفراء المذكورة سابقاً.

وكذلك استخدام الكاشي الكربلائي المعروف بـ(المخرم) أي يحتوي على فتحات تم وضعها ليشكل صورة فنية جميلة، بعدها تم تركيب الكتيبة القرآنية التي تحد المشروع من الأعلى، وجاءت بعد ذلك اعمال تركيب (المقرنصات) من مادة (الفايبر كلاس) وهي من نفس النوع الذي ادخل في اعمال تسقيف الصحن الخاص بمقرقدي أبي الفضل العباس (عليه السلام)، فضلاً

من ضمن الاجزاء التي خصصت لأقسام العتبة المقدسة هي غرفة الاتصالات والمنظومة الامنية المستحدثة في العتبة المقدسة.

أما في ما يخص الواجهة الخارجية للمشروع، تحدث الأستاذ مرتضى قائلاً:

ان المطلاع على الشكل الخارجي للتوسعة، يلاحظ انه لا يختلف نوعاً ما عن الطراز الاسلامي المعروف في جميع العتبات المقدسة، والمتمثل بتغليفه بمادة الكاشي الكربلائي الذي اصبح الهوية العمرانية الحقيقية للمراقد والمقامات المقدسة، فقد تم العمل في الواجهة الخاصة بمشروع التوسعة على اساس ذلك مع الحرص على ادخال التقنيات الحديثة والمتطورة في هذه الأعمال، فضلاً عن الاضافات



استئناف العمل بمشروع شبكة قابلات محطّة الحرمين الكهربائيّة

الكهرباء، وشبكات الماء والمجاري، وخطوط الهاتف القديمة، وعدم معرفتنا بأماكنها الصحيحة، وهي من الطرق التي تُنفذ لأول مرة في العراق من قبل كادر ألمانيّ متخصص، حيث تمّ إيصال كافة القابلات الى العتبتين المقدستين ووصلت نسبة الإنجاز الى (٩٣٪) تقريباً".

مضيفاً: "المواد الداخلة في العمل من مناشئ عالمية، نوع الكيبل المستخدم (هيس) تركي المنشأ خضع الى فحوصات وزارة الكهرباء ونجح بامتياز، وكذلك الأنابيب المستخدمة في الحفر المخفي من نوع (البولي اثيلين) قدرة تحمل (١٦ بار) وهي من منشأ ألماني، فمشروع المحطّة كبناء كان على عاتق العتبة الحسينية المقدسة، وتبلغ سعة المحطة (٢١,٥×٢٢ ميكا فولت/أمبير) أما القابلات سعة (١١ كيلو فولت) لكل (كيبل)



المهندس ضياء الصائغ

متابعة: مصطفى البايوي

استأنفت الملاكات الفنية والهندسية العاملة بمشروع مدّ المغذيات الكهربائيّة الناقلة (القابلات) من محطة الحرمين الكهربائيّة (محطة تقوم بتحويل التيار الثانوي) الى العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية ومنطقة ما بين الحرمين الشريفين، وتجري هذه الأعمال بإشراف مباشر من قبل قسم المشاريع الهندسية الذي عمل على تذليل الصعاب كافة، وتهيئة جميع الأمور الفنية والإدارية من أجل الانتهاء منه بأسرع وقت ممكن وضمن المدّة الزمنية المحددة، وباستخدام تقنيات يتم العمل بها لأول مرة في العراق.

"مشروع مدّ المغذيات الكهربائيّة (القابلات) هو مشروع يمدّ العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية بالطاقة الكهربائيّة مناصفةً وبواقع سبعة خطوط لكل عتبة من ضمنها قسم ما بين الحرمين الشريفين، وإنّ العمل كان على مرحلتين: المرحلة الأولى هي طريقة الحفر الظاهري الذي امتدّ من محطة الحرمين التي تقع في منطقة الروضتين الى مسافة (٩٠٠م).

أما المرحلة الثانية وهي طريقة الحفر المخفي؛ لأنها امتدّت لمسافة (٦٠٠م) والتي لجأنا اليها؛ بسبب كثرة التعارضات الموجودة في مركز المدينة القديمة من خطوط

رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة المهندس ضياء مجيد الصائغ بين قائلاً:

العتبة الحسينية المقدسة وضمن مشاريعها الطبية المهمة

تنشئ مستشفى خاتم الأنبياء ﷺ للأمراض القلبية والأوعية الدموية



من الخارج، حيث يكون انعكاساً ومؤشراً للتطور التكنولوجي والطبي الكبير لهذه المنشأة، مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية المدينة المقدسة، والعوامل الأخرى الثقافية والاجتماعية والمناخية.

إن هذا المشروع يقام بإشراف مباشر من قبل قسم المشاريع الإستراتيجية والاستثمارية في العتبة الحسينية المقدسة، ومساحة المشروع تصل إلى أكثر من عشرة آلاف متر مربع، نفذته (شركة CCI الكندية) بكلفة (٥٣) مليار دينار عراقي، وبدعم وتمويل من ديوان الوقف الشيعي، وبمدة تنفيذية لا تزيد عن (٣) سنوات حيث تمت المباشرة بتنفيذ المشروع في (٢٠١٢/١٠/١).

موضحاً: ان المشروع يتكون من بنائتين، وهما البناية الرئيسية وهي المستشفى ومساحتها أكثر من (٣٢٠٠) متر مربع، وتتكون من (١٠) طوابق، إضافة الى السرداب والطابق الأرضي. تتوزع طوابق المستشفى لرقود المرضى، وكذلك سكن للأطباء، أما البناية الثانية فهي مكونة من ستة طوابق من ضمنها السرداب والأرضي. ان نسبة انجاز المشروع وصلت الى (٤٠٪) والفترة المتبقية للمشروع (١٩) شهراً.

مشيراً: انه سيتم توريد مصاعد من مناشئ عالمية رصينة، وسيتم اعتماد أحدث التقنيات العالمية في أعمال الانهاءات، وذلك باستخدام مادة الحجر القدسي في تغليف اجزاء كبيرة من الواجهات الامامية والجانبية للمستشفى، كذلك سيتم استخدام انواع عالية الجودة من الاصباغ المخصصة للمستشفيات، ومن مناشئ عالمية رصينة. كذلك استخدام الأرضيات البلاستيكية المضغوطة والمحصنة ضد البكتيريا والأحماض وذات مقاومة عالية.

دعم للجانب الانساني والأخلاقي الذي تقدمه العتبة المقدسة للمواطن لاسيما الطبقة البسيطة... وللتعرف على هذا المشروع، تحدث إلينا الأستاذ المهندس (ميثم شاكر ياسر) مدير مشروع مستشفى خاتم الأنبياء قائلاً:

يعد مشروع مستشفى خاتم الأنبياء ﷺ للأمراض القلبية والأوعية الدموية، واحد من أهم المشاريع التي تتجزأها الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وسط مدينة كربلاء على بعد (٤) كيلومتر عن المرقدين المقدسين؛ وذلك خدمة لسكان مدينة كربلاء والمدن المجاورة لها، ويسع لـ (٨٥) سريراً، ومصنف ضمن الدرجة الأولى بين المستوى المحلي والإقليمي بما يضمه المبنى من أحدث التقنيات العالمية في المجال الطبي، ولذلك كان الهاجس منذ البداية هو تصميم المبنى

متابعة: أحمد صالح

أولت العتبات المقدسة في كربلاء المقدسة المشاريع العمرانية المختلفة أهمية كبيرة؛ نظراً لما عانته المدينة المقدسة من ويلات الحكومات الظالمة التي كانت تتقلد سدة الحكم، ومن تلك الجوانب التي شهدت نقصاً واضحاً هو الجانب الطبي، فقد اولته العتبتان المقدستان خصوصية؛ نظراً لأهميته البالغة، فأنجزتا عدة مشاريع في هذا المجال، فكان من ضمنها مشروع مستشفى خاتم الأنبياء ﷺ التابع للعتبة الحسينية المقدسة الذي يعد من المشاريع المهمة؛ كونه يسد النقص الحاصل في الجانب الصحي لمدينة كربلاء المقدسة.

فالعتبة المقدسة تضع الجانب الانساني عنواناً لها، متحدية كل الصعوبات، وما هذا المشروع إلا



الانتهاى من تصنيع السدانات الذهبية الخاصة بشباك أبى الفضل العباس عليه السلام الجديد

التنظيف والتنعيم لتكون جاهزة لمرحلة جليها وتلميعها وتهيئتها لتُختَمَ بطرق أرضيتها. ومن الجدير بذكره أنّ جميع كميات الذهب المستخدمة في صناعة الشباك الجديد ومنها السدانات الذهبية هي من تبرّعات المؤمنين والمؤمنات حصراً، والتي يودعونها في داخل الشباك الحالي لضريح أبى الفضل العباس عليه السلام ومن مختلف الجنسيات في العالم.

ولكونها مصنوعة من الذهب، فهذا يحتاج الى دقة إضافية؛ لأنّ معدن الذهب يكون صعب المراس وصعب التطويع، لكنّه لم يصعب على أنامل من جعل خدمة أبى الفضل العباس عليه السلام هدفه الأسمى وغايته العليا. مرّت السدانات الذهبية بمراحل تصنيعية عديدة كانت بدايتها بعملية طرق وتشكيل الذهب على القير وبعدها مرحلة خلع السدانة من القير، لتأتي بعدها مرحلة

حديثاً والتي تتضوي ضمن الفقرات التصنيعية هي السدانات الذهبية التي يبلغ عددها (١٨) سدانة، وتقع في أعلى تاج الأعمدة الجانبية بين قطع المشبكات، أي بين كل مثلثين ذهبيين لقطع المشبكات. السدانة الواحدة مصنوعة من الذهب الخالص عيار (٢٢) حبة بسُمك (١ ملم) وبقياس (١٠×٥٥) سم، وتمّت صناعتها كباقي أجزاء الشباك بمهنية وحرفية عالية،

متابعة: مصطفى الباوي
شهدت حركة صناعة شباك أبى الفضل العباس عليه السلام الجديد قفزات واضحة مستثمرة جميع الطاقات والخبرات التي تمتلكها كوادر مصنع شبايك الأضرحة في العتبة العباسية المقدسة، وهي الجهة التي تقوم بالإشراف وصناعة الشباك بجميع فقراته التصنيعية والتركيبية على يد كوادرها، ومن تلكم الفقرات التي تمّ الانتهاء منها

قسم التخطيط والتنمية البشرية في العتبة العباسية المقدسة يطلق البرنامج التدريبي التنموي الخاص لسنة (٢٠١٥م)

أقام قسم التخطيط والتنمية البشرية في العتبة العباسية المقدسة، وبالتعاون مع المركز الوطني للتطوير الإداري والتقني التابع لوزارة التخطيط العراقية؛ حفلًا بهيجاً أطلق فيه البرنامج التدريبي التنموي السنوي لسنة (٢٠١٥م) لكوادر العتبة العباسية المقدسة. وقد أقيم الحفل على قاعة الإمام الحسن (عليه السلام)، بحضور عدد من أعضاء مجلس الإدارة، ورؤساء الأقسام العتبة المشرفة، بالإضافة إلى ضيوف من وزارة التخطيط.

متابعة: طارق الغانمي



استهل الحفل بتلاوة آيات عطرة من الذكر الحكيم تلاها القارئ (عمرو العلّا الكفائي)، لتأتي بعدها كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، ألقاها نائب الأمين العام المهندس (بشير محمد الربيعي)، جاء فيها:

تولي العتبة العباسية المقدسة اهتماماً كبيراً بعملية البناء سواء كان من ناحية الإعمار أو الأفراد، لتبني عملية البناء المعماري والمدني، وهذا كان واضحاً للعيان من خلال تنفيذها عدة مشاريع عمرانية في داخل مدينة كربلاء المقدسة وخارجها.

وهناك جانب آخر وهو الجانب المعنوي الذي يربي الإنسان ويصنعه، وهو مشروع كبير ومهم يحتاج إلى نفس طويل، وإلى برنامج واسع لأجل أن يكون هذا الفرد مهيباً أن يكون نموذجاً طيباً في المجتمع، لذلك سعت العتبة المطهرة من خلال مشاريعها التنموية والتربوية إلى إعداد جيل واع، بدءاً من حضانة الأطفال، ورياض الأطفال، والمدارس الابتدائية، وصعوداً إلى الجامعات، كل هذا يشير إلى موضوع صناعة حياة للإنسان، وهذا ما أكد عليه القرآن الكريم، والسيرة النبوية الشريفة، كما ورد عن الإمام علي (عليه السلام) ما مضمونه: (ميدان أولكم أنفسكم إن قدرتم عليها كنتم على غيرها أقدر).

مضيفاً: أن صناعة الإنسان مشروع ليس بالسهل، ولكنه يحتاج إلى تخطيط، ومتابعة، وبرامج كثيرة، مع واقع المجتمع الذي نعيشه ومن خلال الصراعات العقائدية الكثيرة على مختلف اتجاهاتها وأنشطتها في محاربة الدين، حيث أن هناك حرباً عقائدية، وحرباً ميدانية تمارس ضد المجتمع العراقي، تتطلب منا أن نتكاتف جميعاً، وأن نكون بمستوى المسؤولية لبناء الفرد والمجتمع.

مبيناً: أن أحد الأقسام التي تهتم بهذا الشأن هو قسم التخطيط والتنمية البشرية، فجهود طيبة يقوم بها هذا القسم المبارك من خلال الدورات التي يشرف عليها سواء كانت لمنتسبي العتبة المقدسة أو لغيرهم... وهي جزء من سياسة العتبة المطهرة، ليكون لها دور فاعل في بناء وصناعة الإنسان، ونتمنى من الله (سبحانه وتعالى) لهذا الحفل، ولهذا التجمع أن تكون هناك بصمة طيبة ومباركة لإحياء التنمية البشرية؛ كي نحصل على رضا الله (عز وجل)، ورسوله الأكرم (عليه السلام)، وأهل بيت النبوة (عليهم السلام).

وتابع المهندس بشير: إن العتبة العباسية المقدسة من خلال مكانتها ووجودها تملك أرضية خصبة لاستحضار جميع الدورات والندوات التي من شأنها رفع المستوى الذهني والعقائدي والفكري للفرد العراقي، والجميل أن تكون هذه الدورات مهياًة من قبل



• إن رسولنا الأكرم ﷺ وأهل بيته الأطهار عليهم السلام هم رجال التنمية الأوائل، وإذا نظرنا لما خلفوه وراءهم من تراث فكري، فس نجد أن الكثير من تعاليمهم موجودة اليوم في كتب التنمية المعاصرة.

النهائية مجتمعة. الإنسان، لتقديم ما هو غير تقليدي واعتيادي. إننا نسعى جادين بكل إخلاص لتحقيق الأداء المتميز الذي يمكن قراءته وفهمه بسهولة، ولعل إدارة العتبة المقدسة هم من أكثر الأشخاص إخلاصاً وطموحاً للوصول إلى جودة الأداء، داعين المولى (جل وعلا) أن يسدد خطاهم لتحقيق الأهداف الوطنية العليا، ومن هذا المنبر الشريف أدعو العراقيين بكافة اطيافهم في جميع المحافظات إلى الالتحام وتوحيد الكلمة والصف، ليكون الجميع جداراً سانداً وقاهراً بوجه كل من يفكر في تمزيق بلدنا العزيز؛ لأن الله (عز وجل) يمد العون عندما نجتمع جميعاً لما فيه مصلحة البلد.

كلمة رئيس قسم التخطيط والتنمية البشرية في العتبة العباسية المقدسة السيد (فؤاد القزويني): تعني التنمية فيما تعني القدرة على إحداث تغيير من نوعه ونقله على مستوى الاشخاص والسياقات والقيادات، وخلق روح وثابة في

التميز، لذلك نسعى إلى تحديد معايير وآليات اختيار المدربين الأكفاء والمتدربين الطموحين، ومن ثم العمل على زجهم في عملية تطوير ذاتي ومستمر، وتقديم الارشادات والملاحظات حول عملهما، وكيفية إعطائهم ما يسمى بالمصطلح الإداري (التغذية الراجعة) أي إبداء الملاحظات البناءة التي من شأنها تعزيز المدربين على العطاء، وتشجيعهم على ذلك، كما من شأنه أيضاً أن نجعل المدراء والمشرفين ينظرون إلى العملية التدريبية بما فيها أداء المدرب على أنها نظام مُحكم للأداء، وليس مجموعة من النشاطات التدريبية غير منتظمة.

ثم جاءت كلمة وزارة التخطيط العراقية ألقاها السيدة (الهام لطيف شكر) مديرة إدارة التدريب في المركز الوطني لوزارة التخطيط بينت فيها:

نتشرف كثيراً بحضورنا هذا الحفل المبارك وتغمرنا فرحة عارمة، وجزيل امتناني وتقديري للدعوة المباركة لحضور هذا الحفل الطيب، ونتمنى للأخوة القائمين عليه بالتوفيق الدائم.

قال تعالى في محكم كتابه الكريم: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا).

إن نظرنا للعاملين في المؤسسات والأجهزة الإدارية أنهم رأس مال فكري، ومورد هام في تحقيق الأهداف وخلق الفرص وتحقيق



• إن مكونات العملية التدريبية في نظام مترابط ينتج عنه تناغم، كما لو أنه لوحة جميل متكاملة الأبعاد، إذ أن أي مكون إداري يقوم بدور منفرد بذاته لا يمكن له تحقيق الهدف المطلوب.



الأستاذ علي كزار الساعدي

مرتبطة بحياة المواطن، وأخيراً أشكر لكم حضوركم واهتمامكم بعملائنا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

صدي الروضتين التقت بمدير الشؤون الإدارية والمالية في المركز الوطني التابع لوزارة التخطيط الأستاذ (علي كزار الساعدي)، فتحدث قائلاً:

إن موضوع تطوير وتنمية قدرات منتسبي العتبة العباسية المقدسة من أولويات عمل قسم التخطيط والتنمية البشرية في العتبة المشرفة، ولكون توجه العالم المدني نحو التطوير والتدريب وتأهيل القدرات الذاتية للإنسان، والغرض منه التحقق والتميز والريادة وإدارة العقبات التي تواجه عمل المؤسسات الحكومية والمدنية والدينية.

المناهج هو نقطة الشروع الأولى في العمل مع مؤسسة رصينة من خارج العتبة المقدسة، ولدينا برنامج مع جهات أخرى تشمل الجوانب الهندسية والتقنية والحرفية، ولا زالت في طور المباحثات.

إننا بحاجة إلى تشريع يفرض التدريب التنموي وسيلة للتطوير، ويكون هناك مستوى معين يجب أن يحققه كل منتسب سنوياً، وأضعف الإيمان دورة واحدة على الأقل.

هكذا تعمل المؤسسات العملاقة، فالعمل كثير، والزمن يمضي، وأفضل المدراء هم الذين يطورون أنفسهم باستمرار، ولديهم تعطش للمعرفة؛ لأنهم هم الذين يجعلون المؤسسات تصمد أمام التحديات والعواصف، ويكفيها دليلاً حينما يوصف الخالق العزيز نفسه بالعالم تكريماً للعلم وإجلالاً له.

إن التعطش للعلم والمعرفة أمر حيوي في مجال الإدارة، وقد ركز سماحة السيد الأمين العام (دام عزه) في الكثير من خطب الجمعة على فضيلة التعلم والتطوير؛ لأنها

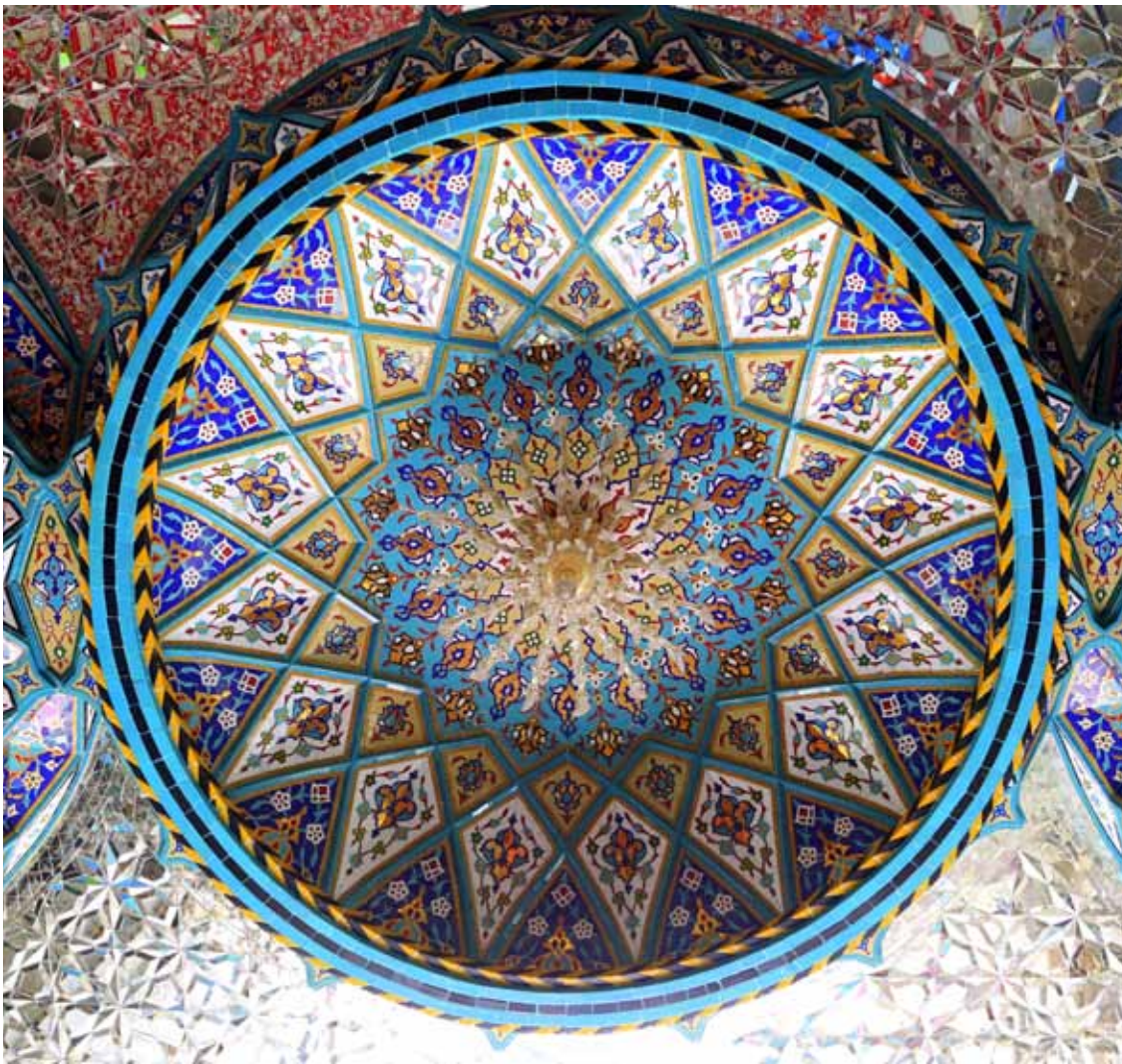
بحة وتحتل الجودة مركزاً متقدماً في البرنامج، حيث خصصنا لها أربع دورات، وتليها مسألة إدارة الأزمة وطوارئها وكان لها ثلاث دورات، وفن حل المشكلات واتخاذ القرارات اخترنا لها دورة أخرى، أما حلقة الدائرة الالكترونية فقد خصصنا لها دورتين، ولم ننس جوانب (الاتيكت) في العلاقات والمؤتمرات الدولية.

كما ركزنا على الدورات التي تفيد في تطوير عمل أقسام العتبة المشرفة، ومنها إدارة الضغوط، فقد خصصنا لها دورة أخرى مشابهة، وهناك حصة في هذا البرنامج في مجالات الإدارة والرقابة الماليتين، كما ركزنا على تحسين الأداء الوظيفي وتقييم التدريب ودراسة جدواه وفاعليته. أما الخدمة من النافذة المتعددة، فقد خصصناها لأقسام لها علاقة تماس مباشر بالزائر، ولم نستثن المستفيدين من دوائر محافظة كربلاء المقدسة منها؛ لأنها تقدم خدماتها أيضاً للمواطنين، وهذا

كما أن التغيير يبدأ بخطوة، وقد شرعت العتبة المقدسة بهذه الخطوة في تأسيس قسم التخطيط والتنمية البشرية، وبدأ عمل القسم يتوسع رغم قلة عدد كادره، وبدأ عملنا يتوسع ببناء كادر قوي نق به، ونعتمد عليه، وأغلب دوراتنا الماضية استهدفت المنتسبين الجدد، وبعد أن تخرج أكثر من (١٦٠٠) متدرب بدأ احساسنا يكبر بضرورة الاهتمام بالقيادات ومستوياتها المختلفة، لتتوجه بالتعاون مع وزارة التخطيط.

فبمباركة ودعم متواصل من قبل الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، كان ثمار ذلك، هذا المنهج الذي بين أيدينا، حيث تم اختيار (٢٩) دورة تخصصية، ونلخصها لكم بموجز قصير:

هنالك دورة خاصة لكادر القسم وعددها خمس دورات، بهدف إعداد فريق مدربين متكامل يعتمد عليه، وهناك دورات تقنية وإدارية



تتميز مدينة كربلاء المقدسة عن سواها بما تحمله من تراث شعبي قديم يتسم بطابعه الديني، خاصة صناعة الكاشي الأزرق او ما يسمى (بالكاشي الكربلائي)، فهي صناعة تراثية عريقة، اقترن اسمها بمدينة تعتبر مصدر إحياء لكل شيء يتعلق بالتراث والحضارة الإسلامية في كربلاء المقدسة، فكل أنواع الفنون جميلة ورائعة، ولكن لهذا الفن لمسة مميزة وسحر خاص، فألوانه الرائعة أبهرت الناظرين، وخطوطه المتداخلة بأشكالها الهندسية حيرت العقول والألباب، وأثارت في نفس المتلقي والمشاهد الكثير من الأسئلة والاستفسارات على مر الزمن.

تحقيق: غزوان حمد المؤنس

الكاشي الكربلائي.. صناعة عراقية قديمة

حملت بهاء الزخرفة العربية الإسلامية والخط العربي الأصل

هذه الفنون الرائعة هو الكاشي الكربلائي الذي انفردت به مدينة كربلاء المقدسة. معدودين، توارثوا هذا الفن الجميل وعرفوا به.

وتذكر المصادر التاريخية أن الكاشي الكربلائي يعود الى قرون ماضية، مستمداً معناه التراثي من القيم الفنية التي ينطوي عليها، ويجد لها بعداً واضحاً في الفن التشكيلي، باعتماده النقش بأساليب الزخرفة العربية الإسلامية والخط العربي الأصيل، فضلاً عن كونه يوحى بالمعاني والدلالات الروحية، فأف فيه من الخصائص الجمالية والمتعة الفنية ما يشبع إحساسنا بأن صناعة الكاشي الأزرق عراقية قديمة، واللون الأزرق هوته التي ترمز الى الصفاء والاتجاه الى



الأستاذ سعيد رشيد زميزم

وللوقوف على تراث هذه الصناعة، وامتدادها التاريخي، كانت لنا وقفة مع المؤرخ العراقي الأستاذ (سعيد رشيد زميزم)، فتحدث عن الكاشي الكربلائي قائلاً:

المعروف أن الرياضة الإسلامية التي انفردت بها جميع المراكز والمقامات الإسلامية في كل أنحاء العالم لها خصوصية، مما دعا المبدعين والمهندسين والمعماريين أن يجتهدوا ويبدعوا، وكان من ضمن

فما أروع تلك الأنامل التي أبدعت وصممت النقوش والزخارف والآيات التي زينت هذه الجدران العالية، وتلك المنارات والقباب الشاهقة التي عانقت السماء منذ مئات السنين.

إن كل هذه اللمسات والميزات الرائعة والجميلة اجتمعت في قطع مترابطة تعرف بـ(الكاشي الكربلائي).

هذا التراث والفن الخالد الذي تميزت به مدينة كربلاء أصبح من سمات وفنون هذه المدينة، فمن عظم كربلاء أتت شهرة الكاشي الكربلائي، الذي أصبح مضرباً للأمثال في مختلف بقاع الأرض.

صدى الروضتين: بماذا يتميز الكاشي الكربلائي؟

يتميز الكاشي الأزرق الكربلائي بمواصفات فنية راقية، منها: إن ألوان نقوشه وزخارفه معمرة وذات



الحراري بدرجة (٨٥٠) درجة مئوية، ليخرج بعدها وقد اكتسب اللون والشكل النهائيين.

صدي الروضتين: كيف يتم خلط

الألوان؟

يتطلب في عملية خلط الألوان على النقاش اكتساب الخبرة وتعاقب السنين، إذ أن اللون الواحد هو مزيج من عدة ألوان، فالأزرق الغامق يأخذ شكله النهائي بعد خلط (٩) ألوان، وأن عملية الصهر (السبك) ونوعية المساحيق لها تأثيرها في نقاوة اللون وعمره الزمني، وهذا يفسر لنا تفاوت الألوان بين الجهات التي تنفذها، الثلث والكؤوس المقلوبة، الزهور والورود والنباتات والأشجار هي مادة الزخارف التي تزين الكاشي والتي تعد قاسماً مشتركاً بين لوحاته، وبعد خط الثلث هو الأكثر خضرة بين الخطوط الأخرى في الاستخدام على الكاشي، فحروفه متداخلة لاستيعابها كلمات كثيرة على مساحة واحدة محددة، ويستخدم خط النسخ في يافطات الدوائر والمحال التجارية، أما الخطوط الجمالية كالتعليق والديواني، فهي تستخدم في خط اللوحات الفنية.

ما جعل الكاشي الكربلائي سفير العراق في مختلف دول العالم، وقد كتب للعراقيين التفوق في هذا الفن الرائع.

ولمعرفة المراحل التي يتم اتباعها

في عملية النقش على الكاشي الكربلائي، التقينا بالأستاذ (سعيد محمد سعيد النقاش) فتحدث قائلاً:

يتم في المرحلة الأولى رص الكاشي الكربلائي للمساحة المراد النقش عليها، ومن ثم يتم تسليط الورق المنقوش بالزخارف المراد طباعتها على الكاشي، تتبعها عملية تثقيب الزخارف الموجودة بالورق، بعدها نضع الورقة على الكاشي المطلوب إنجاز الزخرفة عليه، وعن طريق نثر الفحم المطحون يتم اختراق الثقوب الموجودة على الورق، تتبعها عملية تحديد جوانب الزخرفة بمادة كيميائية ذات لون اسود، ومن ثم يتم تسليط الألوان على ذلك الكاشي، وتسمى المرحلة الأخيرة هذه بـ (مرحلة التزجيج) والتي هي عبارة عن أكاسيد كيميائية من الكوبلت والمنغنيز وأكاسيد أخرى، وأن التحكم بدرجات الحرارة هو الذي يحدد طبيعة الألوان وجمالها، بعد ذلك يتم إدخال الكاشي الى الفرن

صدي الروضتين: من هم اشهر النقاشين الذين يعملون في الكاشي الكربلائي؟

برزت ضمن جيل الرواد أسماء نالت شهرة واسعة وسمعة طيبة، بفضل غلبة الأسلوب الفني الإبداعي على الأسلوب التجاري الفاقد للخصائص الجمالية، والمفتقر الى عنصر الإبهار والقي الحياة منها:

الحاج مجيد، وإبراهيم النقاش، وجليل النقاش، والحاج حسن، وعباس المعمار... أسماء معدودة تخصصت في بناء الكاشي الكربلائي في الأضرحة والجوامع، وقد توارث الأبناء من خلال معرفتهم بمهنة العمل، وتوارثوها أباً عن جد، وهذا شاهد على أصالته وعظمه ابداع العراقي المتميز عبر الحقب الزمنية.

صدي الروضتين: ما هو السر الذي جعل الكاشي الكربلائي مميزاً حتى يومنا هذا؟

يبدو أن الكاشي الكربلائي قد شرب كأس الخلود ليحتفظ برونقه مئات السنين، وكأنه صنّع تواً، وهذه هي ميزته التي تتأتى من جودة صناعته ومهارة البنائين بحيث يقف شامخاً أمام عاديّات الزمن وظروفه القاسية، وهذا

لمعان وبهاء ساطع، فصناعته الفنية تعتمد على مهارات وتقنيات عالية وخبرة طويلة متراكمة ومتوارثة تركز الى الإتقان والدقة في العمل والى الإجادة والابداع في الصنع، وإذا حاول شخص ما معرفة سر جاذبية وروعة الكاشي الكربلائي الذي يزين كل المناطق ذات الطابع الإسلامي، فالقائمون على صناعته لا يكشفون عن (سر المهنة) لتبقى حكراً عليهم يورثها الآباء الى الأبناء جيلاً بعد جيل، لكن الذي يمكن أن يعرف عن سرّ مواصفاته الفريدة أن ألوانه معمّرة، وتتميز ببهاء ولمعان يعود الى فن الحرفة، أي الى طريقة تحضير الألوان وخلطها، وفق نسب محددة تحقق الجمالية الفنية للعمل.

وليس ثمة أي سر في هذه الصنعة، وإنما الخبرة هي التي تلعب دوراً مهماً في الجودة وطريقة الخلط الأمثل للكور والأفران، وأن درجات حرارتها هي التي تتحكم بدرجات الألوان ونقائنها، وبين هذا وذاك وجدنا أن حرفيي هذه الصنعة يتهربون من التصريحات الإعلامية الدقيقة؛ حفاظاً على سر الخلطات اللونية التي تعتبر العامل الرئيسي في المنافسة بين المعامل المنتجة لهذا النوع من الكاشي.



مرّت أكثر الصناعات القديمة بمراحل عدة عبر الأزمنة والعصور، أدت الى تطور هذه الصناعات؛ نتيجة الاكتشافات والدراسات العلمية التي يتم التوصل اليها، ومن تلك الصناعات هي صناعة الورق الذي يعتبر من أهمها، فكل ما وصل الينا اليوم من علوم في مختلف المجالات، انما يعود الفضل الى الورق وعملية التدوين التي تتم بواسطته، وبالتالي حفظها ونقلها الى أجيال متعاقبة.

تحقيق: أحمد صالح

عملية صناعة ورق المخطوطات بين بساطة الماضي وتكنولوجيا الحاضر

وبين الماضي والحاضر، طرأت عدة تغييرات أدت الى تطور هذه الصناعة، خصوصاً مع الثورة العلمية والتكنولوجية التي عجز بها العالم أجمع، ففي العصور الغابرة استخدمت عدة مواد في عملية الكتابة منها: الحجر والخشب والمعادن مثل: (النحاس والبرونز والفضة وأيضاً الشمع)، ويعتبر ورق المخطوطات القديمة المصنوع يدوياً من أكثر أنواع الورق نقاوة ووضوحاً ومقاومة لعوامل التحلل. ظهرت للمرة الأولى صناعة الورق في مصر، وكان الورق أشبه بالورق الذي نستخدمه الآن، أما الورق الذي كان يصنع من جلود الحيوانات، فقد ظهر لأول مرة في القرن الثاني قبل الميلاد، وكانت تتم

صناعته في الصين سنة (١٠٥م). أما الورق النباتي فقد تمت صناعته أيضاً في الصين، واستخدمت نباتات معينة في صناعته، حيث يعتبر القصب المادة الأساسية في صناعة هذا النوع من الورق، وكانت عملية الصنع تتم بأخذ القصب ونزع الغلاف عنه، وغمره بالماء حتى تتفتت الألياف، وتتكون مادة عالقة تؤخذ وتوضع في إطار من الخشب فيه شبكة، بحيث ان الماء تتم تصفيته، وتبقى الألياف على سطح الشبكة، ثم نقوم بتجفيفها ووضع مادة (النشا) عليها.

ويعتبر هذا النوع من الورق أكثر نقاوة من الورق المستخدم في الوقت الحالي؛ وذلك لأن صناعته قديماً تتم باستخدام الماء النظيف بكميات كبيرة، بعكس ما نراه في الوقت الحاضر، حيث يتم إعادة استخدام الماء لعدة مرات، مما يؤدي إلى وجود تركيزات عالية من الشوائب داخل عجينة الورق المحضرة حديثاً، فضلاً عن أن مصدر المادة الخام قديماً كانت غنية (بالسيليلوز) النقي، ولا تحتوي على مادة (هيميسيليلوز) أو (اللجنين).

أما الورق المصنع من القماش، فإنه يعود الى الصيني (تساي لون) المخترع الأول لعجينة الورق من قطع القماش الذي سبق نسجه، وذلك بعد تقطيعه وخلطة بالماء. كما قام ايضاً بإعداد عجينة للورق من (القنب) و(البامبو) و(لحاء

قديماً التي استخدمه أيضاً اليابانيون في صناعة الورق، والذي عرفت صناعته منذ القرن السابع الميلادي، وما يزالون يستخدمون تلك المادة في صناعته.

عملية صناعة الورق قديماً كانت تتم بعملية تغريته؛ وذلك بملء الورق المستخدم بالغراء النباتي المصنوع من الأرز أو القمح، وبعض قطع صغيرة من مواد نباتية، وصمغ النشا الذي يمكن التعرف عليه بواسطة استخدام الدلائل المتخصصة التي تحتوي على (الأيودين)، بعد ذلك يتم ملء الورق باستخدام الغراء الحيواني أو (الجيلاتين)، بينما في الورق الحديث يتم استخدام وإضافة كثير من المركبات.



الماء، وبعد وقت قليل تخرج من تحت المكبس وترفع الورقة بشكل دقيق جداً، ونضعها فوق ورق نشاف نظيف وتعرض الى الهواء لأجل ان تجف، وبعد ذلك يتم كبس الورق للتعديل.



الاستاذ علي عبد الحسن

مؤكداً: يجب ان يكون المكان الذي توضع عليه قطعة القماش مقوسة الشكل حتى تكون حركة انزال الورقة من المشبك بشكل دائري وسهل، ولا يوجد هناك نسبة ثابتة للماء والعجينة، ولكن حسب التجربة والخبرة والمهم ان يكون في الحوض المستخدم عمق مناسب حتى تكون عملية انزال المشبك بشكل سهل، وأيضاً كمية (التيلوزة) يجب أن تكون بشكل حتى يكون حوض العجينة متجانساً، ولا يوجد فيها تكتلات.

قطن و٤٠٪ كتان) يتم تحضيره في المختبر، وذلك باستخدام عجينة الورق، وباستخدام مادة لاصقة هي مادة التيلوزة (MH٣٠٠)، حيث يتم تحضير هذه العجينة بالماء المقطر، وخلطها بكمية من المادة اللاصقة وحسب الحاجة، وهذا يعتمد على سمك الورق المراد تصنيعه، ثم تخلط جيداً في حوض كبير، وباستخدام مشبك خاص يتم رفع كمية مناسبة من العجينة، ثم تقلب العجينة على قطعة قماش مبللة ونظيفة جداً ثم يوضع فوقها قماش وتكبس جيداً للتخلص من

ولكنهم كانوا يستخدمون النباتات بدل الأقمشة.

اما عن صناعة الورق في مختبر ترميم المخطوطات التابع لمكتبة ودار المخطوطات في العتبة العباسية المقدسة، تحدث عنها لجريدة صدى الروضتين الأستاذ (علي عبد الحسن عبادة) مبيناً صناعته قائلاً:

في بداية القرن الثاني عشر كان الورق يصنع من القطن والكتان والقنب، وكذلك كانوا يستخدمون الملابس والحبال بعد إعادة صناعته واستمروا بهذه الطريقة الى بداية القرن التاسع عشر، حيث تم اكتشاف عملية تحضير الورق الصناعي.

وأوضح أيضاً قائلاً: إن هذا النوع من الورق هو عبارة عن (٦٠٪

أما صناعة الورق الياباني ويسمى (بالورق الواشي)، فيستخدم في صناعته نوع من القصب يسمى (كامبي)، حيث يعرف هذا النوع من الورق بجودته العالية؛ لأن هذا النوع من القصب يمتاز بالألياف الطويلة والقوية، وقد انتقلت صناعة الورق الى اليابان، بعد أن دارت حروب مع الصين، وتم اقتياد بعض الأسرى من الصينيين، فتعلموا منهم صناعة الورق.

أما في أوروبا كان الورق يصنع في الغالب من الأقمشة المستعملة المختلفة؛ وذلك بغسل الملابس جيداً للتخلص من الألوان، أو باستخدام طريقة التبييض أو صناعة ورق بألوان مختلفة، وتستخدم طريقة صناعة الورق في الوقت الحاضر نفسها التي كانت تستخدم قديماً،



حين يكون الفن خادماً للقضية الحسينية، إذن، لا بد أن نرى تنويعات جمالية وجاذب فنية تستأثر باهتمام المتلقي، لتنتقله من جو الرتابة والروتين اليومي الى عوالم من الجمال، اجتهد صانعوها أن يوصلوا لنا فكرهم وعقيدتهم من خلال عرض القيم والثواب بثوب قشيب يسر الناظر، ويبهج النفس، ويترك فيها أثراً لا يزول.

حاوره: أحمد الخالدي

الفنان المصري أحمد ماهر: (الاعلام من أسباب العصر التي حث النبي ﷺ على الأخذ بها)



من هنا أولت العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية تقديم كل ما هو جديد في سبيل نشر الفكر الحسيني، وتسليط الضوء على القضية الحسينية والتي استحدثت مسابقة للفلم الوثائقي الحسيني، شاركت فيها دول عديدة، وكانت المشاركات تحمل حرفية عالية وجمالية تفوق الوصف، وهذا ما استوحيناه من بعض كلمات من التقينا بهم من أعضاء اللجنة التحضيرية للمسابقة، أو أعضاء اللجنة التحكيمية، ومن ضمنهم الفنان المصري (أحمد ماهر)، وهوفنان عبرت شهرته الحدود من مواليد (١٣ أغسطس ١٩٤٦) في أحد الأحياء القديمة (حي بولاق أبو العلا) في القاهرة، تخرج من معهد الفنون المسرحية عام (١٩٧٣م) له اعمال كثيرة في السينما والمسرح والتلفزيون.

التقينا به على هامش مهرجان ربيع الشهادة الثقافى العالمى العاشر، فتحدث عن مشاركته كأحد أعضاء اللجنة التحضيرية، فكان هذا الحوار:

صدي الروضتين: كيف تمت دعوتكم للمشاركة في لجنة تحكيم مسابقة الفلم الوثائقي الحسيني؟

وجهت لي دعوة كريمة من قبل العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وكان لابد من الاستجابة لقبولها؛ لأن هذه الفعالية فعالية كريمة تنبثق من جوار مرقيدي الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام، حيث تم تفعيل هذه الفعالية ضمن مهرجان ربيع الشهادة الثقافى العالمى، والذي تقيمه الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية في دورته العاشرة. وهذا الاتساع في هذا المهرجان



وصولاً الى العالمية، هو أمر يسعد كل المسلمين، خصوصاً عندما نعرف ان هذه الفعاليات تنوع بشكل لافت للنظر، متخذة عدة روافد، فهناك برامج تهتم بالمطبوعات، وهناك البرامج المسموعة، وهناك البرامج المرئية كمسابقة الأفلام الوثائقية، والأعمال المسرحية، وهذه البرامج بمجموعها من شأنها تعميق الحس والوازع الديني لدى المسلمين في شتى بقاع الأرض.

صلى الروضتين: هل استطاعت وسائل الاعلام وخصوصاً المرئية منها اتخاذ الجانب الدعوي وتقديم الاسلام الحقيقي للعالم، وكذلك التعريف بشخصيات الاسلام: كالامام الحسين عليه السلام وأهل بيته الذين استشهدوا في كربلاء هـ؟

ما من شك في أن للإعلام دوراً كبيراً في الدعوة للإهداف الكبيرة، فالإعلام من اسباب العصر التي حث النبي صلى الله عليه وآله على الأخذ بها، حيث أكد على الأخذ بالأسباب.

وهذا الأسلوب التواصلی

المجتمعي، فلا بدّ أن نصدع بأمر
المصطفى ﷺ ونأخذ بالأسباب،
لنصل الى جميع بني البشر؛ لكي
نوضح رسالة الحسين عليه السلام ورحلة
معاناته وقضيته دفاعاً عن حق
وشرف الكلمة.

صلى الروضتين: كيف رأيتم
المشاركات بصفتكم ضمن اللجنة
التحكيمية؟

الفعاليات شيء بديع والمشاركات
محمودة، وباعتباري احد اعضاء
لجنة التحكيم في مسابقة الفلم
الوثائقي الحسيني، فقد بذلنا
جهدا في اختبار هذه الأفلام،
وكانت بينها منافسة شديدة،
وكان المسعى والمقصد شريفاً، وهو
تقديم النموذج الامثل من بين هذه
المجموعة المشاركة من الافلام،
ولأن المقصد طاهر وشريف، فهو
يستهدف انارة العقول وملازمة
شغاف القلوب من خلال عرض ما
يتعلق بمأساة سيدي ومولاي الامام
الحسين عليه السلام.

صدي الروضتين: الى ماذا تريد ان تصل بمشاركتك بهذا المهرجان؟

جئنا الى هذا المهرجان واشتركنا بفعالياته سعياً للقيام بمسؤولياتنا ومهماتنا في توصيل الكثير من المعاني، ولكي نبعث رسالة الى العالم من خلال هذه الفعاليات فيها مضمون من مضامين قضية الامام الحسين (عليه السلام)؛ لأن استشهاد الحسين (عليه السلام) لم يكن لمجرد الاستشهاد، ولكن هناك المضامين والمعاني والسمو الذي يحمل معنى أن الحياة رخصت لكي تقضي العقيدة.

صدی الروضتين: ما هو رأيكم
 بالجهود التي تبذلها العتبات
 المقدستان الحسينية والعباسية،
 والموجهة الى توحيد كلمة المسلمين
 من خلال هذه الأنشطة المتنوعة؟
 أثنى وأشكر وأكبر هذا الجهد
 الذي تبذله الأمانتان العامتان
 للعتبتين المقدستين، هذا المجهود
 الضخم الذي من شأنه انجاح مثل

هذه التظاهرة الثقافية، فالتعبات
مؤسسة ضخمة حفظها الله
للاسلام والمسلمين، وحفظها الله
لزواريها وروادها وتلاميذ حوزاتها
ولحبيها وعاشقي زيارتها، فنحن
نفخر بهذا الصرح الذي أعيد
إعمار به هذه الصورة التي يعتر
بها كل مسلم بعد الاعتداءات التي
نالت من الحكومة الفاجرة، ومثل
هذا العمل لا يججده إلا جاحد، وهو
شيء إن دلّ أنما يدل على أن الدين
في عزة ومنعة ومحبيه وبرجالة
وبالقائمين على العتبات المقدسة.

صدی الروضتین: هل من كلمة
 أخيرة؟

في الختام اشكر كل من ساهم
 في هذه التظاهرة وأجره عند الله
 تعالى، وهي صدقة جارية له واشكر
 من وجه لي هذه الدعوة الكريمة
 لحضور هذا المهرجان وللمشاركة
 في لجنة التحكيم لمسابقة الفلم
 الوثائقي الحسيني، وهو تكريم لن
 أنساها ما حيت.



شهدت الجلسةُ البحثيةُ الصباحيةُ
لمؤتمر الأكاديميين الذي أقيم تحت
شعار: (من نهج النبوة نستلهم
سبل التعايش والسلام)، والمنضوي
ضمن منهاج وفقرات مهرجان ربيع
الرسالة الثقافي العالمي التاسع والذي
أقيم برعاية العتبتين المقدستين
الحسينية والعباسية وتحت شعار:
(الرسولُ الأكرم إتمامٌ للكلمة..
وائتلافٌ للفرقة)، إلقاء بحث لمسؤول
معتمدي ووكلاء مكتب سماحة آية
الله العظمى السيد علي الحسيني
السيستاني (دام ظلّه الوارف) السيد
محمد حسين العميدي، بيّن فيه
موقف ومساهمة المرجعية العليا في
التعايش السلمي في العراق، ومعنى
التعايش السلمي أكاديمياً وعلمياً.

صدى الروضتين: لجنة التثقيف المجتمعي

المرجعية الدينية العليا والتعايش السلمي في العراق

مُضيفاً: "نحن ندعي أن مفهوم التعايش السلمي مفهومٌ قديم؛ لأنه منطبقٌ للعقلاء منذ قديم الزمان، لحلّ المشاكل والخصومات، ومنع التطرّف والدمار المستمرّ في البلاد ذات المشتركات أو ذات الأقليات المشتركة أو الأفكار أو الطوائف المتعدّدة".

وأضاف: "بدأ مفهوم التعايش السلمي يظهر للمجتمعات البشرية بين حدّي الزيادة والنقيصة، فالبعض يرى أنّ التعايش السلمي مفاده هو احترام آراء الآخرين، ولكنّ هذا المعنى لا يلقى قبولاً عند البعض الآخر؛ لأنّه يرى

الإيمان واحترام رأي الآخر وإن لم يكن حقاً، وكلمة الاحترام عادةً وفق الفهم العربيّ يعني تتلازم أو تتسجم مع كلمة الاعتراف ومع كلمة التقدير، فهل التعايش معناه احترام رأي الآخرين؟

وتابع: "نتفق جميعاً على أنّ التعايش السلميّ هو عدم الاعتداء على الآخر بغضّ النظر عن أنّني أوافق في الرأي أو أخالفه، فإذا أخذنا معنى عدم الاعتداء في كلمة الاحترام، وقلنا أنّ المقصود بالاحترام هو عدم الاعتداء، عندئذ يصحّ أن نتفق ونجمع الآراء على أنّ

التعايش السلمي هو احترام رأي الآخر، وبمعنى عدم الاعتداء عليه؛ لأنّه يتبنّى موقفاً يخالف الموقف الذي تبناه هذا الأمر الأول".

مُبيناً: "الأمر الآخر في تعريف التعايش السلمي، هو أنّ التعايش السلمي أمرٌ تبادليّ لا يكون من طرف واحد، التعايش السلمي هو اتفاقٌ تبادليّ، فيجب اتفاق الطرفين أو الأطراف المتعدّدة على هذا المعنى؛ لكي يحلّ التعايش السلمي.

وبيّن العميدي: "عدم الاعتداء لا يعني الإقرار بالموافقة وأنّها حقّ أو باطل، ويجب على الإنسان وجوباً شرعياً وعقلياً أن يختار الحقّ، لكن إن لم يختَر الحقّ تصبح له حقوق أخرى هي حقوق التعايش السلمي، هذا المعنى إذا صار واضحاً وهو من خلال التطبيق نطبّق هذا الأمر على موقف المرجعية العليا لأتباع أهل البيت عليه السلام فتقول: إنّ المرجعية تلتزم وتُلزم أتباعها بعدم الاعتداء على رموز الآخرين، وللمرجع أربع آليات وعاملاً مساعداً مهماً لا عاملاً مساعداً ثانوياً:

الآلية الأولى: معروف أنّ لدى المرجع الآلية الأولى والأهم هي الفتوى والإفتاء وبيان الحكم.

الآلية الثانية: هي من خلال اللقاءات والتصريح المباشر والشفوي والحوار المباشر مع الآخرين عند استقبال الضيوف.

• المرجعية الدينية العليا تلتزم وتُلزم أتباعها بعدم الاعتداء على رموز الآخرين.

بناءً على أنه دائماً في القضايا
الفكرية والمبدئية، فنحن نعتقد أن
الحق هو واحد لا يتعدّد وما سواه
ليس بحق، فالتعاشيس السلمى هو



بعض الخلافات من خلال التدخل مع السياسيين أو غير السياسيين أو رموز المجتمع أو علماء الدين".

مختتماً: "إذن يُمكن في خضمّ هذه الآليات الأربع هو أنّ التكرار في الفتوى والتكرار في اللقاءات وفي العلاقات والتركيز على هذه الحالة وليس فقط أنّ الجهة الفلانية أصدرت بياناً يتيماً مرةً واحدةً لتُجامل الآخرين وانتهى، لا هذا إصرار على أنّ هذا الموقف هو الذي يحمي البلاد من أفكار التطرّف والحرب الأهلية".

أمّا النقطة الخامسة فهو العامل المساعد: "فمعلوم أنّ هذا الموقف لم يكن بدعةً ابتدعها المرجع أو تفرّد بها بل هو موقف الإسلام وأهل البيت (عليه السلام) الذي يركز إليه المرجع ويستمد منه هذا العطاء، وبالتالي لن يكون غريباً أنّ موقف المرجعية منسجمٌ؛ لأنّه متفرّع من موقف القرآن والسنة المطهرة وسيرة أهل البيت (عليه السلام)".

السياسيين أو شخصيات عالمية أو عربية أو إسلامية أو غير ذلك، وهناك عرفٌ قد تعودنا عليه أنّ الضيف يخرج ويلقي بعض الكلمات في لقاء صحفيّ، وأجمع الجميع على أنّ توصيات سماحة السيد مباشرة هي المحافظة على السلم الأهلي والتعايش السلمي وحقّ المواطنة واحترام الآخرين".

أمّا الأمر الثالث الذي بيّنه السيد العميدي فهي العلاقات: "ومعلوم أنّ توجيهات المرجعية بهذا الخصوص واضحة، وهو عدم الاعتداء على الآخرين وتربية المجتمع على ذلك وأيضاً من خلال التدخل في حلّ

وأضاف: "قلنا أنّ التكرار آلية، فعندما تمّ تفجير مرقد سامراء، منع سماحة السيد أتباع أهل البيت (عليه السلام) من أيّ ردة فعل يظهرون بها الانتقام، وأمّا اليوم في أحداث القتال وهذه الفتوى التي صدرت في الأسبوع الماضي وهي عدم جواز الاعتداء على ممتلكات المواطنين المسلمين غير المقاتلين الذين يكون القتال في مدنها".

وبيّن السيد العميدي: "في جانب اللقاءات المباشرة معلوم أنّ سماحة السيد ومنذ سنوات طويلة جداً يستقبل أنواع الزائرين من علماء الدين للطوائف الأخرى أو

الآلية الثالثة: هي العلاقات من خلال ما تمتلك المرجعية من علاقات.

الآلية الرابعة: هي آلية التكرار؛ لأنّ الموقف لا يثبت بفتوى واحدة أو ببيان واحد، فالمرجع يكرّر الموقف في كلّ مناسبة حتى يصبح موقفاً عاماً.

أمّا العامل المساعد فهو أنّ المرجع ينبغي أن ينتمي لفكر وجماعة تنسجم مع هذا الموقف".

وتابع: "نطبّق هذه الآليات على مواقف سماحة السيد المرجع الأعلى، أمّا في الفتوى، فقد تكرر من سماحة السيد الحكم الشرعيّ، يعني يجب ولا يجوز يعني حلال وحرام، ومن كلام البيانات التي تبين الموقف تكرر موقفه من جميع الطوائف في العراق، ولم يقتصر في الكلام على طائفة دون أخرى، وتوصية أتباع أهل البيت (عليه السلام) بعدم الاعتداء على رموز الطرف الآخر ومقدّساته وما يعتقد به".

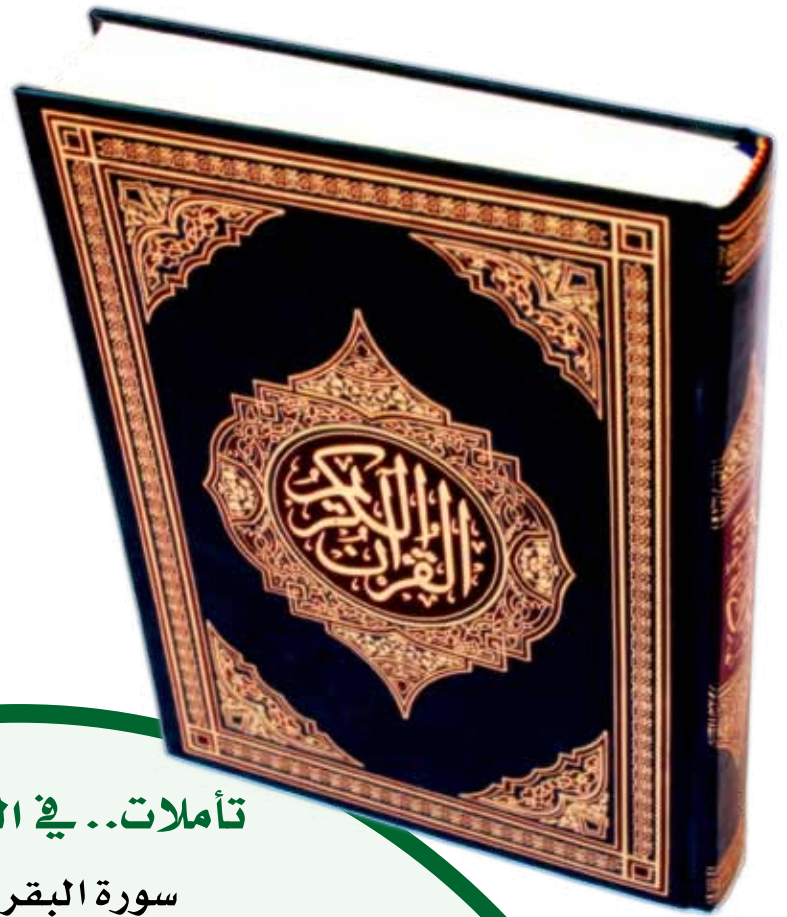
• إنّ التعايش السلمي أمرٌ تبادلي لا

يكون من طرف واحد، فيجب اتفاق

الطرفين أو الأطراف المتعددة على هذا

المعنى؛ لكي يحلّ التعايش السلمي.





تأملات.. في القرآن الكريم

سورة البقرة الشريفة

حيدر الحدراوي

وخاسر من كان كذلك...!

(أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ × يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) البقرة: ١٩-٢٠.

وتتوالى الأمثال، تختلف في المحتوى، ولها نفس المضمون، نظراً لعظم أمر الكافرين والمنافقين، ضرب الله تعالى عدة أمثال لهم، مبيناً حالهم في هذه الدنيا الفانية، وعيشهم في ظلام دامس، مجردين من القيم الروحية والمعنوية، فيسرحون ويمرحون كالبهائم، بل أضل سبيلاً.

ينطلق المتأمل مسافراً في هذا النوع من التجارة، فينظر في اسرارها، ويقف عند مواقف عرضها، ويتجول في أسواقها: (المساجد وكافة المقدسات الاسلامية)، ويمعن النظر في تجارها، واوفرهم حظاً منها، واكثرهم ممارسة لها، فيتعلم منهم، ويقتبس من تجاربهم، فيتاجر هو فيها، فينطلق الى الحق، فيعرض تجارتها، ويقدم ذنوبه وندمه، وكل ظلمة كانت تغشاه بين يديه، فيقول: ((يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ)) الانبياء: ٩٧.

بسم الله الرحمن الرحيم

(أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ) البقرة: ١٦. يصفهم الحق تعالى بأنهم قد اشتروا الضلالة، وباعوا الهدى، فخرست تلك التجارة، ولا يمكن للتاجر الخاسر أن يهتدي الى سبل النجاح، فقد باع أجود ما عنده من بضاعة، واشترى بثمنها أردأ البضائع وأبخسها ثمناً، تلك هي المتاجرة معه تعالى، وتقوم على اساس الايمان به تعالى، وأداء الواجبات، واجتناب المحرمات، والمكروهات، في مقابل ذلك يحصل المؤمن على الثواب الجزيل، خالصاً منه تعالى، فيالها من تجارة...!، لا يخسر تجارها، ولا تفسد بضاعتها على مر الدهور.

(مِثْلَهُمْ كَمِثْلَ الَّذِي اسْتَوْفَدَ نَاراً فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ) البقرة: ١٧.

الله تعالى ضرب الكثير من الأمثال، في العديد من المواقع والمواقف، الهدف منها تقريب المعنى للأذهان، وفتح العقول للتفكير، ففي كل قلب مريض، هناك ظلمة، لا تبارحه حتى يستنير بنوره تعالى.

(صُمُّ بَكْمٌ عُمِّي فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ) البقرة: ١٨.

تلك الظلمة غشت حواسهم، ليست الحواس الجارحة، بل الحواس الروحية، فلا يسمعون قول الحق، ولا يبصرونه، ولا يمكنهم النطق به، فكم هو خائب

توصيات لتنمية صلة الرحم

موفق هاشم



ربما كان يقال سابقاً: كيف يمكن التواصل مع الارحام وهم بهذا العدد، وهذا التباعد المكاني؟ في زمن بدت الحياة زحمة لا مجال فيها للزيارات، وتضييع الوقت في أمور جانبية لا تغني ولا تسمن من جوع، وما إلى ذلك من تهويلات شيطانية وعقبات يصطنعها الشيطان في انفسنا، فتبدو وكأنها مستحيلة... إنها إحياءات شيطانية ليس إلا...!

فلا بد لكل واحد منا حينما يشعر بتقصير تجاه رحمه وأقربائه، أن يعتمد إلى مجموعة من التوصيات والمعالجات التي يمكن من خلالها القضاء على هذه القطيعة، ومد

جسور التواصل بين الأهل والأقارب والأرحام؛ لتجنب القطيعة ونتائجها الوخيمة، وأهم تلك التوصيات هي:

١. التأمل الدائم والمستمر في الآيات والأحاديث الشريفة التي تتحدث عن صلة الرحم وحيثياته وما يرتبط به؛ لأنها تتبع أسلوب الترغيب من جهة، والترهيب من جهة أخرى، تذكرنا بنعم الله (عز وجل) التي أعدها لأهل التواصل مع أرحامهم، وتحذرننا عواقب القطيعة اتجاههم؛ لكون أكثر طرق الحرام والمعصية والرذيلة تأتي من الغفلة عن منهج الحق المبين.

٢. تذكر أن الارحام سند لك أيام المحن والشدائد، فكل إنسان يمر بعقبات وهنات في هذه الدنيا الطويلة العريضة، يحتاج حينئذ إلى المساعدة سواء أكانت مادية أم معنوية، فمن أين تأتي المساعدة إن لم يكن لك أرحام يعطفون عليك ويشفقون؟ وهل من أحد يحنو عليك أكثر من رحمك؟ خاصة وأننا نعيش في مجتمعات شرقية

عندما وجدت أن الإمام الباقر (عليه السلام) يقول: (صلة الرحم تحسن الخلق، وتُسَمِّحُ الكُفَّ، وتطيب النفس) (الكافي للكليني: ج ٢ / ص ١٥٢)، فرب سائل يُشكل ويقول: ما علاقة الرحم بتطبيب النفس؟ وجوابه: هو الإيجابيات المهمة التي أجادنا بها علماء النفس والاجتماع، وما توصلوا إليه من نتائج عظيمة خدمة للإنسان وصحته.

٧. إن الارحام يشكلون واجهة اجتماعية معنوية ومادية للفرد تزيد من مقبوليته واحترامه، فيشعر بعد ذلك أن له وزنه وأهميته وسط مجتمعه الذي يعيش فيه.

٨. الالتفاف حول شخصية ذات وجهة وجاذبية داخل العشيرة، تتمتع بعلاقات طيبة مع الجميع؛ لتكون محركاً وموجهاً لهم نحو التعاون والتآلف والتنظيم، لينعم الجميع بصلة رحيمة رائعة وقوية لا تهزها عاديّات الدهر وتقلباته.

من مواقع التواصل الاجتماعي، واستثمارها إيجابياً بما يتلاءم مع أخلاقنا الإسلامية.

٥. عمل زيارات دورية بين الحين والآخر بين الأهل والأقارب، خاصة أيام العطل؛ لأن ذلك من شأنه تعويد الأرحام وتطبيعهم على بعضهم البعض، كما أنه يعمل على إثارة الشوق والحنين في قلوبهم، خاصة إذا ما تأخروا في التزاور بينهم، ولا تنسى المناسبات المفرحة أو الحزينة، فإنها ظروف ممتازة في إنعاش العلاقات الحميمة بين الأقارب وتجديدها.

٦. الانتباه إلى أن التواصل مع الارحام فيه ايجابية كبيرة على الصحة النفسية، وذلك من خلال التفريغ المستمر للشحنات الانفعالية الناتجة عن العمل ومشاكل الحياة المعقدة ومشاكلها، وتنفيس الهموم عن طريق تبادل اطراف الحديث، وما يقوم به الارحام من موساة لبعضهم البعض الآخر، وأثار عجيبي كثيراً وأنا أقرأ في أحاديث الرحم

لا تحيد عن هكذا قيم واعتبارات، ولهذا الشيء أشار الإمام علي (عليه السلام) في إحدى خطبه حين قال: (أيها الناس، إنه لا يستغني الرجل - وإن كان ذا مال - عن عترته (عشيرته)، ودفاعهم عنه بأيديهم وألسنتهم، وهم أعظم الناس حيطة من ورائه وألمهم لشعته، وأعطفهم عليه عند نازلة إذا نزلت به ولسان الصدق يجعله الله للمرء في الناس خير له من المال يرثه غيره) (شرح نهج البلاغة لأبي الحديد: ج ١ / ص ٢١٢)، إنها كلمات عالم في الاجتماع وحركته التطورية.

٢. العمل على إثارة المحبة والود والحنين بينكم من خلال الدعوات المتبادلة، خاصة إذا تخللت هذه الدعوات بعض اللوائيم أو الهدايا، جرب ذلك وستجد أثره واضحاً جلياً على العلاقة فيما بينكم.

٤. الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في توطيد العلاقات الرحمية، وذلك باستخدام أجهزة الموبايل والانترنت، والاستفادة



(هذا رأس أبي)

كتب النص: علي الخباز

الله أكبر.. الله أكبر..
عطر صحبة قدسها النبي ﷺ،
ومن خواص رفقة أعادت الشمس
أنا قتلت أبر التميمي،
ليقطتها من أجل أن تصلي،
قتلته لأزيج عن قلبي تلك
الغمامة التي استولت على
خاطري، ولألقي على روعي
أطياف نور بهي. ولا يهم بعد الآن
من يقتلني أو كيف سأحكم، المهم
أنني أخذت ثأر أبي، فيا مصعب بن
الزبير، قبل أن تسألني من أنا،
ومن أكون، ولم ذبحت أبراً
هذا اللعين؟ أرى عليك أن
تعود الى ذلك البذار
السخي، وتقرأ تاريخ
من وهب دمه ليرويه
فيثمر السلام.
كان أبي يحمل
عطر صحبة قدسها النبي ﷺ،
ومن خواص رفقة أعادت الشمس
ليقطتها من أجل أن تصلي،
ومن أصحاب ذلك الأفق المذبوح
بكربلاء، سلاماً إلهياً مباركاً،
كان كبير قومه، رجل في العقد
الثامن من عمره، وحمل السيف
نصرة للحق والعدل والولاء، قبل
أن تسألني من أنت يا أمير، دعني
أحدثك عن قدسية الانتماء في
عرف عائلة تجلس لتتناول الغداء،
تحيط المائدة ببسمة تهدي الشعب
والبركة والعافية، وإذا غصة أُمي
تكون قد أشرقت بنبوءة خير: - يا
أبا القاسم، ستطرق باب بهجتنا
بطارق ارسله الله لنا خيراً ومثوبة
فيثمر السلام.
كان أبي يحمل
وجهاد.

حزن قويمة، وعلى ضفة أساي جرح مهضوم لا يسعفه سوى القصاص، فأنا أقول لك الآن وبصوت عال:- أنا القاسم بن حبيب بن مظاهر الأسدي، ولي أخوان محمد وعبد الله، حين كبر العزم عند أبي (رحمه الله) وأراد أن يشد الرحال الى النصر، خشي الجهر أن يكون سلماً للمناعة العشيبة له، ولذلك أخذ محمداً معه وأبقاني شاخصاً للتمويه، ومحمد صار سلوة الدرب، وبهجة القلب معه.

صاح مصعب بن الزبير:- ومن كان ثالثهما إذن؟ قلت:- الثالث كان الغلام الذي أطلق أبي عبوديته حراً لله تعالى، فتوجه مضحياً بروحه نصرته للحسين (عليه السلام). وقف حينها أبي أمام حيٍّ من أحياء بني أسد القرية من أرض الواقعة:- يا بني أسد، على أسوار الحي نزل ابن النور الزهراء بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وابن المرتضى علي (سلام الله عليه)، وقد نشر الأعداء ميراث حقدهم المهين، سألتني حينها مصعب بن الزبير:- ألا تخشى الموت؟

قلت:- الأشجار الباسقة لا تنمو إلا بخصوبة أرض وصفاء عُدران، وأنا ابن الذي أضحكته الحرب، فسأله برير (رحمة الله عليه) أن يميل لهول الموقف ساعتها، فقال:- أي موضع أحق من هذا السرور، سيف يضربنا وإذا نحن نعانق الحور العين.

الحرب بلا قلب، والحرب

وما ان انتهت من قولها، وإذا بالباب تقرر ورسالة مولاي الحسين (عليه السلام): اما بعد يا حبيب (أنت أعرف بنا من غيرك) لبوة الرحمة تستنهضه: بالله عليك يا حبيب، إذا قدمت اليه قبل يديه نياحة عني، واقرأه السلام.

وعلى جمر الشوق، وعلى أثر رؤيا مباركة، جاءت امرأة من قريبتنا تحمل النداء الى أبي من سيدة نساء العالمين (عليها سلام الله)، سألتها: كيف حال بني أسد؟ وكيف حال حبيب بن مظاهر؟ أبلغني عني السلام، وقولي له ليخضب لحيته برشاد بصير، فكان الدم هو الخضاب.

نظر إليّ أميرهم مصعب بن الزبير، وأنا تحت اثقال القيد، وقال:- أخبرني بعض من حضر الطف من رجال هذا المعسكر، ومن القريبين جداً من الواقعة، بأنك لست ابن حبيب، فالقاسم بن الحبيب قد قتل مع أبيه في كربلاء، فمن انت؟

قلت لنفسي: وقح هذا الأمير، يعترف بإيواء قتلة الحسين (عليه السلام) في جيشه دون حرج. قلت: أيها الأمير، إن فطنة الشر غواية، وذاكرة المظلوم أقوى من ذاكرة الظالم، أنا ابن حبيب بن مظاهر الأسدي، الرجل الذي دافع عن ابن بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وجاد بنفسه.

على كتفي حملت اليتيم فصول

بلا ضمير، هكذا يقول الجند، وأصحاب الحسين (عليه السلام) استنهضوا قيماً صارت قلوبا تنبض، وضماير صاحبة حتى أن مسلم بن عوسجة، يوصي ابي حبيب (رحمهما الله):- أوصيك بهذا، ويقصد بسيد الشهداء الإمام الحسين (سلام الله عليه) فأجابه أبي:- أفعل ورب الكعبة.

بماذا تريد أن تحكمني أيها الأمير، وهل لديك حكم غير الموت، وعندي يعني الشهادة، ويعني أنني سأتابع هوية ابي شهيداً؟ أم تريدني أن أتأمل منكم العفو، أبي أخذ رأس بديل مطية لشهادته، وأنا اخترت أبر مطية لشهادتي، أبي رجل بلغ العقد الثامن من عمره، قتل بديل الغطفاني في مبارزة ومواجهة رجل لرجل، والتحق رجل من بني تميم ليضرب أبي، وساندهما الحصين، وبعدما قتلوه احتزوا رأسه، وتشاجروا على أثمانه..!

يا الله... أي نوع من البشر هؤلاء؟ وانت اليوم تحاكمني أيها الأمير؛ لأنني قتلت هذا الخبث المتأصل فيه؛ كي لا ينشر ننته بين الناس.

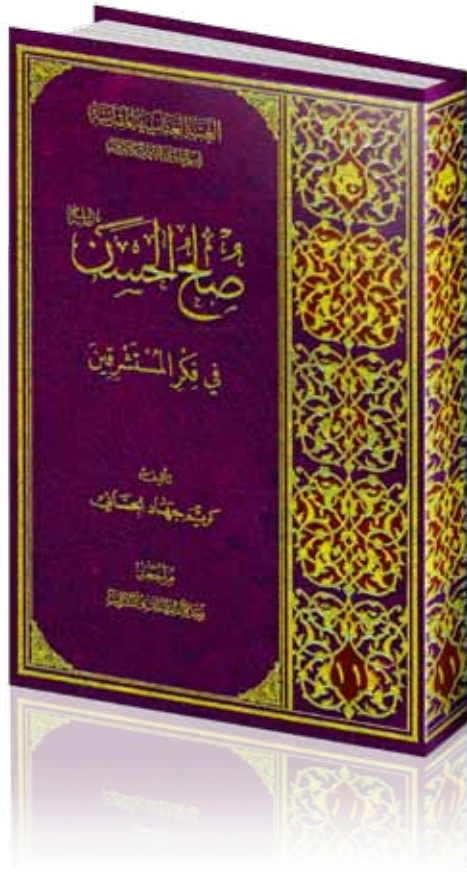
يبدو أن بال مصعب بن الزبير مشغول بشيء آخر، وإذا به يصرخ غاضباً:- كيف تجرأت على قتله هنا بين معسكري وتحت حمايتي، وهل تعرف من يكون أبر بالنسبة لي؟

قلت:- جرأني الجرح أيها الأمير، جرأني الجرح، كيف ستكون وأنت

ترى رأس أبيض على رمح خبيث، ويبد شرير لا يمتلك ذرة من ضمير، يأخذ الرأس يريد ان يبيعه، نعم، أقتبل لمن يبيع رأس أبيض، رجل يقتل في الحرب ليس في الأمر شيء، لكن أن تقطع رأسه، وتحمل كل هذه المسافة من أجل المال، فتلك عجيبة، الى أي ملة ينتمون؟ ومن أي دين يكونون؟ لقد رأيته بعيني يا أمير، هو يبعث بالرأس، قلت:- قف أرجوك، أتوسل اليك أعطني الرأس. أجابني بصلافة القتلة:- وما شأنك والرأس؟ قلت:- إنه رأس أبي، ما رأيك لو قتلت لك أيها الامير إن هذا الرأس الذي بين يديك رأس أبي، فامنحني اياه؛ كي أواريه التراب، كيف ترضون ايها الامراء أن تضموا لمعسكراتكم قادة، يحسبون رؤوس الناس دنائير؟ وانتم تقولون: أشهد أن لا إله إلا الله، كيف؟ فلذلك صرت أترقب وجوده اينما ذهب، وحين دخلتم (باجميرا) دخل عسكركم هذه المدينة.

أربكني المشهد حين رأيت قاتل ابي يدخل قائداً من قواد عسكركم، صعب عليّ أن أراه امامي ينعم بالحياة التي حرم أبي منها، دخلت عليه فسطاطه وذبحته، ذبحته أيها الأمير، ولا شغل عندي بالرأس فهو حلال عليكم.

حلال عليكم.



قراءة في كتاب

(صلاح الحسن في فكر المستشرقين)

تتحرك المنظومة المعرفية الاستشراقية للبحث داخل أطر الواقع التاريخي، لتكوين محصلة نهائية تعتمد على حيوية التأثير بالمدون العربي باختلافاته الحادة، فمن المستشرقين من نهل المعلومة من مناهل عذبة تقرأ التاريخ قراءة منهجية، تحوي قدراته النهضوية، ومنهم عدد غير قليل من الذين اشتغلوا على سطحية المدون بطريقة عقلية ببغاوية، أخذوا المعلومة من المؤرخين الحاقدين على النقاط المضيفة في التاريخ، فشوهوا الكثير من معالم سمات الائمة عليه الشخصية، وتأثيرهم البصير على مسيرة التاريخ نفسه.

قراءة: علي الخباز

شكلت رموز أهل البيت عليه جذر الواقع التكويني المعرفي المتحرك، وهذا ما جعل التحامل كبيراً على هذه الرموز الخيرة، ومنها الامام الحسن بن علي عليه. والمتابع لحركة المستشرقين التدوينية يحتاج الى الوقوف طويلاً أمام تلك التحريفات التي رسخت - للأسف - في عقلية المدون التاريخي، وأغلبها كان يعمل ضمن قصيدة معروفة ومعلومة. ولتوضيح معالم قضية تاريخية مهمة هي (صلاح الحسن عليه) أصدر قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة كتاباً بعنوان (صلاح الحسن عليه في فكر المستشرقين) تأليف الأستاذ (كريم جهاد الحساني) وتمت مراجعة الكتاب من قبل شعبة الدراسات والنشر، حيث كان الفصل الاول دراسة بعنوان (بين يدي الامام الحسن عليه)، وهي على مبحثين: الأول في البيت المحمدي وورث الخلافة الوحيد، والبحث الثاني، الصلح العلوي الاموي في التاريخ الاسلامي، ومن ثم الاسباب والدواعي. وليخصص الفصل الثاني في قضية العنوان التي طرحها البحث، فكان الصلح في المنظور الاستشراقي يتجه باتجاه عملية التقنين لتأجيج قضية الخلاف الذي حفل به التاريخ الاسلامي، كواقع سياسي اتخذ موضوع الخلافة نقطة خلاف كبيرة، والصلح كان تحولاً شهد وضعاً سياسياً. يرى السيد الباحث ان واقعة الصلح واقعة ليست عابرة، بل كان لها الاثر الاكبر عمقا في امتداد الرسالة الاسلامية، وبحث في مسألة مهمة بواسطة سؤال هو: لماذا يكتب المستشرقون؟ ونحن نضيف اداة سؤال أخرى: بماذا كان يكتب المستشرقون؟ فالمستشرقون لا ينظرون الى الوقائع بإيمان، بل يستقصي اغلب المستشرقين الاحداث من المدونات المتاحة والقريبة بين يديه، مع وجود قيمة معنوية لبعض المستشرقين المتأملين، والذين استطاعوا ان يكشفوا المغالطات التي وردت في

ومصدر اغلب تلك التهم هي الحقد على الاسلام، والظعن والتشويه والافتراء برجل من رجالات بيته الطاهر عليه. بينما يرى احد المستبصرين ان هذا التعاقب الامامي لامتلاكهم جوهر نور سماوي، فكيف يتهم بالميل الى الشهوات من مشى عشرين حجة الى بيت الله الحرام، وخرج من ماله لله وقاسمه المال يعطي للفقراء مثلاً يصرف لبيته، فهل نترك ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم عن الامام الحسن عليه ونعتر بما قاله (لامنس) وغيره من المستشرقين بحق امامنا المظلوم؟! والصلح هو من اكثر المواقف التي وقف عندها المستشرقون بين مؤيد ومعارض، واغلب الاراء متحاملة على الامام الحسن عليه. كتاب (صلاح الحسن عليه في فكر المستشرقين) من الكتب المهمة التي لا بد ان تنصر الحق والحقيقة، فبارك الله هذا المسعى الفكري الراشد.

كتابات الاخرين من المستشرقين، فسلامة العمل الابداعي يحتاج الى قراءة واعية في عملية الخلق نفسها، حفاظاً على المنظومة الفكرية التي تستقرئ بنى التاريخ بأمانة، وأغلب المستشرقين تناولوا سير أهل البيت عليه ببواعث وأغراض غير نجبية، ولذلك تراهم سعوا لتشويه الحقائق ونتيجة القصور الذهني او التعصب والبعض من تلك القراءات المشوهة، كانت بسبب النزعات العرقية والجهل والسطحية في العمق البحثي. وبغض النظر عن الآليات التي تعامل بها المستشرقون، إلا انهم سعوا لتشويه ارقى السمات الانسانية عند الرموز اليقينية خشية خلق النموذج الأمثل القدوة. البحث الثاني تضمن موقف المستشرقين من الامام الحسن عليه، إذ تداولوا الاتهامات تداولاً (ببغاوية) ليكثر الوجوع في أية قراءة منصفة، موجّهين النقد اللاذع للإمام الحسن عليه، كنغمة تعدد الزوجات، الاسراف بالملذات، حيث صوروه مزواجاً ومطلقاً.!

محورية النظر العقلي في المعرفة المركبة

المفهوم والمعطيات

إذا عرفنا جزالة إنطباعات القرآن الكريم عن مفهوم المعرفة المركبة وتكونها من النظيرين العقلي والحسي وضرورتها، وإنتاجها التقويم في كافة أنساق وتمثيلات الحياة الإنسانية. يكون من الضروري بيان محورية النظر العقلي في تشكل المعرفة البشرية المركبة، فالنظر العقلي هو حراك الذهن في منطقة المعقولات والمعلومات والمفاهيمات للكشف عن مجهول ما أو إدراك أمر ما أو الوصول إلى مطلوب للعلم به أو معرفته.

مرتضى علي الحلي

ويتحرك الذهن أيضا في منطقة الأدلة وصولاً إلى مدلولاتها، وكذا في منطقة المعقولات وصولاً أو إدراكاً لعلها، لينتج من ذلك الحراك الذهني اعتقاداً جازماً مطابقاً للواقع، مما يولد اليقين والذي هو أعلى مراتب العلم. ويعتمد النظر العقلي في إنتاجه اليقيني على المدخلات المعرفية الستة المشهورة منطقياً وهي:

والأفئدة والأفئدة مفهوما هي تساوق الوجدانيات بلا شك، والمدخلات الحسية الباطنية والتي يعبر عنها بالوجدانيات كإدراكنا بأن لنا أفكاراً ومخاوف ورغبات وإرادات نفسانية وغير ذلك.

وأمثلتها واضحة ونقتصر على ذكر شاهد قرآني عليها، فيما يخص قصة النبي إبراهيم عليه السلام، وكيفية إعماله خيار المعرفة المركبة في بعدها الديني العقدي قال تعالى: (فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ * فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ) الصافات: ٨٩.

(فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ * فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ) الأنعام: ٧٧-٧٨.

وهنا دمج النبي إبراهيم عليه السلام بين

النظيرين العقلي والحسي؛ ليُشكّل معرفة مركبة منتجة لليقين قطعاً، فاعتمد على تحريك خيارات التأمل والتفكير والتحسس والوجدان في قضايا الكون والوجود عند المتكرين أو المشركين ليردهم إلى اليقين.

بها لذاتها التي يمكن للعقل أن يصدق كونها مُدخلًا معرفياً تصورياً بديهياً ينتج في حراكه الأولي يقيناً جازماً، كما في الشاهد القرآني في سورة الذاريات في قوله تعالى: ((وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ * وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَتَنَعَمَ الْمَاهِدُونَ)) فالعقل البشري يدرك بدهة أن لكل بنيان بانياً قوياً وعاقلاً، لذا استعمل القرآن الكريم مواد عرفية عقلانية ومنها البناء والبناء والأيدي، في إشارة بديهية منه لضرورة التصديق والجزم بصدق القضايا الأولية والتي لا تحتاج إلى كلفة في النظر العقلي بل يكفي فيها التصور الأولي للحكم بصدقها.

المشاهدات: وتسمى أيضا بالمحسوسات، وهي قضايا يحكم بها العقل البشري بواسطة المدخلات الحسية الظاهرية، وهي الحواس الخمس: البصر والسمع والذوق والشم واللمس (قال تعالى: (لَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ * وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ * وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ) البلد: ٨-١٠.

(قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ) الملك: ٢٣.

الأوليات: وهي قضايا يُصدق بها العقل لذاتها أي من دون سبب خارج عن ذاتها، بمعنى بمجرد إعمال النظر العقلي في تصور طريق القضية المعنوية يكون ذلك كافياً في الحكم بصدق القضية وجزم الاعتقاد بها، ومثال ذلك قولنا: (الكل أكبر من الجزء) أو (السماء فوقنا) فبمجرد تصور طريق القضية الكل والجزء والسماء والفوقية يحكم العقل بالنتيجة المنبثقة من المقايضة بين أطراف القضية وبصورة أولية وبديهية، لينتج حكمه القطعي وليصدق به جزماً وهو أكبرية الكل من الجزء وفوقية السماء بالنسبة لنا.

وقد عرض القرآن الكريم في منهجية المعرفة المركبة إلى ضرورة إعمال خيار النظر العقلي في الأوليات والبدييات من



من التراث المفاتيل نقاط حراسة

الجزء الثاني

السيد عبد الملك كمال الدين

في المبحث الأول ذكرنا البعض من مراكز (نقاط) الحراسة على أسوار المدن القديمة من قرى وقصبات وخانات متقدمة ومتشعبة في السهول والوادي والهضاب وهذه إدارتها وكوادرها على قسمين: القسم الأول: عائد إلى إدارة الدولة سواء سلطنة أو مشيخة أو إمارة أو غيرها من نظام حكم سائد في المنطقة، وهذا واضح في عهد الحكم العثماني، إذ كانت المسالحي أو نقاط المراقبة والتي كانت على هيئة أبراج عالية مقسمة على سور المدن وعلى جميع مخارج الطرقات الخارجية، ومثال ذلك الأبراج على سور مدينة بغداد وأبوابها الأربعة، وضلعا القلعة الخارجيين من جهة المجيدية ومن جهة نهر دجلة بامتداده حتى التقائه ضلعي (الدبخانة) ومسيره بزاوية قائمة ممتداً إلى شريعة الفناهرة على الباب الشرقي في جانب الرصافة ومن جهة جانب الكرخ بامتداد نهر دجلة من جهتي منطقة الجعيفر، والكريمات، والرحمانية، والشواكة. أنشئ هذا السور زمن الخليفة العباسي الناصر لدين الله سنة (٦١٨هـ) كما مذكور على باب (الطلسم)، وهدم زمن الخليفة (الوالي) مدحت باشا سنة (١٢٨٥هـ) وما يهمني في هذا البحث عن المفاتيل وهي عبارة عن أبراج (وهي مفاتيل عالية كبيرة واسعة) على أبواب سور بغداد، وهو الباب المعظم، وهو عبار عن إيوان طويل واسع يضم ثكنة للجندرمة مع تجهيزاتهم ودوابهم. والباب الثاني باب الطلسم، والباب الثالث الباب الوسطاني، والباب الرابع الباب الشرقي، وهذا كان يضم ثكنة ومضجاً لسرية الدباغة من مجاميع جندرمة الأعمال والخدمات وجلب الإعاشة من الأكمخانة (معامل الصمون). حقيقة هذه جملة مفاتيل (أبراج) الحراسة والخدمات على سور بغداد في العهد العثماني وما قبله، وأيضاً هذه كانت سمة العسكر السلطاني العثماني في كل المدن التي كانت تحت سيطرة واحتلال السلطة العثمانية في تركيا مركزها والبلدان العربية والأوربية، إذ أن نظام المفاتيل (أبراج الحراسة والمراقبة) أخذتها أيضاً الدول الأوربية سواء التي أبقت عليها بعد خلاصها من الاحتلال العثماني أو التي أنشأتها مجدداً ولنفس الغرض والغاية، والدليل الواضح في مدن الأندلس (غرناطة، والحمراء، وطليطلة)

زمن الوجود العربي آنذاك... واستمرت أيضاً بعد ذلك حيث استخدمتها الحملات الصليبية التي أنهت الوجود والتراث العربي الإسلامي في تلك الدول اسبانيا والبرتغال.

القسم الثاني لإنشاء المفاتيل هو ما كان عشائرياً، حيث المناطق القبلية العشائرية المنفردة أو المتحالفة مع غيرها أيضاً، واعتمدت المفاتيل كنقاط مراسلة ومراقبة من غزو خارجي أو اعتداء للصوص وقطاع الطرق على ممتلكاتهم من متاع ودواب... وهكذا كان حال الخانات والقصور، والإخضر أبرز مثال شاهد لوجود المفاتيل على سوره الخارجي وللغرض نفسه.

هل يمكن مقاومة الاحباط

منتدى الكفيل

- تقابلنا في الحياة الكثير من
المواقف السلبية المفاجئة، والتي
تشعرنا بالإحباط وخيبة الأمل، إن
استسلمنا لها فسيحل علينا القلق
وننجرف نحو اليأس.
- "البدر يضحك، والنجوم تصفق
× فعلام تقتلنا الهموم وتخفق؟!"
يمكننا مواجهة الاحباط بعض
الخطوات:
- ١- الالتجاء إلى الله:
بالدعاء وطلب العون، فبذكر
الله تطمئن القلوب، وتزول الهموم،
وأيضاً بحسن الظن بالله والرضا
بما كتبه لك: "أنا عند ظن عبدي
- بي".
٢- تفرغ الشحنات السلبية
بطرق إيجابية:
وذلك بعمل شيء محب للنفس:
كممارسة الرياضة، أو مساعدة
الآخرين، أو أي نشاط يشغلك عن
الوساوس والقلق، ويرفع من روحك
المعنوية.
- ٣- عدم الاستسلام للكسل:
عند شعورنا بالإحباط تتناوب
الرغبة في النوم: كنوع من التهرب
من المشكلة، ولكن إذا انتصرنا على
هذه العادة، سيكون لدينا مزيد
من الصلابة في مواجهة مصاعب
- الحياة والنجاح في ذلك؛ لأن الكسل
صديق الفشل.
٤- استعن بصديق:
قد تجد إنساناً مقرباً كأخ أو
صديق تحدثه بأمورك، فيسدي لك
النصح والمشورة، ويعطيك دافعا
وقوة في مواجهتها.
- ٥- واجه المصاعب بابتسامة
مشرقة:
من رحمة الله تعالى بنا أن خلق
لنا الضحك والبسمة، وجعلنا
قادرين عليها:
"خذ الحياة كما جاءتك مبتسماً"
× في كفها الخير أو في كفها
- العدم
لا تتردد في أن تبسم، لا تكتم
هذه الطاقة ولا تخنق نفسك: "لا
تنتظر أن تكون سعيداً لتبسم،
ابتسم لكي تكون سعيداً".
٦- الخطوة الأخيرة والحازمة:
بعد تغلبك على شعور القلق،
يلزمك وقفة جادة مع نفسك لمعرفة
الأسباب وتجنبها؛ كي لا تتعرض
لها مجدداً...
وأخيراً عسى أن تكرر شيئاً وهو
خير لكم.. امنياتي لكل بمقاومة
الاحباط، والتفاؤل بالخير؛
وستجدون العون منه سبحانه.

لنعلم أولادنا لغة القلوب

منتدى الكفيل

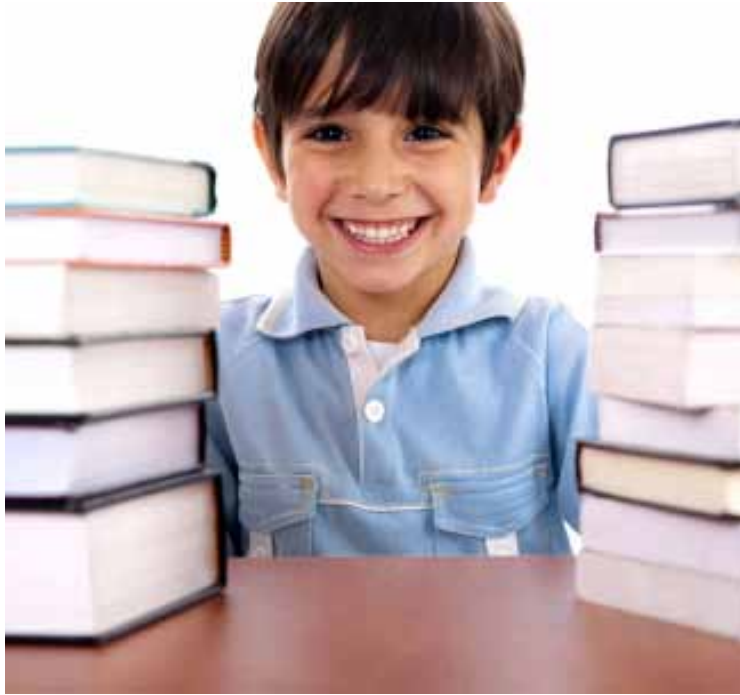
والنجاحات كانت لهم قلوب مميزة
أيضاً.

حينما تزرعون الحب ستجنون
مثله، فقط بشرط أن تعلموهم من
يحبون وكيف؟

وحينما تربطون قلوبهم منذ
نعومة أظفارهم على حب الله
تعالى، سيسهل عليكم الأمر كثيراً،
وسيدركون أن القلب محرك يقود
إما للجنان وإما للجحيم.

لا تهملوا القلوب، فهي مفتاح
السعادة، ولا تمنعوا أولادكم عن
التعبير عنها بل ساعدوهم على
فهمها، وفهم الرسائل الكامنة
خلفها.

ساعدوهم ليقودوا مشاعرهم،
ويستخدموها كمحرك يوجهونه
لنجاحهم، لا أداة يسيؤون
استخدامها فيتعسون حياتهم،
فحب الآخرين شيء مهم لا بد من
تربيته في النفوس.



ويتحول السيف الذي كان يجب
أن يحررهم ويدفعهم للنجاح،
لسيف يسلط على رقابهم ليعيقهم
عن ممارسة الحياة براحة.
فاحرصوا على قلوب أبنائكم،
وارعوها حق رعايتها، اسقوها
بالحب والحنان، وعلموهم
أبجديات العواطف، وأثرها في

حياتهم. لا تمنعوهم من التعبير،
ولا تربطوا لهم العاطفة بالضعف
والفساد.
أخبروهم أن الأنبياء هم من
أصحاب القلوب الكبيرة، وإلا لما
استطاعوا أن يحملوا ثقل الرسالة
وعبء الدعوة.
أصحاب الأحلام الكبيرة

الجفاف العاطفي، وعدم حب
الآخرين، أمر بدأ ينتشر كثيراً في
وقتنا الحاضر، فما هو علاجه؟

يهتم معظم الأهالي بتنمية عقول
أبنائهم، والبحث عن الألعاب التي
تتمي ذكاءهم العقلي، وحينما يعي
الطفل يبدؤون بتعليمه الحروف
والعلوم المختلفة، ويكونون سعيدين
جداً في حال تمكنه من القراءة
والكتابة بعمر مبكر، وكلما كبر
اهتموا بتحصيله الدراسي
ومتابعته.

لكنهم يغفلون عن تعليمهم
أبجدية العواطف، ورسائل
المشاعر، ويغفلون عن تعليمهم
كيف يعتنون بقلوبهم، لتكون أنضج
وأكثر عمقاً، لذلك يكبرون وقد
أصبحت هناك فجوة بين عقولهم
وقلوبهم..! ويفتقدون لمهارات
التعامل مع المشاعر، والاستفادة
منها، ليحولوها مع الوقت لأداة
ضارة غير نافعة.

حكايات عراقية...

حكاية رجل على قارعة الطريق

كاظم مولى وتوت



الاستنساخ حتى بدايات القرن الماضي يقصد بها إعادة الكتابة، يقال: هذا كتاب مستنسخ أي تمت إعادة كتابته باليد، وتسمى نسخة مستنسخة، ولكن استنساخ الحدث ويقصد به تصويره لم يكن من مدركات تلك الفترة وما سبقها. وهنا تشير الآية الكريمة الى استنساخ الحدث أي (التصوير بالصوت والصورة للأقوال والأفعال) وتحفظ في أرشيف حياة الإنسان بخيرها وشرها) من هنا ندرك أن الخالق سبحانه وتعالى لم يترك صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها بالصوت والصورة، وهي من مدركات القرن العشرين، ويبقى الإنسان كل يوم يكتشف سرّاً من أسرار القرآن الكريم وهو القائل: (عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ).

الذي خيم على العقول قبل الأفواه، يوم قال أحد رجال النظام السابق: (لقد جعلنا ثالث كل اثنين أحد رجال الأمن) من أجل كمّ الأفواه وحرمان المواطن من أبسط مباحج الحياة. حدثنا عما تحدثت به السر إلى الآخرين، ولم ينشر حتى هذه الساعة، ويستمتع الأخوان لهذا الخزين غير المتداول. قال: هناك الكثير الكثير.. ولكن للبعض منها طعم خاص، ومنها: دأبت على قراءة القرآن بعد صلاة الفجر بمعدل يقارب النصف ساعة يومياً، كانت القراءة بإمعان وتأن، وإن لم أكن على بينة في معرفة أسرارها، ولكن الآية (٢٩) من سورة الجاثية والتي تقول: (هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) أعدت قراءتها مرات ومرات.

(رجل محبة وسلام) قال أحدهم: أين هو؟ قلت: ألا نشاهد حلقات الدخان المتصاعدة من ذلك الغليون، إنه هو بلحمه وشحمه وإن استنزف الدهر الكثير ممن شبابه، ولكنه ظل وسيظل صامداً وبذهن وقاد يتابع الأحداث، يقوم المعوج بقلمه دعونا نجلس إلى جواره، بل على مائدته. كان الترحيب حاراً بعد غيبة طال أمدها، كان الحدث الذي يشغله أحداث اليوم ومتغيرات الساعة، لعلها تلد حكومة كفاءات وليس حكومة مكافئات. قلت: دعنا من هذا، فقد استهلكته القنوات الفضائية، وسافت الكلمات كما تسوف الدراهم من كثرة الاستعمال في غير مجالات الاختصاص، حدثنا عن فترة التسعينيات فترة الصمت

بعد غيبة قاربت الشهر، عاد إلى مجلسه في المقهى ليحدثنا عن سفرته الأخيرة، قال: كانت الرحلة على مراحل ولعدة أيام قاربت العشرة، بعدما استقر بنا المطاف في (رامسر) وهي مدينة تقع شمال إيران على ساحل البحر، كان السكن على مقربة منه، بعد ساعات العشاء نزحنا نحو المقهى، ألفنا الجلوس فيه، حيث تداعب أمواج البحر المتدافعة برذاذها المتطاير بين الحين والآخر رواد المقهى، والمجالس فيه كانت معدة مسبقاً منذ ساعات العصر المبكر. قلت لأصحابي: إنه هو (البدر) الذي يفتقر إليه في الليالي الظلماء) إنه رفيق العمر لزم من قارب النصف قرن، إنه الرجل الجالس على مقربة من رمال البحر، يرصد كل صغيرة وكبيرة، يتحدث بلغة الناصح من أجل إسعاد الإنسان وخير البشرية



أين الثرى من الثريا وأين الحصى من نجوم السما...؟

حسن الهاشمي

لشد ما تشطرا ضرعها من
عطاءات مادية ومعنوية لها أول
وليس لها آخر.
والسائح اللبيب حين يتخطى
الرقاب سيحا وتأملا واستغراقا،
يتضوع من نسائمتها التي تتقاذفه
ذات الشمال وذات الجنوب،
وتتجاذبه قوة غيبية ذات الشرق
وذات الغرب.
وبين تلك وذينك يعيش أجواء
قلما يجد لها مثيلا في العالم،
وينتشي انتشاء لا مثيل له في الوجود،
ويحتفي بشربه نخب المودة والعشق،
وهو يرقل بهالة تغيرية لا يفيق منها
إلا وهو يشعر ببراءات الطفولة،
وعطاءات الشبيبة، ورشديات
الكهولة، وحكميات الشيخوخة.
وفي تلك الأجواء المفعمة تتهادل
من بين ثناياها جدائل معرفية
وتتموية ومعنوية، وتتسدل على
وجهها الحسن وصدرها الرحب،
فترسم صورة تخالها باحات عطاء،
وواحات إخاء، وفضاءات هي
خضراء ولا خضرة بلاد السواد.

أينما وليت وجهك قثمة وجه
الحقيقة والصواب والرشاد والنقاء.
جدران وسقوف وأعمدة وأروقة
ومشاهد، وما عليها من ذهب وفضة
وزخارف وأزهار ومرايا ملونة،
وما تسمع في أجوائها من أورد
وتضرع وتوسل وتسك واستفاضة
واستزادة.
كل تلك المحطات تزيل عن قلب
الواحد منا صدا الفوائل والأحقاد
والذنوب والمشاكل، وتضخه بهالة
وضاءة من أنوار الهداية والتقرب
والتبذل والخشوع، وتصيره كتلة
ملتهبة من عطاءات لا تبور،
ومناقبيات تقضي على كل رين وحقد
وإحن في النفوس.
شذى الحرية يعبق من كل ناحية
وزاوية، يردد صدى اللآلئ الموجهة
الموجهة للمتمردين عليها، والذين
كادوا أن يعقروها وها هو نسفهم
يتراءى عليها للقاصي والداني لا
يمحى إلا بالدم ورائحة البارود.
هكذا يتعلم منه الهائمون على
أعتابه يأخذون منه ويستلهمون، نعم

إنه هو الذي غسل عارها وشنارها،
وهو الذي قدمها للإنسانية على
طبق من ذهب، حينما خط بدمه
الطاهر... كفى بك ذلا أن تعيش
وترغما...
فكانت تلك الفضاءات بحق أديم
الثقافة الخضراء ومروج علوم أهل
البيت عليه السلام، المفعمة بأزهار الولاية،
والمعبقة بفضاءات يتضوع نسائمتها
القاصي والداني في الحرم المقدس
والرحاب الطاهر لأبي عبد الله
الحسين عليه السلام.
لا يزال أريجها وشذى عبقة يشد
ويأسر العاشقين الذين يتوافدون
زرافات ووحدانا، لانتشاء الروح
بجلالة المنظر، ومهابة المزور،
وغزارة ما تتدثر به من خيرات
حسان، وعلوم جمّة، وبركات لا شية
فيها ولا هزال.
وها هي تحلق وتحلق منتشية جذلا
غير عابئة بما ينتظرها من أسر
وحسد وغواء، وهي تسمع صهيل
الزحام: أين الثرى من الثريا...
وأين الحصى من نجوم السما...؟



فرض مصطلح التنمية البشرية نفسه في الخطاب الاقتصادي والسياسي على مستوى العالم بأسره، وتبلور بشكل جلي في التسعينيات، كما لعب البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة وتقاريره السنوية عن التنمية البشرية دوراً بارزاً في نشر وترسيخ هذا المصطلح. وإن مصطلح التنمية البشرية يؤكد على أن الإنسان هو أداة وغاية التنمية، حيث تعتبر التنمية البشرية النمو الاقتصادي وسيلة لضمان الرفاه للسكان، وما التنمية البشرية إلا عملية تنمية وتوسع للخيارات المتاحة أمام الإنسان، باعتباره جوهر عملية التنمية ذاتها، أي أنها تنمية الناس بالناس وللناس. والتنمية البشرية هي عملية أو عمليات تحدث نتيجة لتفاعل مجموعة من العوامل والمدخلات المتعددة والمتنوعة من أجل الوصول إلى تحقيق تأثيرات وتشكيلات معينة في حياة الإنسان وفي سياقه المجتمعي، وهي حركة متصلة تتواصل عبر الأجيال زماناً، وعبر المواقع الجغرافية والبيئية على هذا الكوكب.

متابعة: زين العابدين السعيد

قسم التخطيط والتنمية البشرية جهود كبيرة وعطاء مستمر

والثروة ومعايير تملكها وتوزيعها، القيم الثقافية المرتبطة بالفكر الديني والاقتصادي، القيم الحافزة للعمل والإنماء والهوية والوعي بضرورة التطوير والتجديد أداة للتقدم والتنمية)، وهكذا يمكن القول: إن للتنمية البشرية بعدين: أولهما: يهتم بمستوى النمو الإنساني في مختلف مراحل الحياة لتنمية قدرات الإنسان، (طاقاته

ولمعرفة تفاصيل عمل هذا القسم وحيثياته وهيكلته والنشاطات التي يقوم بها، كان لصدى الروضتين لقاء مع رئيس القسم السيد (فؤاد جعفر القزويني) فحدثنا قائلاً:

في بادئ الأمر تم تأسيس شعبة مستقلة تابعة للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، تعنى بالتنمية البشرية، وذلك بتكليف من الأستاذ (ميثم الزيدي)،

البدنية، العقلية، النفسية، الاجتماعية، المهارية، الروحية). أما البعد الثاني: فهو أن التنمية البشرية عملية تتصل باستثمار الموارد والمدخلات والأنشطة الاقتصادية... ونظراً لكل ما تقدم، سعت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة إلى افتتاح قسم خاص تابع لها يهتم بالتنمية البشرية من جميع الجوانب...



الفارسية لتطوير المهارات الكلامية للمنتسب من أجل التعامل مع الزائر بطريقة أفضل، وتم اختيار هاتين اللغتين؛ لأن أغلب الزائرين الوافدين من خارج العراق إلى العتبات المقدسة في كربلاء هم من الدول الأوروبية ومن جمهورية إيران الإسلامية.

وبعدها قمنا بإعداد دورات للحاسبات بالتعاون مع معهد الكفيل لتطوير المهارات وتقنية الشبكات التابع إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة الذي يعنى بفتح الدورات التطويرية في مجال الحاسوب والتقنيات، وإعداد المصورين،

الزائرين، ولم يكن واجبنا انضباطياً أبداً، بل كان تشخيصياً فقط لمعالجة أي خلل قد يحصل. وقد قمنا بفتح دورات لهذا الغرض، ولكن الدورات كانت بدائية وليس كهذه الدورات التي تفتح حالياً للمنتسبين، وكان الغرض منها رصد بعض الحالات السلبية، ومعرفة مدى تفاعل المنتسبين مع التنمية البشرية، وما هي مشاكلهم في العمل.

فكانت الدورات الأولى بمثابة (دورات تجريبية)، وخرجنا بنتائج لا بأس بها، ولكنها لا ترتقي إلى مستوى طموحنا. وكذلك أقمنا دورات في اللغة الانكليزية واللغة

وتغيير أنماط العمل. وبما أن مجتمعنا الشرقي يمتاز بصعوبة تعامله مع هذه المجالات، فلا بد من العمل على التغيير بحذر شديد، ولكن الشيء الذي أعطانا حافزاً كبيراً، وجعلنا نمضي قدماً في عملنا هو اهتمام الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ورغبتها الكبيرة في انجاز هذا المشروع، إضافة إلى تعاون السادة أعضاء مجلس الإدارة معنا، فبدأننا ننظر إلى أنماط العمل والأشياء التي من الممكن أن يتم تعديلها أو التغيير عليها في نظام العتبة المقدسة.

وكذلك بدأنا بمراقبة سلوك المنتسب وطريقة تعامله مع



السيد فؤاد التزويني

وبناءً على توجيهات سماحة الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد احمد الصافي (دام عزه)، فاجتمعنا في وقتها ووضعنا خطة لبدء وتطوير العمل، وقررنا أن تكون هذه الخطة فعلية وعملية، وتسبقها دراسة لنظام العتبة وطريقة عمل الأفراد.

وكانت البداية شائكة ومعقدة ولازالت؛ لأن عمل التنمية البشرية يتعلق بتطوير سلوكيات الأفراد



وبالتالي تحديد النقاط الساخنة التي يحتاجها العاملون في العتبة.

شعبة اختبار النظم والأداء:

عمل هذه الشعبة مشاهدة نظم العتبة، وملاحظة أداء المنتسب، والعمل بهذه الشعبة لم يفعل لحد الآن بالطريقة التي نرغب فيها ونتطلع إليها؛ بسبب عدم توفر الكوادر الكافية التي تستطيع أن تحلل المعلومات الإحصائية وتضع الاستبيانات. وكذلك نواجه مشكلة مع نمط الإنسان الذي نتعامل معه، وعدم وجود رؤية لعملنا، واعتباره بدون قيمة وتجاهله.

وقد أعدنا استبياناً للزائرين؛ لنرى ما هي الأشياء التي يرونها مهمة، وما هي الأشياء التي يفترض في العتبة العباسية المقدسة

يولد ضغطاً نفسياً على المنتسبين. أما على مستوى القيادات، فانها تحتاج إلى المهارات العلمية والشخصية، وتطوير القدرات القيادية، وخصوصاً مسؤولي الوحدات والشعب، فعمل هذه الشعبة يتم من خلال الاجتماع مع بقية الشعب في القسم للتشاور،

مثلاً: (كيف يتم التعامل مع حالات الغضب؟) وكذلك (النقد والتجريح والتجاوزات التي يتعرض لها)، حيث ان مدينة كربلاء المقدسة يفدها عدد كبير من الزائرين يصل إلى (٢٠) مليون زائر أو أكثر، ولدينا عدد محدود من المنتسبين، وبالتالي هذا الوضع

بالإضافة إلى انه يعمل على صياغة برامج خاصة في المحاسبة وغيرها من البرامج الأخرى للعتبة العباسية المقدسة والمؤسسات الأخرى... وبعد ستة اشهر، تم تحويل الشعبة إلى قسم التخطيط والتنمية البشرية، ووضعت هيكلية له، وأقرت بشكل بدائي، والآن يتكون القسم من أربع شعب وهي:

• سواصل المثابرة من أجل بناء القدرة

الايجابية لمواجهة المتغيرات المباشرة،

وتحفيز المنتسب لامتلاك مقدرة الفكر

المبدع من أجل احتواء العمق الجوهري

لمعنى الانتماء الخدمي الطاهر في عتبات

الخير والطهر الهاشمي المبارك

شعبة التدريب والمناهج:

وهذه الشعبة مسؤولة عن وضع أنماط التدريب ومناهج التدريس، والاتفاق مع المدرسين ومجالات التدريب، وتعمل على تقييم نوع الدورات، فهناك نقاط تتعلق بالتربية النفسية التي تستخدم في الدول الأخرى. وقد استعملنا مناهج تتماشى وطبيعة المنتسب



صدى الروضتين: ما هي خططكم المستقبلية وطموحاتكم؟

لدينا اتفاق مع المركز الوطني للتدريب في وزارة التخطيط، ومركز تطوير الملاكات في هيئة التعليم التقني لتطوير قيادات الصف الأول في العتبة المقدسة، ونحن بانتظار الوقت المناسب لإنجاز هذا الاتفاق، وإن شاء الله سنواصل المثابرة من أجل بناء القدرة الإيجابية لمواجهة المتغيرات المباشرة، وتحفيز المنتسب لامتلاك مقدرة الفكر المبدع من أجل احتواء العمق الجوهري لمعنى هذا الانتماء الخدمي الطاهر في عتبات الخير والطهر الهاشمي المبارك، راجين من الله التوفيق والسداد.

المشكلة الرئيسية هو صغر المكان الذي يؤثر على عملنا بشكل كبير ويحجمه، وضيق قاعات المحاضرات في القسم، وعدم توفر قاعات خاصة بالتنمية، خصوصاً ونحن نحتاج إلى قاعات ذات مساحة واسعة، ويكون الجلوس فيها على شكل مربع ناقص ضلع، وعدم توفر الصوتيات الكافية في القاعة، إضافة إلى وجود الأعمدة داخل القاعات، مما يتسبب بمنع الرؤية، وكذلك عدم ارتفاع سقف المبنى، وعلى الرغم من هذه المشاكل إلا أن القسم يعمل بصورة مستمرة ومثمرة وبجهد حثيث؛ للوصول إلى الغاية المطلوبة على أتم وجه، ولم يتوقف العمل، ونحن الآن بصدد تطويره والارتقاء به.

أن تتبناها، خصوصاً ونحن نواجه هجوماً عنيفاً على الإسلام عامة، والعراق على وجه الخصوص، والشيعية بشكل خاص.

شعبة التنمية الصحية والتدريب الوقائي:

تهتم هذه الشعبة بأمور التدريب الصحي للمنتسبين، وكذلك تدريبهم على مهارات إنقاذ الحياة، ولدينا فكرة إصدار توضيحات عن أمراض خطيرة على شكل كراسات صغيرة، وتقديم التدريب الوقائي لمنتسبي العتبات المقدسة، ومن ثم الزائرين، واستطاعت هذه الشعبة تقديم مهارات إنقاذ الحياة إلى ما يقارب (١٠٠) ألف شخص، وهي عبارة عن معالجات ميدانية سريعة للزائرين، حين يسقطون بطريقة فجائية نتيجة التعب، وخصوصاً في زيارة الأربعين، حيث يتعرض الزائر إلى الإجهاد والتعب والاختناق... والآن بدأنا نتهياً للتدريب ضد الضربة الكيميائية، وضد الاشتعال الشديدة التي تحصل بسبب الانفجارات، وقد قدمنا المقترح إلى الأمانة العامة، وهو الآن بصدد الإقرار.

شعبة الشؤون الإدارية:

يتضمن عمل هذه الشعبة القيام بمهام العمل الإداري داخل القسم، إضافة إلى مكتب القسم ومهمته متابعة الدورات، وغياب منتسبي القسم وحضورهم، وتسيير أمر السلف وغيرها.

صدى الروضتين: ما هي المشاكل التي تواجهكم في عمل القسم؟

وحدة النجارة التابعة لشعبة الحرف الفنية في قسم الصيانة الهندسية بمزيج من المهارة والولاء تسطر إنجازات متتالية



الاستاذ ستار حسن لطفي



الاستاذ حميد عبد المجيد

إن تقدم المؤسسات والشركات ونجاحها مرهون بالعقيدة التي يعملون بها، والأهداف التي يسعون لتحقيقها، ولا نجاح للمهارة والفنية وحدها، فنجد أن عتبت كبرياء المقدستين خطت خطوات كبيرة وجادة على عدة صعد، وجاء هذا بعد تحررها وتحرر العراق من شراك البعث الهمجي، فأخذت بالتخطيط والعمل بعقيدة وإخلاص من أجل خدمة المذهب والمجتمع، فكان للفنية والحرفية نصيب من التقدم الذي حققته العتبة العباسية المقدسة، ومضت بعقلية علمية ومنهجية تحقق اكتفاءها الذاتي عبر ما تتبناه من المشاريع التي تخدم سير أمورها وتميز نتاجها، ولهذا قامت بافتتاح شعبة خاصة ضمن قسم الصيانة الهندسية والفنية، تعمل على إنتاج الأعمال الفنية من الحدادة والنجارة والتصميم وغيرها.

متابعة: علاء سعدون

وبعد سلسلة من الإنجازات، وسنين من الولاء، توجهت جريدة صدى الروضتين لإبراز الجهود المباركة لوحدة النجارة التابعة لقسم الحرف الفنية في قسم الصيانة الهندسية، فكان لقاءها الأول مع مسؤول شعبة الحرف الفنية الأستاذ (حميد عبد المجيد حسن) فتحدث قائلاً:

وحدة النجارة هي إحدى الوحدات التابعة لشعبة الحرف الفنية في قسم الصيانة الهندسية والفنية في العتبة العباسية المقدسة، تقوم بمجموعة من الأعمال داخل وخارج العتبة المقدسة، وينتمي لهذه الوحدة مجموعة من الفنيين والحرفيين من منتسبي القسم. كانت في بادئ الأمر ورشة مبسطة تتكون من حرفيين يقومون بأعمال صيانة محدودة، ومن ثم وصلنا أعمال تطويرها، فقمنا باستقدام كادر متخصص في أعمال النجارة كافة، وشراء المكائن الصناعية المتطورة والمعدات الحديثة؛ سعياً إلى تحقيق الهدف والغاية المنشودة من إنشاء قسم الصيانة، وهو تقليل الاعتماد على السوق المحلية، وإنجاز الأعمال بسرعة وتميز، باعتبار أن هذه الأعمال تساهم في مسيرة النهضة المباركة التي شهدتها العتبة العباسية المقدسة في الإعمار والتطوير خلال السنوات القليلة الماضية. ونأمل أن تكون الفترة المقبلة أكثر عطاءً وازدهاراً، ونحن قد شددنا العزم على مواصلة خدمتنا للمولى أبي الفضل العباس عليه السلام.

وللإلمام بصورةٍ أوسع وأوضح بعمل وحدة النجارة، كان لنا لقاء مع مسؤول وحدة النجارة الفني (ستار حسن لطفي) فأفادنا قائلاً:

تستمر وحدة النجارة اليوم بأعمال تصنيع الأثاث المكتبي لكافة أقسام العتبة العباسية المقدسة، وكذلك تصنيع المكاتب الخشبية، وتصنيع دواليب مختلفة الأحجام والأشكال، وأيضاً أعمال تصنيع الرفوف المعلقة (الفايل بوكس).



أنا مستمرين باستقطاب الخبرات الفنية وتطويرها.

صدى الروضتين: نوعية الأخشاب المستخدمة في صنع الأثاث؟

أغلب الأخشاب التي نستخدمها في أعمال التصنيع هي من نوع الخشب الساج والخشب الجاوي. كما نستخدم أجود أنواع الغراء والأصباغ في أعمال الطلاء الخشبي، ونمتلك فنيين ماهرين بطلاء الخشب لديهم خبرة واسعة في هذا المجال؛ كون أغلبهم كان في السابق من أصحاب هذه الحرفة، ومن الحرفيين المعروفين على مستوى القطر، وكذلك الحال بالنسبة للفنيين العاملين في أعمال تصنيع الخشب.

صدى الروضتين: ما هي أبرز أعمال وحدة النجارة؟

تم صنع الهيكل الخشبي لشباك المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) ومرقده المقدس، ليكون صرحاً شامخاً بشموخ بطل كربلاء قمر العشيرة، هذا وأكثر، هو كل ما يجتلي نفوس الكوادر العاملة في هذه الوحدة المباركة ومثيلاتها.

أما ما يخص مصادر الخشب فهناك مصدران: الأول هو ما تشتريه العتبة العباسية المقدسة من المناشئ العالمية المعروفة، والثاني ما يرد عليها بشكل تبرعات وهو ما يستعمل في الأغراض الفنية الخاصة بالعتبة العباسية المقدسة، بعد أن يمر بلمسات ذات طابع فني إسلامي أصيل.

الوحدة تتشارك مع زميلاتها من وحدات شعبة الحرف الفنية في رفد أعمال التطوير والزيادة في التخصص وتقسيم العمل، حيث تزايدت الإنجازات التي تقدمها في الفترة الأخيرة، وقد ساهم الجهد الفني، واستقطاب الخبرات ذات الممارسة الطويلة، وتوفير المواد الأولية والمكائن الحديثة المتطورة بنتائج مميزة وسريع، ولهذا استغنت الوحدة والعتبة بشكل عام عن اللجوء لشراء الأثاث المكتبي من الأسواق المحلية. ومن أعمالنا أيضاً الصيانة العامة للأثاث المكتبي الخاص بأقسام العتبة المقدسة، وصيانة الأبواب والشبابيك الخشبية لمختلف مرافق العتبة العباسية من قاعات وأقسام متعددة، كما هناك العشرات من أعمال تجميع الأثاث الذي تقوم بشرائه الأمانة العتبة المقدسة، وتوكل أعمال تجميعه الى وحدة النجارة.

تقع وحدة النجارة في منطقة الإبراهيمية، لها مخزن وورشة كبيرة تتوفر فيها جميع المكائن والمعدات الخاصة بعمل النجارة، وكذلك الأدوات والمعدات ومستلزمات السلامة المهنية، وهناك نظام اداري وجدول اعمال يلتزم به جميع العاملين، ويقوم بتنظيمها المسؤول الفني على أعمال الوحدة. كما قمنا بالفترة الأخيرة بشراء مكائن حديثة لتطوير الأعمال وزيادة نوعيتها مثل: مكائن التخريم والحفر على الخشب، ومكائن الخراطة وغيرها... كما



قطوف دانية

الصحابي الجليل صعصعة بن صوحان رحمته الله

إعداد: زين العابدين السعيد



الإمام علي عليه السلام شخصية عظيمة تركت آثاراً خالدة على مر الدهور والعصور. عرفه العالم القديم والحديث بعلمه وإنسانيته وشجاعته وشخصيته القيادية الفذة، فضلاً عن كونه إماماً معصوماً ووصياً لخاتم الأنبياء عليه السلام، وقد كان له عليه السلام أصحاب مؤمنين زاهدين متخلقين بأخلاقه ومتبعين له، وبرز هؤلاء الأصحاب وأقربهم إليه هو صعصعة بن صوحان العبد.

يا أمير المؤمنين، لقد زينت الخلافة بني أمية مراراً، وكان يُنشد ملحمة وما زانتك، ورفعته وما رفعتك، ولهي إليك أحوج منك إليها). ومن شدة ولائه جعله أمير المؤمنين

عليه السلام شاهداً على وصيته، فسجل ذلك فخراً عظيماً لهذا الرجل، وهو يستحق هذا الفخر، إذ أمضى حياته مصاحباً لأمر المؤمنين عليه السلام، مجاهداً في سبيل الله تعالى، مشاركاً في معظم الحروب التي خاضها الإمام علي عليه السلام ضد أعداء الدين الإسلامي، حيث شارك في معركة الجمل، وقد استشهد أخواه زيد وسيحان فيها، واللذان كانا من أصحاب الأولوية.

وفي حرب صفين، كان رسول الإمام عليه السلام إلى معاوية، ومن أمراء الجيش، وراوي وقائع صفين. كما وقف إلى جانب الإمام عليه السلام في حرب النهروان، واحتج على الخوارج بأحقية إمامه وثباته، ونطق صعصعة بفضائل الإمام ومناقبه أمام معاوية وأجلاف

وُلد سنة أربعة وعشرين قبل الهجرة النبوية، وأسلم على عهد النبي عليه السلام ولم يره. وفي زمن الإمام علي عليه السلام كان من كبار الصحابة، ومن الذين عرفوه حق معرفته كما هو حقه، وكان خطيباً بليغاً أثنى عليه أصحاب التراجم بقولهم: كان شريفاً، أميراً، فصيحاً، مفوهاً، خطيباً، لساناً، ديناً، فاضلاً.

ويكفي في عظمته قول الإمام الصادق عليه السلام: (ما كان مع أمير المؤمنين من يعرف حقه إلا صعصعة وأصحابه)، حيث كان صعصعة عميق الفكر، قليل المثيل في معرفة عظمة علي عليه السلام، فعبّر عن اعتقاده الصريح الرائع بإمامه، وخاطبه قائلاً: (والله

الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، ولم يخف هذا الامتناع، ونفاه إلى البحرين حتى توفي (رضوان الله عليه) فيها سنة (٥٦) هـ، ومزاره مشهور يزوره المؤمنون في جنوب عاصمة البحرين (المنامة).



ألف ياء الأسماء

صدى الروضتين - اللجنة التاريخية

نجران إلى اليمن، ومن حضرموت إلى اليمامة. وهناك قول بأنهم كانوا يعيشون في اثنتي عشرة قرية على شاطئ نهر يقال له: الرس في بلاد المشرق، وسُمِّي النهر باسمهم، وكان لهم ملك يدعى: تركوذين غابور بن يارش من سلالة نمروذ المعاصر لإبراهيم الخليل عليه السلام، وكانت عاصمتهم اسفنديار. وأسماء قراهم هي: آبان، وأذر، واسفندار، وشهريور... وقيل: سُمُّوا بأصحاب الرس؛ لأنهم رسوا نبيهم في الأرض. وعلي أي حال، كان أصحاب الرس كفاراً ومشركين بالله، وجاؤوا بأعمال قبيحة وعادات مستهجنة، وشاكسوا الأنبياء والمرسلين، وقاموا بتعذيبهم وقتلهم، فسلط الله عليهم العذاب والموت حتى أهلكهم عن آخرهم.

وتجبرهم غضب الله عليهم وأنزل عليهم العذاب، فأهلكهم بأجمعهم وقضى على ديارهم، وكان نبيُّ الله شبيب عليه السلام من أنبيائهم. وقيل: كانوا من بقايا قومي عاد وثمود، وتواجدوا بعد سليمان بن داود عليه السلام، وكانوا يسكنون (حضرموت). وقيل: كانوا من ولد إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليه السلام، وكانوا قبيلتين: أدمان ويامن، وقيل: رعويل، وكانوا يسكنون اليمن، وكانوا من حمير، وبعد أن قتلوا نبيهم صفوان سلط الله عليهم نبوخذنصر، فأبادهم عن بكرة أبيهم. وقيل: أصحاب الرس كانوا من أنصار جالوت، شقوا عصا الطاعة على داود بن سليمان عليه السلام، وامتنعوا عن دفع الخراج، فأمر داود عليه السلام بقتلهم. وقيل: كانوا من العرب البائدة، يسكنون قرية من قري ثمود. وقيل: كانوا يسكنون ما بين

السماء عليهم عذاباً شديداً وبلاءً مهولاً أهلكتهم بأجمعهم بعد أن أخذتهم الزلازل والبراكين. وهناك قول بأن الله أرسل شعبياً عليه السلام إلى أهل مدين مرة، وإلى أصحاب الأيكة أخرى.

أصحاب الرس:

هناك تباين كبير بين آراء العلماء والمحققين بالنسبة إلى أصحاب الرس البئر فمنهم من قال: إنهم كانوا قوماً يعيشون في اليمامة، ولما اشتد فيهم الكفر والظلم بعث الله إليهم نبياً يدعى حنظلة بن صفوان ليرشدهم ويهديهم، فكذبوه وعذبوه، ثم ألقوه في إحدى الآبار، فسُمُّوا بأصحاب الرس. وهناك من يقول: إن أصحاب الرس كانوا يعيشون في منطقة آذربيجان شمال بلاد فارس، وكانوا قساة جفاة قتلوا ثلاثين نبياً بعثهم الله إليهم لإصلاحهم وهدايتهم، فلوَّغهم في دماء الأنبياء

أصحاب الأيكة:

ويُسَمَّون أصحاب الفيضة أيضاً، والفيضة: مجتمع الشجر في مغيض الماء. والأيكة: الشجرة، ويقال: الأيكة اسم موضع قرب مدين كثيرة الأشجار والمياه، ويقال: إن الأيكة هي مدينة تبوك، ومدين وتبوك متجاورتان. وهناك قول بأن أصحاب الأيكة هم قوم مدين، أو أهل أيلة، وأيلة: مدينة على الساحل الشرقي من بحر القلزم. وعلى أي حال، فإن أصحاب الأيكة أو الفيضة كانوا قوماً يشتغلون في التجارة والزراعة، وكانوا مشركين بالله يعبدون الصور، وكانوا ظلمة متعسفين يطففون المكيال والميزان، فأرسل الله إليهم نبي الله شعبياً لإصلاحهم وإرشادهم ونهيهم عن الكفر والشرك والظلم والفساد، فكذبوه واتهموه بالسحر، وطلبوا منه ساخرين أن ينزل عليهم عذاباً من السماء، فدعا عليهم، فأنزلت

شهداء العقيدة

الشهيد السعيد حسن شحاتة رحمه الله

شهيد على درب الولاية العلوية

السيد عبد الملك كمال الدين



حسينياً شجاعاً، وأستاذاً للكثير من العلماء.

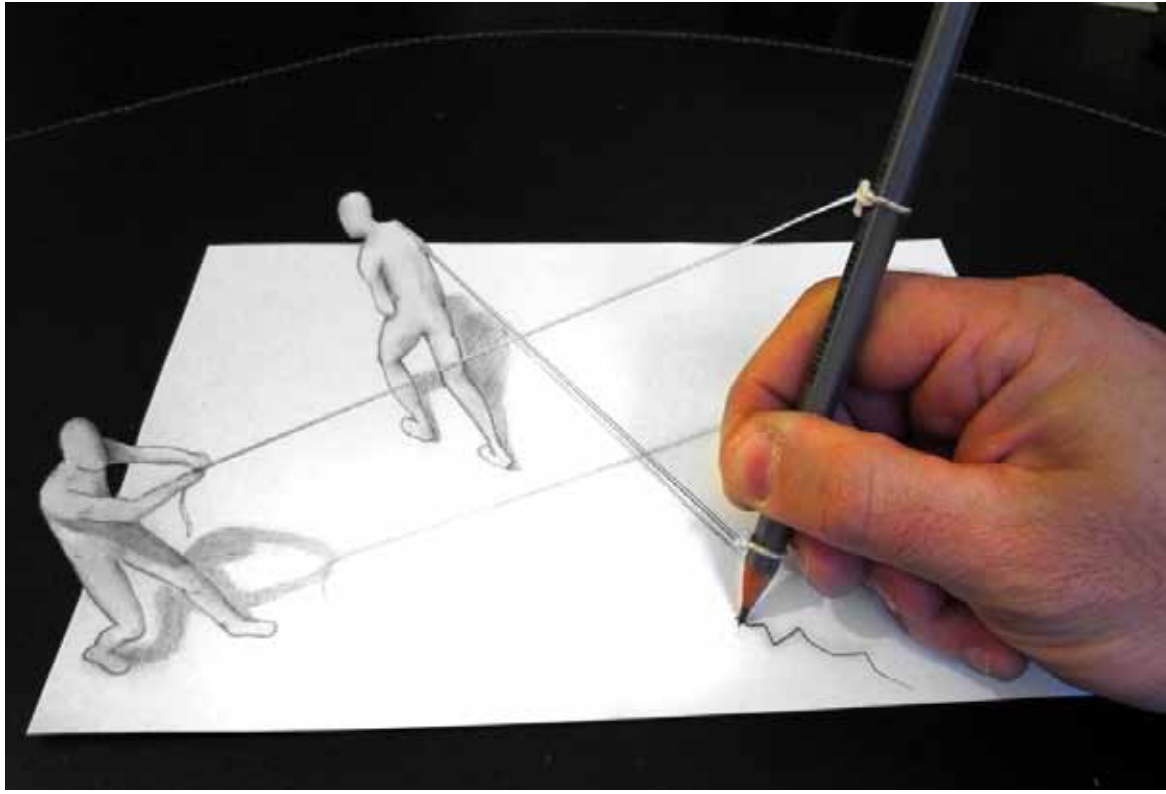
اتبعه الألوف من طلاب العلم والباحثين عن الحقيقة، والتي وجدوها جلية في فكر الشيخ حسن شحاتة. وهكذا تنامت وازدهرت مدرسته الوعظية، وأصبحت موضع ثقة ومصدر إلهام أغاظت المنافقين من وهابيين ومرتدين، حيث بطلت حججهم، وبان زيفهم بفعل وضوح حجة وعلمية الشيخ حسن شحاتة، وأصبح الناس موقنين أن الحق والنور في نهج الإمامة الذي تجلى في فكر الشيخ حسن شحاتة (رحمه الله) حتى اغتيل وابنه على يد المنافقين الوهابيين في أبشع جريمة عرفها تاريخ مصر الحديث..

الحسيني، إذ يزدحم مجلسه بالطلاب والمتقنين والكسبة، فكان يعطي للحروف والعبارات أروع المخارج، إذ يمتاز بمداخلاته المقتعة، وإشارات الواضحة، مما حدا بسامعيه الإعجاب والاستزادة من عباراته وجميل كلامه، فضلاً عن تصديه للخطب الحسينية، وانتشار مجالس وعظه وإرشاده في مدن مصر، فاختر مرشداً للبعض من فصائل الجيش، وعرف عنه أنه كان يشترك في حلقات مناظرة فقهية مع بعض العلماء والشيوخ في قنوات فضائية، فكان في عمومها حائزاً على الإعجاب، ويثنى عليه من سامعيه؛ لأنه يتمتع بثقافة دينية، وبموسوعة شاملة لا تقوته شاردة أو واردة إلا وأشبعها شرحاً وتوضيحاً، وكان (رحمه الله) في مجالسه وبحوثه ومؤلفاته

الزهراء، والسبطان الحسن والحسين أنواره وأوتاده، فكيف لا يثبت هذا الدين وتكثر وتنتشر أنواره ومريديه ومحبيه. والحديث طويل، ولكني أستشهد بعملاق التضحية والثبات الشهيد السعيد سماحة الشيخ الجليل حسن أحمد شحاتة (رحمه الله واسكنه فسيح جناته)، حيث أنجبت محافظ الشرقية فتى مسلماً حافظاً للقرآن وعلوم الإسلام، محبوباً بين أقرانه من بيت محب لأمر المؤمنين ﷺ متحدثاً عن خصاله وفضائله، وعن فاطمة الزهراء وسميها الأزهري الشريف الينبوع الذي لا ينضب، والذي ارتوت وتورت به أرض مصر الكنانة.

دخل الشهيد السعيد الأزهري، وكان متقدماً في كل مراحل متفوقاً على أقرانه، وكان مؤثراً في خطابه

من أرض الكنانة، مصر الأزهري الفاطمي الشريف، هناك الكثير من الموالين الذين حفظوا لهذا البلد اعتزازه بالإسلام ديناً، وللتشيع نهجاً قوياً، ثبت وحفظ للفاطميين إرثهم في فكر شعب مصر الأزهري، بتوجهه الديني، وثقافته المعرفية لآل بيت النبوة المحمدية ﷺ فكراً نيراً في عموم البلاد، متجسداً في انتشار المدارس الأزهرية والمقامات المقدسة، ومجالس الذكر الحسيني، ابتداء من القاهرة المعز الفاطمي بإشعاع نوراني إلى عموم البلاد، حيث لا تخلو مناسبة دينية إلا وذكر الرسول محمد ﷺ وآل بيته ﷺ، فكان صوتها وإدامها اعترافاً بهذا البيت الذي اجتمعت فيه النبوة والإمامة ومهبط الوحي والتزليل محمد سيده، وعلي، وفاطمة



حقيقة يرسمها المراهقون

د. منهل جاسم السريح

كان فتى تملؤه الحيوية ويلهبه الحماس، يبدو وكأنه يشعر أن الدنيا كلها له، فهو يرى ما لا نراه نحن، لذلك فهو يريد أن يغير كل شيء، وكل ما نحن عليه، حتى اذا تمكن يريد أن يغير دوران القمر حول الأرض، والأرض حول الشمس...

بحثت في القاموس العلمي لأجد توصيفاً لوضعه، فلم أجد إلا أن أصفه مراهقاً بامتياز... إن قاموس المراهق مجرد من كلمة مستحيل...

المراهق يكره السياسة والسياسيين والرجعيين والقبائليين والطائفين. المراهق مدرسة بحد ذاتها، فيها من الجنون والطموحات ما لا يفهمها إلا العباقرة. المراهق في الحقيقة هو العقل الباطن في كل منا نشعر به ولا يمكننا الإمساك به. المراهق باختصار يحسد كل ما نريد فعلياً، لولا التقاليد والقوانين التي تمنعنا من ذلك.

منذ بضعة أسابيع سألتني هذا الفتى (المراهق) قائلاً: هل حقاً تؤمن بما تكتب؟ قرأت بعض مقالاتك بالصدفة، حيث أنني لا أقرأ الصحف او المجلات إلا نادراً، لكن صداقة والدي معك جعلتني أتصفحها (بحشرية)!

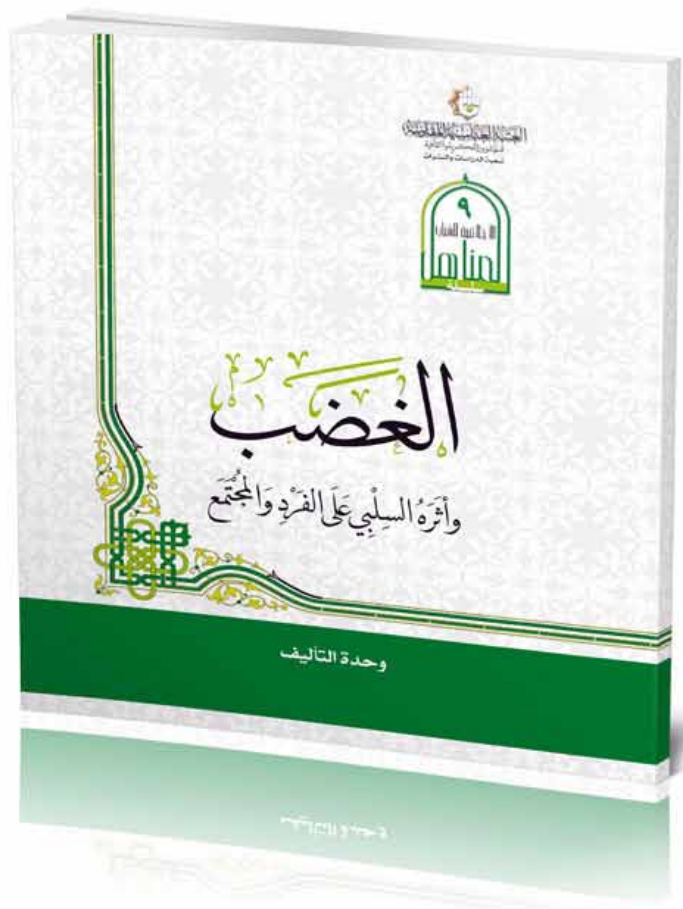
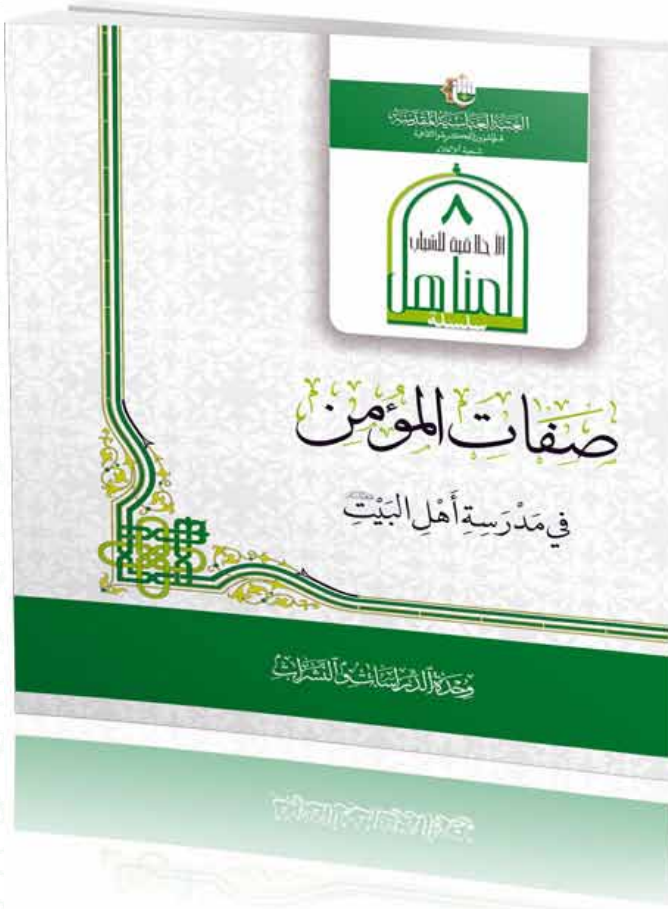
قلت له: إذن وبصراحة ما رأيك بها؟ أجاب: وهل يهمكم أنتم رأي المراهقين الصغار؟ فنحن لا علاقة لنا بما تكتبون... أما رأيي في مقالاتك بصراحة فهي ضائعة ومفككة نوعاً ما.. ربما هي نتيجة الحرب الخفية بين عقلك وقلبك، بين الحلم والواقع، بين الكلمة الحرة والمكبلة بالقانون والبيئة.. انا لا انتقد كتاباتك بل العكس انا معجب بكيفية تمكنك من العمل والكتابة في هذه البيئة.

الدنيا أصبحت اليوم نصف حقيقة، نصف حرية، نصف عدالة، نصف كلمة، ورأي مكبوت وضمير مفقود، انا كمراهق وغيري من المراهقين المفكرين لم يعد امامنا اليوم سوى الكبت والتفوق، او الانحدار الى هاوية، وادمان مخدرات او كحول او افلام الاجرام السامة...

لو كان الأمر بيدي، وطلب مني ان احكم العالم، لكنت قمت بمحاكمة واعدام اكثرية حكام وطواغيت هذه الشعوب البائسة. لكنت خلقت نظاماً عالمياً جديداً يختلف كل الاختلاف عن النظام الذي بشرنا به (جورج بوش الأب) والذي بدأ يلوعنا.. لكنت ألغيت الجيوش وأسلحة الدمار الشامل، وجعلت من هذه الارض جنة الحياة والسلام، لا يعيش فيها سوى طائفة الله الوحيدة التي اراد الباري ان يرثها العباد الصالحون، واستعملت كل التقنيات الحديثة فقط لهذا الغرض.

الى هنا انتهى الحديث. واليوم إذ أتذكر ذلك، أحمد الله أننا احتفلنا ببلوغ اصدارنا (صدى الروضتين) عامها الحادي عشر.. أفرح لكل مديح، وأحزن لكل انتقاد، فالانتقاد هو الدواء المر الذي لا بد منه، والمديح هو بلسم الآثار الجانبية لعقار هذا الانتقاد، وأحمد الله أيضاً أن عمر (الصدى) هو جزء من أعمارنا... فنحن قد بلغنا سن الرشد، وانهيينا مراحل دراستنا، وساهمنا في بناء هذا الصرح الذي يتعالى ويرتفع كل يوم.. اعوام من العمل الدؤوب.. مئات المقالات والدراسات والخواطر والمقالات العلمية والعملية تنصدها فيوضات المرجعية الرشيدة.

ورغم ذلك لا زلت أتساءل: لماذا لانكون من المراهقين الثائرين، فنقلب الطاولة على رؤوس الطغاة والمفسدين، ووحوش الظلام، وبرابرة العصر الجديد...!!



شعبة الدراسات والنشرات في العتبة العباسية المقدسة تستأنف إصدار سلسلة المناهل بعناوين توعوية وتثقيفية

صدي الروضتين: خاص

استأنفت شعبة الدراسات والنشرات التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة إصدار سلسلة المناهل الأخلاقية للشباب، وهي واحدة من سلسلة المناهج التوعوية والتثقيفية التي أصدرتها الشعبة ومازالت مستمرة بإصدارها، حيث صدر مؤخراً من هذه السلسلة والتي تكون على شكل كتيبات بعناوين ذات أبعاد ومجاور مهمة، الأول منها هو صفات المؤمن في مدرسة أهل البيت عليه السلام، والثاني هو الغضب وأثره السلبي على الفرد والمجتمع.

فالمنهجية العامة لهذه المناهل هي احتواء كل المباحث التي تتعلق بالعقيدة والأخلاق، وأهم الأحداث التاريخية بصورة مجملية وميسرة تُغني القارئ الكريم عن الرجوع إلى المصادر المفصلة والمطوّلة، والهدف من ذلك هو إيصال المعلومة الصحيحة بعبارة موجزة وأسلوب سهل. تناول العنوان الأول وهو للأستاذ عبد المحسن الباوي حيث سلط فيه الضوء على

نقطة مهمة وهي مفهوم الإيمان والإسلام في مدرسة أهل البيت عليه السلام، وكيف نستطيع أن نوظف هاتين الصفتين ونبورهما في حياتنا العملية. وتناول المؤلف من خلال ذلك صفات عديدة من صفات المؤمن، وضمن تعريفات ومنهجيات أئمة أهل البيت عليه السلام، فلفظة الإيمان قداسة وجلال وبهاء تُزيّن المتحلي بها في الدنيا والآخرة، ومنها الولاء لأئمة أهل البيت عليه السلام وعمل الصالحات والصدق والوفاء وذكر الله تعالى، فضلاً عن صفات أخرى وردت في أحاديث أئمة أهل البيت عليه السلام، ثم عرّج المؤلف على صفات أخرى، وهي صفات المؤمن الحقيقي، مستشهداً بتفسير بعض الآيات القرآنية وأحاديث نبوية شريفة.

أما العنوان الثاني لهذه السلسلة وهو الغضب وأثره السلبي على الفرد والمجتمع والذي كان من تأليف الشيخ (ستار الكعبي)، فقد استعرض فيه المؤلف هذا الخلق السيئ وما ينتج عنه من إساءة إلى الغير وعدم انضباط في السلوك، وكذلك ما يؤول إليه مصير الغاضب في الدنيا،

وعلاج هذه الآفة من خلال عرض ما جاء من نصائح عن أئمة أهل البيت عليه السلام. وبين فيه بعض حالات الغضب وما ينجم عنها من انفعالات تتأب الإنسان وتخرجه من إنسانيته، وما ينتج عنها من عواقب وخيمة؛ بسبب لحظة غضب قد تؤدي إلى خسران الأهل أو الأحباب أو الأصدقاء، والنتيجة هي القطيعة فيما بينهم، أو إدخال هذا الإنسان في مهالك لا يستطيع الخروج منها، والمؤسف هنا ما يتبع لحظة الغضب هذه من ندم طويل. يُذكر أن العتبة العباسية المقدسة قد عادت بعد (٢٠٠٣) إلى دورها في إنتاج الثقافة والفكر المحمديّ الأصيل بعد انقطاع دام لقرنين من الزمن، عندما كانت مكاناً لتلقي العلوم الدينية، وأصبحت الآن بالإضافة لتدريس هذه العلوم تؤلف الكتب والكراسات وتحقق المخطوطات والمؤلفات من خلال قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة المقدسة، بالإضافة لإنتاج الثقافة المسموعة والمرئية والإلكترونية من وحدات وشعب أخرى في القسم المذكور.